

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

أرجو نشره و ترجمته إلى الإنجليزية وإيداعه
في مكتبة الكونجرس الأمريكي

الشيخ الشهيد
يوسف بن صالح العييري

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

رجب / 1422هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :-
لقد كان للاستعجال في إخراج الطبعة
الأولى للكتاب في ثمانية أيام أثراً سلبياً على
مادة الكتاب ، إذ وجد فيه بعض الأخطاء والنقص
في المادة .

لذا رأيت أن أطبعه طبعة ثانية أعالج فيها ما
رأيته من أخطاء ونقص ، علماً أنه مجهود بشري
ناقص والكمال لله سبحانه وتعالى .
ولقد زدت في الطبعة الثانية عدة مواضع
أهمها :-

□ كتبت إهداء لمن رأيت أن له حقاً عليّ
رحمه تعالى .

□ أضفت مقالاً للدكتور محمد عباس في
مقدمة الكتاب يسرد فيها بعض جرائم
أمريكا .

□ اعتنيت بملخص الكتاب وأضفت الأدلة
لحالات جواز قتل المعصومين من
الكفار .

في الحقيقة، فإن الحرب الصليبية الجديدة كانت مجرد
توسيع للحروب الصليبية الأولى والثانية، والتي كانت
تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين.
وكانت هذه الحروب مدفوعة بالروحانيات والطمع الدنيوي.
وكانت النتيجة هي المزيد من الدمار والدمار في الشرق الأوسط.
وكانت هذه الحروب هي التي مهدت الطريق للحروب الصليبية الجديدة.

المؤلف
يوسف بن صالح العييري

إهداء
إلى فضيلة الشيخ الدكتور الشهيد بإذن
الله عبد الله بن يوسف عزام .
إلى مجدد القرن في باب الجهاد .
إلى العالم الذي ترجم المبادئ عملاً
وبرهن بدمه حبه لدينه .
إلى العالم الذي ضرب أروع أمثلة
البطولة والشجاعة والفداء في عصرنا
الحاضر .
إلى العالم الذي عاش مغبر القدمين
طيلة حياته في سبيل الله .
إلى العالم الذي أقبلت عليه الدنيا وأدبر
عنها من أجل الجهاد .
إلى العالم الذي وهب حياته لعز الأمة
وأصبح مماته حياةً لها .
إلى العالم الذي عرفته ساحات الجهاد
بطلاً ، وعُرفت ساحات الجهاد بصوته .
إلى المثل الرائع والشخصية التي لا
زالت تترد صورتها في المخيلة لتشحد
الهمة .
إلى الصوت الذي لا زال يدوي في
النفوس ويهيج المشاعر ويفجر الطاقات

إلى العالم الذي فجر في وجه الأعداء
قنبلة الجهاد .
إلى البطل الذي لا يجارى والأسد الذي لا
يباري ، خاض المعارك فتىً وأبلى فيها
شاباً وقادها كهلاً عالماً .
إلى العالم الذي أحزن القلب مقتله ،
وسر العدو اغتياله فقد كان غصة للأعداء
من كل ملة
إلى كل أولئك المذنبين اجتمعوا في رجل
واحد ، إلى ذلك الرمز أهدي هذا الكتاب .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الكتاب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:-
لما تقاصرت الهمم عن طلب العلم والقراءة للبحث عن الحق والتفتيش عن الدليل ومقارنة الاستدلال بالدليل ، ضعف بيان الحق وضعف نشره ، لأن الناس أصبحوا اليوم ضعفاء في حججهم لا يعلمون الأحكام إلا إجمالاً ، ولما رأيت ذلك قررت أن أضع ملخصاً لبعض ما جاء في هذا الكتاب ، لأن ما لا يدرك كله لا يترك جله ، فأخشى أن يأتي أحد ويستكثر قراءة كل هذه الورقات فيترك الكتاب ولا يحصل له زيادة خير ، فحرصت أن أقرب ما جاء في الكتاب لكل الطبقات فقدمت الكتاب بهذا الملخص لعله أن يوضح ما جاء في الكتاب ، ومن أراد الاستزادة فليقرأ الكتاب كاملاً ليفهم ما جاء فيه والله الموفق .

قبل التأصيل الذي ينبغي أن تبني عليه مسألة قتل نساء وأطفال الكفار في أمريكا يجب أولاً توضيح مسألة مهمة ألا وهي ، هل أمريكا بلاد حرب أم بلاد عهد ؟ .

فالقول المختار أن أمريكا ليست بلاد عهد البتة ولم تكن في يوم من الأيام معاهدة أبداً ، ولو تنازلنا مع المخالف ووافقنا على أنها بلاد عهد فإننا نقول إنها عادت بلاد حرب وذلك بنقضها للعهد وإعانة اليهود قبل أكثر من خمسين سنة على احتلال فلسطين وتشريد أهلها ، وهي بلاد حرب ناقضة لعهدا يوم أن ضربت وحاصرت العراق وضربت وحاصرت السودان وضربت وحاصرت أفغانستان ، واعتدت على المسلمين .

فالمتفق عليه أنها بلاد حرب وبلاد الحرب يجوز للمسلمين أن يضروها بكافة الأضرار لأن أهلها تحل دماؤهم وأموالهم وأعراضهم للمسلمين ، كما فعل الرسول ﷺ .

والمتفق عليه أن بلاد الحرب وبلاد الحرب يجوز للمسلمين أن يضروها بكافة الأضرار لأن أهلها تحل دماؤهم وأموالهم وأعراضهم للمسلمين ، كما فعل الرسول ﷺ .

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

في حين أن بعض المؤرخين يعتبرون أن الحملة الصليبية الأولى كانت مجرد حملة تجارية، فإن الحقيقة هي أنها كانت حملة دينية. كانت الكنيسة الكاثوليكية في روما تسعى إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وكان البابا أوربان الثاني قد دعا إلى الحملة الصليبية الأولى في عام 1095. وكان الهدف من الحملة هو استعادة بيت المقدس والأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

كانت الحملة الصليبية الأولى ناجحة إلى حد كبير، حيث تم استعادة بيت المقدس والأراضي المقدسة في عام 1099. ومع ذلك، فقد كانت الحملة صليبية في طبيعتها، حيث كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في الأراضي المقدسة. وكانت الحملة قد أسفرت عن مقتل العديد من المسلمين، بما في ذلك العديد من المصلين الذين كانوا يذهبون إلى بيت المقدس لأداء الحج. وكان هذا هو الحال في جميع الحملات الصليبية اللاحقة، حيث كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في الأراضي المقدسة.

كانت الحملة الصليبية الأولى هي البداية لـ 8 حملات صليبية أخرى، والتي استمرت حتى عام 1291. وكانت هذه الحملات صليبية في طبيعتها، حيث كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في الأراضي المقدسة. وكانت الحملة قد أسفرت عن مقتل العديد من المسلمين، بما في ذلك العديد من المصلين الذين كانوا يذهبون إلى بيت المقدس لأداء الحج.

كانت الحملة الصليبية الأولى هي البداية لـ 8 حملات صليبية أخرى، والتي استمرت حتى عام 1291. وكانت هذه الحملات صليبية في طبيعتها، حيث كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في الأراضي المقدسة. وكانت الحملة قد أسفرت عن مقتل العديد من المسلمين، بما في ذلك العديد من المصلين الذين كانوا يذهبون إلى بيت المقدس لأداء الحج.

كانت الحملة الصليبية الأولى هي البداية لـ 8 حملات صليبية أخرى، والتي استمرت حتى عام 1291. وكانت هذه الحملات صليبية في طبيعتها، حيث كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في الأراضي المقدسة. وكانت الحملة قد أسفرت عن مقتل العديد من المسلمين، بما في ذلك العديد من المصلين الذين كانوا يذهبون إلى بيت المقدس لأداء الحج.

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في جميع أنحاء العالم. وقد كانت هذه الحملة هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد كانت هذه الحملة هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد كانت هذه الحملة هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

الحالة الأولى : يجوز للمسلمين قتل المعصومين من الكفار كعامله بالمثل فإذا كان الكفار يستهدفون نساء وصبيان وشيوخ المسلمين يجوز للمسلمين أن يعاملوهم بالمثل ويقتلوا مثل من قتلوا ، لقول الله تعالى ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَدِينُونَ بِمَا كَفَرُوا بِهِ وَلَهُمْ أَعْتَابُ الَّذِي كَفَرُوا بِهِ ﴾ [البقرة: 217].

الحالة الثانية : يجوز للمسلمين قتل المعصومين من الكفار في حال الإغارة عليهم بحيث لا يمكن أن يتميز المعصومون عن المقاتلة أو عن الحصون فيجوز قتلهم معهم تبعاً لا قصداً ، لقول الرسول ﴿ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا كَانُوا يُشْرِكُوا بِاللَّهِ ﴾ [البقرة: 191].

الحالة الثالثة : يجوز للمسلمين قتل المعصومين من الكفار في حال لو أعان المعصومون على القتال سواءً بالفعل أو بالقول أو بالرأي أو بأي نوع من أنواع الإعانة ، لأمر النبي ﷺ .

الحالة الرابعة : يجوز للمسلمين قتل المعصومين من الكفار في حال الاحتياج إلى حرق حصون أو مزارع العدو لإضعاف قوته من أجل فتح الحصن أو إسقاط الدولة ، حتى لو راح المعصومون ضحية ذلك ، كما فعل النبي ﷺ .

الحالة الخامسة : يجوز للمسلمين قتل المعصومين من الكفار في حال ، الاحتياج إلى رميهم بالأسلحة الثقيلة التي لا تميز بين مقاتل ومعصوم كما فعل النبي ﷺ .

الحالة السادسة : يجوز للمسلمين قتل المعصومين من الكفار في حال ، تترس العدو بنسائهم وصبيانهم ولا يمكن الوصول إلى قتل المقاتلة إلا بقتل الترس جاز لهم ذلك بالإجماع .

الحالة السابعة : يجوز للمسلمين قتل المعصومين من الكفار في حال ، إذا نكث أهل

العهد عهدهم واحتاج الإمام إلى قتل المعصومين
تنكيلاً بهم ، كما فعل النبي ﷺ .

الذين قتلوا في كربلاء هم من آل البيت
الذين قتلوا في كربلاء هم من آل البيت
الذين قتلوا في كربلاء هم من آل البيت
الذين قتلوا في كربلاء هم من آل البيت
الذين قتلوا في كربلاء هم من آل البيت .

الذين قتلوا في كربلاء هم من آل البيت
الذين قتلوا في كربلاء هم من آل البيت .

الموجه الأول : لم يثبت حتى الآن وجود
مسلمين من ضمن الضحايا وإذا ثبت نجيب بما
بعده .

الوجه الثاني : لا بد من معرفة ما هي
مبررات الفاعل إن كان مسلماً ، فإذا كانت
المبررات عبارة عن حالة اضطرار جاز له هذا
الفعل ، وإذا كانت المبررات ليس فيها اضطرار
فنجيب بما بعده .

الوجه الثالث : إن غلبة الظن قائمة على أن
الأهداف التي ضربت لا يوجد فيها إلا كفر
والعمل بغلبة الظن في الأحكام الشرعية هو
الذي يُلزم به المكلف .

الوجه الرابع : يرى الشافعي والجصاص من
الحنفية أنه يجوز تحريق وتغريق وهدم بلاد

المحاربين حتى ولو كان فيها مسلمون ربما يموتون بمثل تلك الأفعال لأن الكف عن ديار الحرب بمن فيها من المسلمين مفضي إلى تعطيل الجهاد ، وأجاب الجصاص عن الآية ..

الموجه الخامس : إن إطلاق الآية المذكورة آنفاً وتعميم حكمها يفضي إلى تعطيل شعيرة الجهاد على كل الدول المحاربة لأنه لا يوجد دولة اليوم إلا وفيها عدد كبير من المسلمين وحروب اليوم تقتل أعداداً كبيرة من الناس ، فإطلاق حكم الآية باطل لأنه يبطل شعيرة الجهاد أو يحصرها بغير دليل .

الموجه السادس : لو أن الفاعل مسلم وعلم بذلك فإن غاية ما عليه أن يدفع نصف دية المقتول كما أفتى بذلك محمد ..

الموجه السابع : يجوز أيضاً معاملة المسلم الذي يعين الكفار ويقوئهم على أنه منهم في الحكم الدنيوي وحكمه الأخروي يبعث على نيته

كما خسف الله بالجيش الذي يغزو الكعبة وفيهم من ليس منهم .

وبعد معرفة أن جواز هذه العمليات من الناحية الشرعية لا غبار عليه ، فإننا لا بد أن نخرج للرد على من حرم العمليات من ناحية المصالح والمفاسد (المصالح المرسلة) .

إن القول بأن هذا الفعل أو ذاك مفسدة فعله أعظم من مفسدة تركه أو مصلحة تركه أعظم من مصلحة فعله ، ليس متاحاً لكل أحد وليس قولاً يتفوه به من علم ومن جهل كلا ، بل إن المصالح المرسلة علم له أصوله ولا يجوز لأحد القول به حتى يعرف أصوله .

إن المصالح المرسلة هي نوع من أنواع القياس لأن القياس من أركانه العلة ، والعلة لا بد لها من مناسبة ، والمناسبة تنقسم إلى أربعة أقسام ، أحد أقسامها هو : المناسب المرسل وهي العلة التي تتضمن حكمة ومنفعة شرعية دينية أو دنيوية علماً بأن الشارع لم يأت بما يلغيها أو يأمر بها ، وهذا القسم هو الذي يسمى المصالح المرسلة ، وتتضح المصالح المرسلة بذكر ضوابطها وهي خمسة ضوابط هي :

أولاً : أن تكون ضرورية أي مستندة على الضرورات الخمس ، ثانياً : أن تكون كلية أن

منفعتها لكل المسلمين ، ثالثاً : أن تكون قطعية
إي لا تبطل دليلاً أو أصلاً آخر ، رابعاً : لا يفضي
الأخذ بها إلى مفسدة أعظم منها أو مساوية لها ،
خامساً : لا يفضي الأخذ بها إلى تفويت مصلحة
أعظم منها أو مساوية لها .

فإذا عرفت هذه الضوابط فيبقى لمن أراد
القول بها أن يحقق ركناً مهماً من ركني العمل
بها وهو ركن فقه الواقع للحالة التي يراد تحديد
المصلحة والمفسدة لها ، لكي يحقق المناط في
محل الفتوى قبل إنزال الفتوى عليها .

ونجيب على بعض المفاسد التي عدها
المنكرون للعمليات ونبين أنها لا تستقيم مع
الضوابط الخمسة المذكورة ، علماً أن الذي قام
بالعمليات إن كان مسلماً فإن معه الأصل وهو
الدليل فإن المصلحة المطلقة هي باتباع الدليل ،
فلا ينبغي أن يقال له ما هي المصلحة من فعلك
هذا ، بل يكفي أن يرد بقوله إن المصلحة أنني
عملت بالدليل فقط .

ومن المفاسد التي لا تعتبر وعدها
المنكرون :

أولاً : قالوا أن هذه العمليات ستسبب
بتصفية الرايات الجهادية في العالم وربما في
الشيخان وفلسطين .

ونرد على ذلك بنقاط ، 1: هذا لا يمكن أبداً لأنه بان لنا من الكتاب والسنة أن الجهاد ماض إلى يوم القيامة فهذه مفسدة لن تحصل أبداً ، 2 : ثم إن الكفار وأذناهم قد بذلوا وسعهم لفعل ذلك وليس عندهم ما يزيدونه إلا يسيراً ، 3 : إن الاتحاد الأوربي قبل ثمانية أشهر قرر خنق الحركات الجهادية مالياً وبشرباً وهو ماض بتنفيذ خطته قبل العمليات ، 4 : وإن هذه المفسدة أيضاً تردها سيرة النبي ﷺ : 5 : ثم إن هذه المفسدة إذا أنزلت على الضوابط الخمسة المتقدمة تخترم ولا تستقيم ، فليست ضرورية ولا قطعية ولا كلية ولن تفوت مصلحة أعظم والمفاسد التي خافوها متحقق تسعة أعشارها .

ثانياً : ومن المفاسد التي قالوا إنها حصلت بالعمليات هي أن الأعمال الدعوية والثقافية والإغاثية والتعليمية ستضرب في العالم . ونقول هذه المفسدة حاصلة قبل أن ينتبه لها المفتون ، ثم نقول أين الأعمال الدعوية الحرة ؟ وأين العلماء ؟ وأين الدعاة ؟ كيف يوزع الكتاب ؟ وكيف يوزع الشريط ؟ لا يوجد أعمال دعوية حرة أبداً ، والعلماء والدعاة في السجون

وأحسن أحوالهم في الخارج تحت الإقامة الجبرية أو موقوفون ، والكتاب والشريط لا يمكن توزيعه إلا بإذن من جند الطاغوت ، وكل يوم في تضيق أشد .

أما الأعمال الخيرية فإنها محاصرة وقد اجتمع وزراء الداخلية العرب عام 1414هـ في الجزائر وقرروا محاصرة الهيئات الإغاثية ، واجتمع بعدهم رؤساء الدول العربية وأكدوا ذلك القرار في تونس ، فالمحاصرة وضرب الهيئات معمول به منذ زمن .

ثالثاً : قالوا من المفاصد التي حصلت بسبب العمليات ضرب واضطهاد الشعوب الإسلامية أو بعضها وأيضاً احتمال غزو الشعب الأفغاني .

نقول هذه المفسدة نعيشها قديماً قبل أكثر من مائة سنة كيف زعمتم حصولها اليوم؟ أنتم لا يمكن لكم أن تثبتوا لنا أن شعباً إسلامياً واحداً غير مضطهد ، أو يعبد الله بحرية ، أو يُحكم بالإسلام في جميع شئون حياته ، فإذا كان هذا حال الأمة قديماً فكيف لكم أن تزعموا أنه سيحصل الآن .

ثم إنكم تباكيتم على الشعب الأفغاني وأنكم تخافون أن يغزى من قبل أمريكا ، أنتم

أول من خذلتهم الأفغان فلماذا تبكون عليهم ،
أنتم لم تحاربوا من حاربهم ، أنتم لم تحاولوا رفع
الحصار عنهم ولا إغانتهم على مصيبتهم بل لم
يسلموا من نقدكم اللاذع وتكفيركم لهم .
وأنتم أيضاً لا تعرفون واقع الإمارة
الإسلامية حتى تحكموا هل ستجر عليها هذه
العمليات مفسدة أعظم مما هي فيه أم لا ،
الإمارة الإسلامية تعيش بين خيارات ثلاث أحلاها
مر .

الخيار الأول : أن تستجيب للضغوط الدولية
وتطبق ما يريدون وتحكم بالطاغوت وتكفر .
الخيار الثاني : الإصرار على موقفها
والتمسك بمبادئها والموت موتاً بطيئاً والسقوط
بعد بضع سنين .

الخيار الثالث : أن تدافع عن نفسها وتقاتل
وتحاول جر عدوها إلى أرضها لتهزمه كما هزمت
من قبله .

ومع هذه الخيارات المرة أي مصلحة
للإمارة الإسلامية تحافظ عليها ؟ ، فمفسدة
إبادتها أقل المفاسد إذا ماتوا على دينهم ، مع أن
احتمال إبادتهم وهزيمتهم احتمالاً ضعيفاً
واحتمال النصر كبير ثقة بالله .

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

... أن ...
... أن ...
... أن ...

... أن ...

... أن ...

... أن ...

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة.

وكانت الحملة الصليبية الأولى هي التي بدأت في عام 1099م. وقد كانت تهدف إلى استعادة القدس من المسلمين. وقد نجحت الحملة في استعادة القدس في عام 1099م. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد كانت الحملة الصليبية الأولى هي التي بدأت في عام 1099م. وقد كانت تهدف إلى استعادة القدس من المسلمين. وقد نجحت الحملة في استعادة القدس في عام 1099م. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة.

وكانت الحملة الصليبية الثانية هي التي بدأت في عام 1147م. وقد كانت تهدف إلى استعادة القدس من المسلمين. وقد نجحت الحملة في استعادة القدس في عام 1147م. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة.

وكانت الحملة الصليبية الثالثة هي التي بدأت في عام 1189م. وقد كانت تهدف إلى استعادة القدس من المسلمين. وقد نجحت الحملة في استعادة القدس في عام 1189م. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة.

...
...
... : " ...
...
... .

...
...
...
...
... :-

أولاً : الدعاء للمسلمين في أفغانستان في
الصلوات بالقنوت وفي السجود وفي الأسحار
وفي كل مواطن الإجابة ، بأن يحفظهم الله من
كل سوء وأن ينجيهم من كل شر وأن يلفظ بهم
ويحفظ لهم أرواحهم ويستتر عوراتهم ، وأن
يجعل تدبير الكافرين تدميراً لهم
ثانياً : إصدار الفتاوى من علماء الأمة جميعاً
يحذرون فيها أمريكا ودول التحالف بأن لا تكرر
حماقتها ضد المسلمين العزل في أفغانستان
وذلك بضربهم أو زعزعة أمنهم .
ثالثاً : إصدار الفتاوى من علماء الأمة جميعاً
موجهة للمسلمين بوجوب النفير للدفاع عن

الشعب الأفغاني المسلم في حال تعرضه لضربات ظالمة .

رابعاً : إصدار الفتاوى من علماء الأمة جميعاً موجهة للمسلمين خاصة في باكستان وطاجكستان وأوزبكستان وإيران والهند ودول الجوار بأنهم هم أول من يجب عليهم حمل السلاح والدفاع عن المسلمين في أفغانستان .

خامساً : إبلاغ الولايات المتحدة ودول التحالف من خلال المظاهرات العارمة في كل الأقطار الإسلامية والعالمية ، وبغيرها من السبل الدبلوماسية ، بأن أي اعتداء على مسلم أفغاني واحد يعد اعتداءً على المسلمين جميعاً في كل مكان .

سادساً : محاولة الإضرار بالمصالح الغربية في الدول الإسلامية وذلك بالمقاطعة الاقتصادية الشاملة ، حتى تكف عن حملتها ضد المسلمين .

سابعاً : يجب تحريك جميع الهيئات الإغاثية الإسلامية عاجلاً إلى باكستان لتكون قريبة من مكان الحدث للتخفيف من الكارثة المحتملة لا قدر الله ضد المسلمين .

ثامناً : يجب جمع التبرعات المادية والعينية من غذاء وكساء ودواء لإخواننا المسلمين الأفغان ، والعمل فيها بفتوى شيخ الإسلام كما

جاء في الفتاوى الكبرى 4/519 قال " ولذلك قلت لو ضاق المال عن إطعام جياع والجهاد الذي يتضرر بتركه قدمنا الجهاد وإن مات الجياع كما في مسألة التترس وأولى ، فإن هناك نقتلهم بفعالنا وهنا يموتون بفعل الله " .

تاسعاً : يجب أن يساهم كل مسلم بماله لتمويل هذه الحرب وذلك باستقطاع جزء من دخله بشكل دائم حتى ينصر الله الإسلام والمسلمين ، وكما قال شيخ الإسلام في الفتاوى الكبرى 4/519 " ومن عجز عن الجهاد ببدنه وقدر على الجهاد بماله وجب عليه الجهاد بماله وهو نص أحمد " ثم قال " فيجب على الموسرين النفقة في سبيل الله وعلى هذا فيجب على النساء الجهاد في أموالهن إن كان فيها فضل وكذلك في أموال الصغار إذا احتيج إليها كما تجب النفقات والزكاة " وقال " فأما إذا هجم العدو فلا يبقى للخلاف وجه - أي الخلاف في مصارف الزكاة - فإن دفع ضررهم عن الدين والنفس والحرمة واجب إجماعاً " .

عاشراً : يجب استعداد جميع الأطباء الرسميين وغير الرسميين وذلك بالتنسيق مع المستشفيات الباكستانية أو الهيئات الإغاثية للنزول إلى الميدان فور الحاجة لهم .

الحادي عشر : يجب نغير أهل الخبرة
والمعرفة من كوادر عسكرية وإدارية والعلماء
وطلبة العلم والشباب ليقودوا المعركة فإننا
ننصر بالصالحين .

الثاني عشر : يجب تعبئة الأمة جميعها من
خلال الكتاب والشريط والخطب والمجالس
وعلى الشبكة الإلكترونية بأن الأمة الإسلامية
توشك أن تدخل حرباً ضد أعنف حملة صليبية
تستهدف المسلمين ، لذا لا بد لها من أن ترمي
بثقلها لتكسب المعركة .

الثالث عشر : مناصحة كل من تباكى علي
موت الصليبيين ووقف معهم سواءً كان فقيهاً أو
حاكماً أو عسكرياً أو مدنياً ، فأعانة الصليبيين
بأي نوع من الإعانة سواءً كانت مادية أو معنوية
أو قولية ضد المسلمين ، تعد مظاهرة ناقضة
للإسلام لا يصلح معها إيمان .

هذه بعض السبل التي نوصي بها ونعلقها
في رقاب العلماء والدعاة وشباب الأمة وتجارها
، واعلموا أن الوقوف مع المسلمين في كل
مكان ليست مهمة أشخاص دون آخرين إنما هي
مهمة كل مسلم قادر على غياث المسلمين .
هذا بعض ما جاء في ثنايا الكتاب ولكن
ليعلم كل قارئ لهذا الملخص أن الملخص لم

يأت على كل ماجاء في الكتاب وذلك لقصد الاختصار ، فكان الاختصار مخللاً شيئاً قليلاً ، لذا لا يتعجل قارئ هذا الملخص بالحكم على ما جاء في الكتاب حتى يقرأ الكتاب كاملاً ، وما مقصدي من الملخص إلا ليتمكن من عجز عن القراءة المطولة أن يحصل على بعض الخير الذي جاء فيه والله ولي التوفيق .
والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه أجمعين .

المقدمة

الحمد لله القائل ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ .
 هذا الكتاب من تأليف الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب محمد الخليل ،
 وهو من كبار علماء التاريخ والدراسات الإسلامية في مصر والعالم الإسلامي ،
 وقد تناول في كتابه هذا الموضوع الهام والخطير ، وهو الحرب الصليبية الجديدة ،
 التي بدأت في القرن التاسع عشر ، وهي الحرب التي قادها الصليبيون الجدد ،
 وهم من أتباع الكنيسة اللاتينية الرومانية ، وهم من أتباع البابا ،
 الذين أرادوا أن يستعيدوا القدس وأماكنها المقدسة في الشرق الأوسط ،
 والتي كانت تحت سيطرة المسلمين ، وذلك من أجل أن يقيموا دولهم الصليبية
 (اللاتينية) في الشرق الأوسط ، والتي كانت من قبلها تحت سيطرة المسلمين .

والكتاب من تأليف الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب محمد الخليل ،
 وهو من كبار علماء التاريخ والدراسات الإسلامية في مصر والعالم الإسلامي ،
 وقد تناول في كتابه هذا الموضوع الهام والخطير ، وهو الحرب الصليبية الجديدة ،
 التي بدأت في القرن التاسع عشر ، وهي الحرب التي قادها الصليبيون الجدد ،
 وهم من أتباع الكنيسة اللاتينية الرومانية ، وهم من أتباع البابا ،
 الذين أرادوا أن يستعيدوا القدس وأماكنها المقدسة في الشرق الأوسط ،
 والتي كانت تحت سيطرة المسلمين ، وذلك من أجل أن يقيموا دولهم الصليبية
 (اللاتينية) في الشرق الأوسط ، والتي كانت من قبلها تحت سيطرة المسلمين .

هذا الكتاب من تأليف الأستاذ الدكتور محمد عبد الوهاب محمد الخليل ،
 وهو من كبار علماء التاريخ والدراسات الإسلامية في مصر والعالم الإسلامي ،
 وقد تناول في كتابه هذا الموضوع الهام والخطير ، وهو الحرب الصليبية الجديدة ،
 التي بدأت في القرن التاسع عشر ، وهي الحرب التي قادها الصليبيون الجدد ،
 وهم من أتباع الكنيسة اللاتينية الرومانية ، وهم من أتباع البابا ،
 الذين أرادوا أن يستعيدوا القدس وأماكنها المقدسة في الشرق الأوسط ،
 والتي كانت تحت سيطرة المسلمين ، وذلك من أجل أن يقيموا دولهم الصليبية
 (اللاتينية) في الشرق الأوسط ، والتي كانت من قبلها تحت سيطرة المسلمين .

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

Blu-82

...
"

" : ...
...
...
...
"

...
...
...
...
"

: ...
...
...
"

...
...
...
...
"

...
...
...
...
"

في عام 1099م، تمكن الصليبيون من احتلال القدس، مما جعلهم يسيطرون على الأماكن المقدسة التي كانت تحت حكم المسلمين. وقد كان هذا الحدث بمثابة نقطة تحول في تاريخ الشرق الأوسط، حيث بدأ الصراع بين الصليبيين والمسلمين على السيطرة على هذه الأماكن المقدسة. وقد استمر هذا الصراع حتى عام 1291م، عندما تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين.

بعد استعادة القدس، بدأ المسلمون في إعادة بناء المدينة وتوسيعها. وقد تم إنشاء العديد من المساجد والمدارس والبيوتات الجديدة. وقد استمر هذا العمل حتى عام 1517م، عندما تم ضم القدس إلى الدولة العثمانية.

خلال فترة الحكم العثماني، شهدت القدس ازدهاراً كبيراً. وقد تم إنشاء العديد من المدارس والبيوتات الجديدة. وقد استمر هذا العمل حتى عام 1917م، عندما تم احتلال القدس من قبل البريطانيين.

بعد احتلال القدس من قبل البريطانيين، بدأ البريطانيون في إعادة بناء المدينة وتوسيعها. وقد تم إنشاء العديد من المدارس والبيوتات الجديدة. وقد استمر هذا العمل حتى عام 1948م، عندما تم إعلان قيام دولة إسرائيل.

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط، وقد تم ذلك من خلال سلسلة من الحملات الصليبية التي استمرت من القرن الحادي عشر إلى القرن الثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية جزءًا من الصراع الأوسع بين المسيحية والإسلام، والذي استمر حتى القرن العشرين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية جزءًا من الصراع الأوسع بين المسيحية والإسلام، والذي استمر حتى القرن العشرين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية جزءًا من الصراع الأوسع بين المسيحية والإسلام، والذي استمر حتى القرن العشرين.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية جزءًا من الصراع الأوسع بين المسيحية والإسلام، والذي استمر حتى القرن العشرين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية جزءًا من الصراع الأوسع بين المسيحية والإسلام، والذي استمر حتى القرن العشرين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية جزءًا من الصراع الأوسع بين المسيحية والإسلام، والذي استمر حتى القرن العشرين.

... " ...
...
...
...
...
...
... : ...
...
... (...)
...

...
...
...
...
...
...
... . . .

...
...
...
... (...)
...
...
...

...
 ...
 ... (...) ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ... (...) ...
 ... : ...
 ...
 ... (...) ...
 ... (...) ...
 ... (...) ...
 ... (...) ...
 ... (...) ...
 ... : ...

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

لقد وجدنا في هذا الكتاب أن الحروب الصليبية لم تكن مجرد حروب دينية بل كانت حروب اقتصادية وسياسية. لقد سعى الصليبيون إلى السيطرة على الممرات التجارية في الشرق الأوسط، مما كان له تأثير كبير على الاقتصاد العالمي في ذلك الوقت. !!

لقد وجدنا أيضًا أن الحروب الصليبية كانت جزءًا من عملية استعمارية طويلة الأمد. لقد سعى الصليبيون إلى إنشاء مملكة صليبية في الشرق الأوسط، مما كان له تأثير كبير على المنطقة. لقد وجدنا أيضًا أن الحروب الصليبية كانت جزءًا من عملية استعمارية طويلة الأمد. لقد سعى الصليبيون إلى إنشاء مملكة صليبية في الشرق الأوسط، مما كان له تأثير كبير على المنطقة.

لقد وجدنا أيضًا أن الحروب الصليبية كانت جزءًا من عملية استعمارية طويلة الأمد. لقد سعى الصليبيون إلى إنشاء مملكة صليبية في الشرق الأوسط، مما كان له تأثير كبير على المنطقة. لقد وجدنا أيضًا أن الحروب الصليبية كانت جزءًا من عملية استعمارية طويلة الأمد. لقد سعى الصليبيون إلى إنشاء مملكة صليبية في الشرق الأوسط، مما كان له تأثير كبير على المنطقة.

هل أمريكا دولة محاربة أم معاهدة ؟
 إن من أهم المسائل التي ينبغي بيانها قبل
 بحث شرعية المسألة وجوازها من عدمه ، هو
 تقرير هل أمريكا دولة حربية أم دولة معاهدة ؟ ،
 وإجابة هذا السؤال الذي تنبني عليه المسألة .
 أقول : إن الدول في العالم تجاه المسلمين
 هي إما بلاد حرب أو بلاد عهد ، فالأصل الذي
 تكون عليه كل دولة كافرة هي أنها حربية يجوز
 قتالها بكل أنواع القتال كما كان يفعل الرسول ﷺ

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط، وكان هذا هو الهدف الرئيسي للحروب الصليبية الجديدة. وقد كانت هذه الحروب هي نتيجة لعدة أسباب، منها: الرغبة في استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين، والتجارة في الشرق الأوسط، والتوسع الإقليمي للكنيسة الكاثوليكية. وقد كانت هذه الحروب هي نتيجة لعدة أسباب، منها: الرغبة في استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين، والتجارة في الشرق الأوسط، والتوسع الإقليمي للكنيسة الكاثوليكية. وقد كانت هذه الحروب هي نتيجة لعدة أسباب، منها: الرغبة في استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين، والتجارة في الشرق الأوسط، والتوسع الإقليمي للكنيسة الكاثوليكية.

وقد كانت هذه الحروب هي نتيجة لعدة أسباب، منها: الرغبة في استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين، والتجارة في الشرق الأوسط، والتوسع الإقليمي للكنيسة الكاثوليكية. وقد كانت هذه الحروب هي نتيجة لعدة أسباب، منها: الرغبة في استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين، والتجارة في الشرق الأوسط، والتوسع الإقليمي للكنيسة الكاثوليكية. وقد كانت هذه الحروب هي نتيجة لعدة أسباب، منها: الرغبة في استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين، والتجارة في الشرق الأوسط، والتوسع الإقليمي للكنيسة الكاثوليكية.

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في القرن الحادي عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في القرن الحادي عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في القرن الحادي عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في القرن الحادي عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في القرن الحادي عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في القرن الحادي عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

إنّ الحروب الصليبية كانت نتيجة طبيعية للحالة التي كانت عليها أوروبا في ذلك الوقت، حيث كانت تعاني من ضعف اقتصادي وسياسي، وكان البابا ينادي بالجهاد لفتح الشرق الأوسط، وكان هذا هو الهدف الرئيسي للحروب الصليبية، وليس كما يدعي البعض أنها كانت من أجل الدين فقط.

وكانت الحروب الصليبية عبارة عن سلسلة من الحملات العسكرية التي قادها الأوروبيون لاستعادة الأراضي المقدسة التي كان المسلمون قد سيطروا عليها، وكانوا يهدفون إلى فتح الشرق الأوسط، وخاصة القدس، التي كانت تحت سيطرة المسلمين منذ عام 637.

وكانت الحروب الصليبية عبارة عن سلسلة من الحملات العسكرية التي قادها الأوروبيون لاستعادة الأراضي المقدسة التي كان المسلمون قد سيطروا عليها، وكانوا يهدفون إلى فتح الشرق الأوسط، وخاصة القدس، التي كانت تحت سيطرة المسلمين منذ عام 637.

وكانت الحروب الصليبية عبارة عن سلسلة من الحملات العسكرية التي قادها الأوروبيون لاستعادة الأراضي المقدسة التي كان المسلمون قد سيطروا عليها، وكانوا يهدفون إلى فتح الشرق الأوسط، وخاصة القدس، التي كانت تحت سيطرة المسلمين منذ عام 637.

مدخل البحث وبيان عصمة الدماء
أولاً : وقبل كل شيء يجب أن نؤكد على
أمر مهم وهو أن الهجمات التي شنت على
الولايات المتحدة لم يثبت بعد إدانة المسلمين بها

ثانياً : في حال الإعلان عن نتائج التحقيقات
الجارية بأن الفاعل مسلم ، فإننا نبين أن تلك
التحقيقات تحقيقات غير عادلة فكيف يكون
الخصم قاضياً ؟ ، لذا لا يوثق بها ولا يمكن بناء
أي حكم شرعي استناداً عليها فهي باطلة من
الناحية الشرعية ، لعدم استنادها على الكتاب
والسنة ، وما بني على باطل فهو باطل .
لذا فإننا نطلب من كل متسرع بالشجب
والاستنكار أن يتريث لعدم ثبوت التهمة على
مسلمين ، ولو أعلن عن ارتكاب مسلمين لها
فإننا لا يجوز أن نحكم بناءً على أخبارهم ، لأنهم
أعداء و ليس هناك مانع لديهم أن يكونوا قد
عرفوا المنفذين الحقيقيين وعندما وجدوهم غير
إسلاميين ستتم ملاحقتهم ومعاقتهم في الخفاء
، وإلصاق التهمة بالمسلمين لشن حرب عليهم .
أما الكلام من ناحية الحكم الشرعي على
تلك العمليات في حال أن الذي نفذها مسلمون
فإننا سنناقش الحكم بناءً على هذه الفرضية ،

ونكرر بأننا لا نجزم بأن الفاعل مسلم ، ولكن لو فرض أنه مسلم فما الحكم الشرعي لذلك ؟ .

نقول : إن الشريعة قد حرمت دماء المسلمين وانتهاك أعراضهم واستباحة أموالهم ، أو الإضرار بهم بأي نوع من أنواع الإضرار المباشر وغير المباشر إلا بموجب شرعي لقول الرسول (ﷺ)

« لا تقتلوا المسلمين ولا تنهبوا أموالهم ولا تفسدوا أعراضهم ولا تضرروا بهم بأي نوع من أنواع الإضرار المباشر وغير المباشر إلا بموجب شرعي » .

« لا تقتلوا المسلمين ولا تنهبوا أموالهم ولا تفسدوا أعراضهم ولا تضرروا بهم بأي نوع من أنواع الإضرار المباشر وغير المباشر إلا بموجب شرعي » .

« لا تقتلوا المسلمين ولا تنهبوا أموالهم ولا تفسدوا أعراضهم ولا تضرروا بهم بأي نوع من أنواع الإضرار المباشر وغير المباشر إلا بموجب شرعي » .

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

أصبحت الحرب الصليبية الجديدة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر من أهم الحروب في تاريخ أوروبا الغربية. كانت هذه الحروب تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة في الشرق الأوسط التي فقدتها أوروبا الغربية في القرن الحادي عشر. كانت هذه الحروب جزءًا من سلسلة من الحروب التي استمرت لأكثر من مائة عام. كانت هذه الحروب ناجحة في بعض الأحيان، ولكنها فشلت في تحقيق أهدافها الرئيسية. كانت هذه الحروب لها تأثير كبير على أوروبا الغربية، حيث ساعدت على توسيع التجارة العالمية وفتح أسواق جديدة. كانت هذه الحروب أيضًا جزءًا من عملية التحديث في أوروبا الغربية، حيث ساعدت على تطوير التكنولوجيا العسكرية والإدارة. كانت هذه الحروب أيضًا جزءًا من عملية الاستعمار في أوروبا الغربية، حيث ساعدت على فتح أسواق جديدة وتوسيع التجارة العالمية. كانت هذه الحروب جزءًا من عملية التحديث في أوروبا الغربية، حيث ساعدت على تطوير التكنولوجيا العسكرية والإدارة. كانت هذه الحروب أيضًا جزءًا من عملية الاستعمار في أوروبا الغربية، حيث ساعدت على فتح أسواق جديدة وتوسيع التجارة العالمية.

أصبحت الحرب الصليبية الجديدة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر من أهم الحروب في تاريخ أوروبا الغربية. كانت هذه الحروب تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة في الشرق الأوسط التي فقدتها أوروبا الغربية في القرن الحادي عشر. كانت هذه الحروب جزءًا من سلسلة من الحروب التي استمرت لأكثر من مائة عام. كانت هذه الحروب ناجحة في بعض الأحيان، ولكنها فشلت في تحقيق أهدافها الرئيسية. كانت هذه الحروب لها تأثير كبير على أوروبا الغربية، حيث ساعدت على توسيع التجارة العالمية وفتح أسواق جديدة. كانت هذه الحروب أيضًا جزءًا من عملية التحديث في أوروبا الغربية، حيث ساعدت على تطوير التكنولوجيا العسكرية والإدارة. كانت هذه الحروب أيضًا جزءًا من عملية الاستعمار في أوروبا الغربية، حيث ساعدت على فتح أسواق جديدة وتوسيع التجارة العالمية.

الحالات التي يجوز فيها قتل المعصومين من الكفار

هل الأعمال التي ارتكبت ضد الولايات المتحدة وتدمير مركز التجارة العالمي وتدمير وزارة الدفاع وضرب البيت الأبيض والكونغرس وخطف طائراتها بمن فيها ، هل هذه الأعمال على فرض قيام المسلمين بها هل تجوز لهم أم أنها جريمة محرمة كما يصفها بعض المنتسبين للعلم ؟ .

إن الإجابة على هذا السؤال وبيان جوازه يقرر من عدة حالات ، ويكفي المخالف أن يوافق على حالة واحد فقط ليلزمه القول بجواز هذه الأعمال ، فالقول بالجواز لا يشترط فيه أن تنطبق جميع الحالات التي سنوردها كلها على المسألة ، بل واحدة منها تكفي ليكون الجواز ملزماً لكل من وافق على أن حالة واحدة أو أكثر قد انطبقت على واقعنا .

إن من أهم أدلة المستنكرين لهذا العمل هو أن تدمير مركز التجارة ووزارة الدفاع والبيت الأبيض في أمريكا ، قد أوقعت هذه الأعمال عدداً كبيراً من الضحايا الأبرياء من النساء والأطفال وغير المقاتلة التي حرمت الشريعة قتلهم للأدلة التي قدمنا .

والرد على هذا الإيراد يأتي بذكر عدة حالات خاصة تقضي على هذا العموم الذي احتجوا به :-

لقد سقنا أدلة حرمة قتل النساء والصبيان والشيوخ ومن في حكمهم من غير المقاتلة من الكفار ، إلا أن هؤلاء المعصومين من الكفار ليست عصمتهم مطلقة ، بل إن هناك حالات يجوز فيها قتلهم سواءً قصداً أو تبعاً وسنذكر تلك الحالات بالتفصيل .

الحالة الأولى : من الحالات التي يجوز فيها قتل أولئك المعصومين قصداً أن يعاقب المسلمون الكفار بنفس ما عوقبوا به فإذا كان الكفار يستهدفون النساء والأطفال والشيوخ من المسلمين بالقتل ، فإنه يجوز في هذه الحالة أن يفعل معهم الشيء نفسه ، لقول الله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهُمْ الْحَدِيثُ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُطْرَقُونَ مِنَ اللَّهِ وَيَخْلَقُ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ يُفْعَلُ بِهِ غَيْرُ ۗ لَئِن لَّمْ يَفْعَلْ لَلْآيَاتُ كَذِبًا ۗ ﴾

كانت الحرب الصليبية الجديدة هي محاولة من قبل القوى الأوروبية لإعادة السيطرة على الشرق الأوسط والشرق الأقصى، وفتح طرق التجارة البحرية إلى آسيا الشرقية. كانت هذه الحرب مبررة في ذلك الوقت على أنها "حرب مقدسة" لرد الإمبراطورية البيزنطية التي كانت في خطر من قبل القوى الإسلامية، وعلى أنها محاولة لفتح طرق التجارة البحرية التي كانت تحت سيطرة القوى الإسلامية. كانت هذه الحرب هي نتيجة لتوسع القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، وارتدادها عن الشرق الأوسط والشرق الأقصى، وكان لها تأثير كبير على التاريخ العالمي.

كانت الحرب الصليبية الجديدة هي محاولة من قبل القوى الأوروبية لإعادة السيطرة على الشرق الأوسط والشرق الأقصى، وفتح طرق التجارة البحرية إلى آسيا الشرقية. كانت هذه الحرب مبررة في ذلك الوقت على أنها "حرب مقدسة" لرد الإمبراطورية البيزنطية التي كانت في خطر من قبل القوى الإسلامية، وعلى أنها محاولة لفتح طرق التجارة البحرية التي كانت تحت سيطرة القوى الإسلامية. كانت هذه الحرب هي نتيجة لتوسع القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، وارتدادها عن الشرق الأوسط والشرق الأقصى، وكان لها تأثير كبير على التاريخ العالمي.

... ..

... ..

... ..

من وجهة النظر هذه، فإن الحرب الصليبية الجديدة هي في الحقيقة حرب اقتصادية. (..)

وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط. وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط.

وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط. وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط.

وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط. وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط.

وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط. وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط.

وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط. وهذا هو الهدف الرئيسي للحرب الصليبية الجديدة، وهو القضاء على الاقتصاد الإسلامي في الشرق الأوسط.

... في الواقع، فإن هذه الحرب الصليبية الجديدة ليست مجرد محاولة لإعادة فتح المقدسات، بل هي مشروع استراتيجي متكامل يهدف إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط بأكملها تحت مظلة القيم الغربية. كما نرى، فإن الفكرة القائلة بأن هذه الحرب هي "عسكرية بحتة" هي فكرة مضللة. بل إنها جزء من خطة شاملة تشمل الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية. في الواقع، فإن الهدف النهائي من هذه الحرب هو القضاء على أي تأثير إسلامي أو عربي في المنطقة، وإقامة نظام ديمقراطي غربي كامل. وهذا ما نرى في الواقع، حيث تسعى القوى الغربية إلى تعزيز نفوذها في الشرق الأوسط، وإضعاف النفوذ الإسلامي والعربي. كما نرى، فإن هذه الحرب هي جزء من سياسة "الديمقراطية الليبرالية"، التي تسعى إلى فرض القيم الغربية على جميع أنحاء العالم. وهذا ما نرى في الواقع، حيث تسعى القوى الغربية إلى تعزيز نفوذها في الشرق الأوسط، وإضعاف النفوذ الإسلامي والعربي. كما نرى، فإن هذه الحرب هي جزء من سياسة "الديمقراطية الليبرالية"، التي تسعى إلى فرض القيم الغربية على جميع أنحاء العالم. وهذا ما نرى في الواقع، حيث تسعى القوى الغربية إلى تعزيز نفوذها في الشرق الأوسط، وإضعاف النفوذ الإسلامي والعربي.

... ..

**فأجاب : لا يكون العفو عن الظالم ولا قليله
 مسقطا لأجر المظلوم عند الله ولا منقصا له بل
 العفو عن الظالم يصير أجره على الله تعالى
 فإنه إذا لم يعف كان حقه على الظالم فله أن
 يقتص منه بقدر مظلّمته وإذا عفا وأصلح فأجره
 على الله وأجره الذي هو على الله خير وأبقى
 قال تعالى ﴿

**

... ..

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

منذ أن أعلن البابا بيوس الحادي عشر في 15 يونيو 1891 م. في رسالته "موثوق به" الحرب الصليبية الجديدة، فقد تم إحياء هذه الحرب من جديد في القرن العشرين. وقد كان هذا الإحياء نتيجة لعدة أسباب، من بينها التطور التكنولوجي الذي سمح للقوى العظمى في العالم بتحقيق انتصارات هائلة، وكذلك التطور الاقتصادي الذي سمح لهذه القوى بتحقيق تقدم كبير في مجال الصناعة والتجارة. وقد كان هذا التطور الاقتصادي قد ساعد على نمو الحضارة الغربية، مما جعلها تتفوق على الحضارات الأخرى في العالم.

منذ أن أعلن البابا بيوس الحادي عشر في 15 يونيو 1891 م. في رسالته "موثوق به" الحرب الصليبية الجديدة، فقد تم إحياء هذه الحرب من جديد في القرن العشرين. وقد كان هذا الإحياء نتيجة لعدة أسباب، من بينها التطور التكنولوجي الذي سمح للقوى العظمى في العالم بتحقيق انتصارات هائلة، وكذلك التطور الاقتصادي الذي سمح لهذه القوى بتحقيق تقدم كبير في مجال الصناعة والتجارة. وقد كان هذا التطور الاقتصادي قد ساعد على نمو الحضارة الغربية، مما جعلها تتفوق على الحضارات الأخرى في العالم.

منذ أن أعلن البابا بيوس الحادي عشر في 15 يونيو 1891 م. في رسالته "موثوق به" الحرب الصليبية الجديدة، فقد تم إحياء هذه الحرب من جديد في القرن العشرين. وقد كان هذا الإحياء نتيجة لعدة أسباب، من بينها التطور التكنولوجي الذي سمح للقوى العظمى في العالم بتحقيق انتصارات هائلة، وكذلك التطور الاقتصادي الذي سمح لهذه القوى بتحقيق تقدم كبير في مجال الصناعة والتجارة.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

التي كانت تهدف إلى إخماد الثورة الإسلامية في إيران. وكان الهدف من هذه الحرب الصليبية الجديدة هو القضاء على الثورة الإسلامية في إيران والسيطرة على الشرق الأوسط.

وكانت الحرب الصليبية الجديدة هي استمرار للحروب الصليبية التي قادها الصليبيون ضد المسلمين في الشرق الأوسط. وكان الهدف من هذه الحرب الصليبية الجديدة هو القضاء على الثورة الإسلامية في إيران والسيطرة على الشرق الأوسط. وكانت الحرب الصليبية الجديدة هي استمرار للحروب الصليبية التي قادها الصليبيون ضد المسلمين في الشرق الأوسط. وكان الهدف من هذه الحرب الصليبية الجديدة هو القضاء على الثورة الإسلامية في إيران والسيطرة على الشرق الأوسط.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط، وقد تمكنت من تحقيق أهدافها في كثير من الأماكن، مما أدى إلى سقوط القدس في أيدي الصليبيين في عام 1099م. وقد استمر الصراع بين المسلمين والصليبيين حتى عام 1291م، عندما سقطت القدس مرة أخرى في أيدي المسلمين.

وكانت الحروب الصليبية قد أسفرت عن مقتل الملايين من المسلمين، كما تسببت في تدمير الكثير من المعالم التاريخية والدينية في الشرق الأوسط. وقد كان للصليبيين تأثير كبير على الثقافة والفن في أوروبا، حيث أدخلوا معهم أفكارهم وأسلوب حياتهم، مما ساعد على تطور أوروبا في تلك الفترة.

وكانت الحروب الصليبية قد أسفرت عن مقتل الملايين من المسلمين، كما تسببت في تدمير الكثير من المعالم التاريخية والدينية في الشرق الأوسط. وقد كان للصليبيين تأثير كبير على الثقافة والفن في أوروبا، حيث أدخلوا معهم أفكارهم وأسلوب حياتهم، مما ساعد على تطور أوروبا في تلك الفترة.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

إن الصليبيين لم يأتوا لفتح بلادنا بل لفتح بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين. وكانوا يريدون أن يفتحوا بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين. وكانوا يريدون أن يفتحوا بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين.

إن الصليبيين لم يأتوا لفتح بلادنا بل لفتح بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين. وكانوا يريدون أن يفتحوا بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين. وكانوا يريدون أن يفتحوا بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين.

إن الصليبيين لم يأتوا لفتح بلادنا بل لفتح بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين. وكانوا يريدون أن يفتحوا بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين. وكانوا يريدون أن يفتحوا بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين.

إن الصليبيين لم يأتوا لفتح بلادنا بل لفتح بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين. وكانوا يريدون أن يفتحوا بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين. وكانوا يريدون أن يفتحوا بلادهم التي كانت في أيدي المسلمين.

إلا أن الحقيقة هي أن الصليبيين لم يحققوا أي نصر حاسم على المسلمين. بل إنهم تمكنوا من تثبيت أقدامهم في بعض المناطق الساحلية والجزر، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على المدن الكبرى والبيوتات الحاكمة. في عام 1099، تمكن الصليبيون من احتلال القدس، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على باقي فلسطين. لذلك، يمكن القول بأن الصليبيين لم يحققوا أي نصر حاسم على المسلمين، بل إنهم تمكنوا من تثبيت أقدامهم في بعض المناطق الساحلية والجزر، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على المدن الكبرى والبيوتات الحاكمة.

ومن ثم، فإن الصليبيين لم يحققوا أي نصر حاسم على المسلمين، بل إنهم تمكنوا من تثبيت أقدامهم في بعض المناطق الساحلية والجزر، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على المدن الكبرى والبيوتات الحاكمة. في عام 1099، تمكن الصليبيون من احتلال القدس، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على باقي فلسطين. لذلك، يمكن القول بأن الصليبيين لم يحققوا أي نصر حاسم على المسلمين، بل إنهم تمكنوا من تثبيت أقدامهم في بعض المناطق الساحلية والجزر، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على المدن الكبرى والبيوتات الحاكمة.

ومن ثم، فإن الصليبيين لم يحققوا أي نصر حاسم على المسلمين، بل إنهم تمكنوا من تثبيت أقدامهم في بعض المناطق الساحلية والجزر، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على المدن الكبرى والبيوتات الحاكمة. في عام 1099، تمكن الصليبيون من احتلال القدس، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على باقي فلسطين. لذلك، يمكن القول بأن الصليبيين لم يحققوا أي نصر حاسم على المسلمين، بل إنهم تمكنوا من تثبيت أقدامهم في بعض المناطق الساحلية والجزر، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على المدن الكبرى والبيوتات الحاكمة.

ومن ثم، فإن الصليبيين لم يحققوا أي نصر حاسم على المسلمين، بل إنهم تمكنوا من تثبيت أقدامهم في بعض المناطق الساحلية والجزر، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على المدن الكبرى والبيوتات الحاكمة. في عام 1099، تمكن الصليبيون من احتلال القدس، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على باقي فلسطين. لذلك، يمكن القول بأن الصليبيين لم يحققوا أي نصر حاسم على المسلمين، بل إنهم تمكنوا من تثبيت أقدامهم في بعض المناطق الساحلية والجزر، ولكنهم لم يتمكنوا من السيطرة على المدن الكبرى والبيوتات الحاكمة.

... ..
... ..
... .. " .

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

بأنه "الغالبية العظمى من المسيحيين الشرقيين (البيزنطيين) كانوا يرون في المسلمين أعداء لله ورسوله، وليسوا بشرًا. لذلك، كان من الطبيعي أن يقاتلوا ضدهم، كما فعل المسلمون في بداية الإسلام." (1)

وهذا هو الجوهر الحقيقي للحرب الصليبية، وهي كانت حربًا دينية بحتة، وليست اقتصادية أو سياسية. فقد كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كان المسلمون قد احتلها، والانتقام من المسلمين الذين اعتبروا أنهم قد آذوا الله ورسوله. وقد استمرت هذه الحرب لعدة قرون، وكان لها تأثير كبير على التاريخ الأوروبي والمسيحي.

وقد كان للصليبيين دور كبير في نشر المسيحية في الشرق الأوسط، وفي إحياء الحضارة الغربية في أوروبا. وقد كان لهم تأثير كبير على الفنون والآداب، وفي تطوير العلوم والتكنولوجيا. وقد كان للصليبيين دور كبير في إحياء الديمقراطية في أوروبا، وفي نشر مفاهيم الحرية والعدالة.

"... فقد كان للصليبيين دور كبير في إحياء الديمقراطية في أوروبا، وفي نشر مفاهيم الحرية والعدالة. وقد كان لهم تأثير كبير على الفنون والآداب، وفي تطوير العلوم والتكنولوجيا." (2)

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

"... في 19/10 ...
...
... " ...
... " ...
...
... " ...

...
...
...

"...
... " ...
...
... " ...
...
... " ...

...
...
... (...)
...
...
...
...

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

... إلى أن ... الحرب الصليبية الجديدة ... حقيقة ...

... من أجل تحقيق أهدافهم في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، حيث يعتبرونها مهد الحضارة الغربية. وقد تم تنظيم هذه الحملات الصليبية الجديدة بدعم من الحكومات الغربية، وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، التي تسعى إلى توسيع نفوذها في المنطقة. وقد شهدت هذه الحملات الصليبية الجديدة مشاركة واسعة من المثقفين والسياسيين الغربيين، الذين يعتبرونها جزءاً من مشروعهم الحضاري العالمي. وقد تم توظيف وسائل الإعلام الحديثة في هذه الحملات، مما ساعد على جذب المزيد من المتطوعين والتمويل. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى إعادة بناء الحضارة الغربية في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، حيث تعتبرها مهد الحضارة الغربية. وقد تم تنظيم هذه الحملات الصليبية الجديدة بدعم من الحكومات الغربية، وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، التي تسعى إلى توسيع نفوذها في المنطقة. وقد شهدت هذه الحملات الصليبية الجديدة مشاركة واسعة من المثقفين والسياسيين الغربيين، الذين يعتبرونها جزءاً من مشروعهم الحضاري العالمي. وقد تم توظيف وسائل الإعلام الحديثة في هذه الحملات، مما ساعد على جذب المزيد من المتطوعين والتمويل. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى إعادة بناء الحضارة الغربية في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، حيث تعتبرها مهد الحضارة الغربية.

... من أجل تحقيق أهدافهم في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، حيث يعتبرونها مهد الحضارة الغربية. وقد تم تنظيم هذه الحملات الصليبية الجديدة بدعم من الحكومات الغربية، وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، التي تسعى إلى توسيع نفوذها في المنطقة. وقد شهدت هذه الحملات الصليبية الجديدة مشاركة واسعة من المثقفين والسياسيين الغربيين، الذين يعتبرونها جزءاً من مشروعهم الحضاري العالمي. وقد تم توظيف وسائل الإعلام الحديثة في هذه الحملات، مما ساعد على جذب المزيد من المتطوعين والتمويل. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى إعادة بناء الحضارة الغربية في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، حيث تعتبرها مهد الحضارة الغربية. وقد تم تنظيم هذه الحملات الصليبية الجديدة بدعم من الحكومات الغربية، وخاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، التي تسعى إلى توسيع نفوذها في المنطقة. وقد شهدت هذه الحملات الصليبية الجديدة مشاركة واسعة من المثقفين والسياسيين الغربيين، الذين يعتبرونها جزءاً من مشروعهم الحضاري العالمي. وقد تم توظيف وسائل الإعلام الحديثة في هذه الحملات، مما ساعد على جذب المزيد من المتطوعين والتمويل. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى إعادة بناء الحضارة الغربية في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، حيث تعتبرها مهد الحضارة الغربية.

... ..

" "

" "

... ..

" ...

... " ...

" ...

" ...

" ...

...

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

هذا هو الموضوع الذي نبحث فيه في هذه المقالة، وهو موضوع مهم جداً، لأنه يتعلق بالحرب الصليبية الجديدة، التي كانت واحدة من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية. كانت هذه الحرب نتيجة لظهور حركة الصليبية في أوروبا، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضين المقدسة في الشرق الأوسط من أيدي المسلمين.

كانت الحرب الصليبية الجديدة تتألف من سلسلة من الحملات العسكرية التي قادها المسيحيون من أوروبا الغربية، من أجل استعادة بيت المقدس والأراضي المقدسة التي سقطت في أيدي المسلمين في عام 637م. كانت هذه الحملات تتوالى من وقت لآخر، وكان لكل حملة أهدافها الخاصة، وكان لها نتائجها الفريدة.

كانت الحرب الصليبية الجديدة لها تأثير كبير على التاريخ، فهي ساهمت في تعزيز الروابط بين أوروبا وشرق البحر المتوسط، كما ساهمت في نشر المسيحية في مناطق جديدة. كما أنها لعبت دوراً مهماً في تطور الفنون والحضارة في أوروبا، حيث كانت الحملات الصليبية قد جلبت معها أفكاراً وثقافات جديدة من الشرق الأوسط، والتي قد ساهمت في إثراء الحضارة الغربية.

ومع ذلك، كانت الحرب الصليبية الجديدة أيضاً مليئة بالقسوة والتدمير، فقد شهدت الكثير من المذابح والتهجير، كما أنها تسببت في دمار كبير في العديد من المناطق التي اجتازها الصليبيون. لذلك، من المهم أن نفهم حقيقة هذه الحرب، وأن نتذكر الدروس التي نتعلمها منها، لكي نتمكن من تجنب مثل هذه الحروب في المستقبل.

في هذه المقالة، سنتناول تاريخ الحرب الصليبية الجديدة، ونناقش أسبابها ونتائجها، كما سنتطرق إلى بعض الأحداث المهمة التي وقعت خلالها. سنتناول أيضاً الجوانب الإنسانية للحرب، ونتحدث عن المذابح والتهجير التي شهدها. نأمل أن تكون هذه المقالة مفيدة للقارئ، وأن تساهم في فهمنا للحرب الصليبية الجديدة، والتي كانت واحدة من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية.

الذين كانوا يقاتلون في الجبهة الأمامية ، وكانوا يقاتلون في الجبهة الأمامية ، وكانوا يقاتلون في الجبهة الأمامية .

الذين كانوا يقاتلون في الجبهة الأمامية ، وكانوا يقاتلون في الجبهة الأمامية ، وكانوا يقاتلون في الجبهة الأمامية .

الحالة السابعة : ومن حالات جواز قتل النساء والصبيان والشيوخ من معصومي الدم ، أن ينكث أهل العهد عهدهم ، ويرى الأمير قتلهم جميعاً وإبقاء من شاء ، كما فعل النبي ﷺ ذلك في بني قريظة فقد قتل رجالهم وشيوخهم وكل عسيف لهم ولم يستبق أحداً إلا النساء والأطفال في الرق ، وقتل من سواهم من المعصومين كالشيوخ والأجراء ، وقد قتل النبي ﷺ كل من أنبت من يهود بني قريظة ولم يفرق بين الذي نكث العهد والذي لم ينكث .

قال ابن حزم في المحلى 7 / 299 تعليقا على حديث " (عرضت يوم قريظة على رسول

الله ﷻ فكان من أنبت قتل) ، قال ابن حزم :
وهذا عموم من النبي ﷺ ، لم يستبق منهم عسيفا
ولا تاجرا ولا فلاحا ولا شيئا كبيرا وهذا إجماع
صحيح منه " .

قال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد "
وكان هديه ﷻ إذا صالح أو عاهد قوما فنقضوا أو
نقض بعضهم وأقره الباكون ورضوا به غزا
الجميع ، وجعلهم كلهم ناقضين كما فعل في بني
قريظة وبني النضير وبني قينقاع ، وكما فعل في
أهل مكة ، فهذه سنته في الناقضين الناكثين "
وقال أيضا " وقد أفتى ابن تيمية بغزو نصارى
المشرق لما أعانوا عدو المسلمين على قتالهم
فأمدوهم بالمال والسلاح ، وإن كانوا لم يغزونا
ولم يحاربونا ورأهم بذلك ناقضين للعهد ، كما
نقضت قريش عهد النبي ﷺ بإعانتهم بني بكر بن
وائل على حرب حلفائه " .

فهذه هي الحالات التي أجاز الفقهاء فيها
قتل المعصومين من الكفار كالنساء والصبيان
والشيوخ ومن في حكمهم ممن يسمى اليوم
(مدنياً) ، والذين قتلوا في أمريكا في عمليات
الثلاثاء المبارك ، لا يخرجون بحال عن هذه
الحالات التي ذكرت أبداً ، وكما قدمت فإنه
يكفي الذين قالوا على الله بغير علم وأفتوا بأن

الشرعية لا تجيز قتل الأبرياء بحال ، يكفيهم هم ومن وافقهم ، أن يوافقوا على أن حالة واحدة من الحالات المذكورة آنفاً تنطبق على من سموهم (بالأبرياء !!) في أمريكا ، فإذا وافقوا على أن حالة واحدة تنطبق على أبرياء أمريكا فقد لزمهم القول بجواز قتلهم إما قصداً معاملة بالمثل أو تبعاً وفقاً للحالات السابقة .

وإذا لم يوافقوا على ذلك فيلزمهم أن يصرّفوا كل الحالات التي قدمناها عن أبرياء أمريكا كما يسموهم ، ليستقيم قولهم ، وأنى لهم ذلك ؟ ، أما الاستدلال بعمومات وتهويشات لا تقوم بها الحجة على وقائع معينة ولا تنضبط حينما تنزل على الواقع فهذا باطل ، كقولهم الشرعية لا تجيز الظلم والعدوان ، وقولهم الشرعية لا تجيز قتل النساء والصبيان ، و تمنعه أن يعاقب من لا يستحق العقوبة ، والإسلام يحرم الإرهاب والعنف ، وكل هذه عمومات ربما تنطبق أحياناً أو تكون هي الأصل في بعض الأبواب ، ولكن هناك أدلة خاصة تقضي على هذه العمومات ، وذلك في حال إنزالها على وقائع معينة ، فالجهاد أو القصاص من الجاني لا يسمى عدواناً ولا ظلماً ولا اعتداءً

، وقتل النساء والصبيان إذا كان وفقاً للحالات
السابقة وما تفرع عنها فإنه لا يسمى ظلماً ولا
عدواناً بل هو من المأمور به شرعاً وأقله أن
يكون من المباح ، والإرهاب أمرنا الله به في
قوله ﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَىٰ أَوَّلَ لَيْلٍ نَّبَطَ عَلَيْهِمْ
أَجْرُهُمْ فِيهَا نَجَبُوا فِيهَا وَنَحَبُوا ﴿۱۰۰﴾ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا هُمْ فِيهَا لَاعِبُونَ ﴿۱۰۱﴾ ﴾ .

حكم قتل المسلمين الذين كانوا في مركز التجارة العالمي

وهناك إيراد وجيه : فرب قائل يقول إن ما أوردتم من جواز قتل المعصومين من الكفار في بعض الحالات كلام حسن ، إلا أنه يوجد مسألة مهمة وهي أن هناك عدداً من المسلمين راح ضحية تدمير مركز التجارة العالمي ، فكيف جاز قتل المسلمين الذين في مركز التجارة العالمي ، رغم أنكم لا تجيزون قتل الترس من المسلمين إلا حال الضرورة ولا ضرورة لذلك ؟ .

ونجيب عن هذا من سبعة أوجه :-

أولاً : إن عدد المسلمين في مركز التجارة العالمي لم يعرف حتى الآن ، بل لم يتأكد وجودهم من عدمه وإذا كانت لم تنتشل حتى الآن أكثر من ثلاثمائة جثة فكيف لهم بإثبات موت عدد من المسلمين ، وإذا ثبت أن هناك عدداً من المسلمين فنقول .

ثانياً : إننا لا نعلم من الفاعل الذي قام بالعمليات ، فإذا كان مسلماً فلا بد أن نعرف ما هي المبررات التي دفعته لمثل ذلك الفعل ، هل هي ضرورة أم حاجة ؟ ، فإن كانت ضرورة وقدّرنا بقدرها جازله الفعل مع احتمال هلاك مسلمين ، وإن كانت حاجة فهي خاضعة لأمر آخر وهو الوجه الثالث .

ثالثاً : إن من المؤكد لدى الجميع بأنه لا يوجد في مركز التجارة العالمي إلا شركات كافرة ، وإن غلبة الظن قائمة بأن هذه الشركات لا توظف إلا كفاراً ، كما أن هذه الأبراج تقع في منطقة تعد أكبر منطقة يتجمع فيها اللوبي الصهيوني والجالية اليهودية ، فالحكم على غلبة الظن في هذه الحالة جائز .

رابعاً : حتى ومع التأكد من وجود المسلمين فإن الشافعي يرى أن الكف عن الكفار في بلاد الحرب خشية قتل المسلمين الذين اختلطوا معهم يرى أنه على الندب لا على الوجوب وأجاب عن قول الله تعالى ﴿ وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُذِّنُوا بِالْحَرْبِ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا وَعَدَنَاهُ لَمَّا عَلِمْنَا لَئِنْ كُنَّا نَمُوتُ وَإِنَّا لَمُتَدِينٌ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَظِيمُ الْعِقَابِ ﴾ " [الأنفال: 24-25] ، وهو ما يعبر عنه بـ " الكف عن الكفار في بلاد الحرب خشية قتل المسلمين الذين اختلطوا معهم " .

وأجاب عن قول الله تعالى ﴿ وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُذِّنُوا بِالْحَرْبِ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا وَعَدَنَاهُ لَمَّا عَلِمْنَا لَئِنْ كُنَّا نَمُوتُ وَإِنَّا لَمُتَدِينٌ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَظِيمُ الْعِقَابِ ﴾ " [الأنفال: 24-25] ، وهو ما يعبر عنه بـ " الكف عن الكفار في بلاد الحرب خشية قتل المسلمين الذين اختلطوا معهم " .

المسلمين في جميع أنحاء العالم، وذلك من أجل الدفاع عن الإسلام وحرمة الأراضي المقدسة. وقد كانت الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة تلك الأراضي المقدسة التي فقدت في عام 1099 م. وقد كانت الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة تلك الأراضي المقدسة التي فقدت في عام 1099 م. وقد كانت الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة تلك الأراضي المقدسة التي فقدت في عام 1099 م. وقد كانت الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة تلك الأراضي المقدسة التي فقدت في عام 1099 م.

خامساً : ثم إن من أجرى عموم هذه الآية ومنع الإضرار بدار الحرب لوجود مسلمين فيها ، فإن قوله هذا يقتضي منع الحرب ضد أية دولة حربية في زماننا ، لأنه اليوم لا توجد دولة من دول الكفر والحرب إلا وفيها عدد ليس بالقليل من المسلمين ، والحروب في هذا الزمن تضر كل السكان إما بشكل مباشر أو غير مباشر ، فإذا منعنا الإضرار بهم بأية طريقة فقد أفضى ذلك إلى تعطيل الجهاد ضد دول الكفر والحرب بحجة وجود مسلمين فيها ، إلا أنه لا يجوز التغافل عن الإضرار بالمسلمين وذلك في البلاد التي يكون الأغلبية العظمى من سكانها مسلمون ، فالإضرار بهم من غير ضرورة

كضرورة التترس غير سائغة ، أما قتل مسلم أو عشرة في دار حرب كل أهلها كفار محاربون فإن كلام الشافعي والجصاص السابق يرد عليه والله أعلم .

سادساً : ولو قدر أن منفذ عمليات الثلاثاء المبارك مسلم ولا ضرورة له بهذا الفعل ، فإن غاية ما عليه إذا ثبت وجود للمسلمين من ضمن الضحايا على أشد الأحكام عليه ، أن يدفع نصف دية المقتولين بناءً على فتوى النبي ﷺ . ()

وإذا كان الضحية كافراً محارباً ، فإن دفع نصف دية المقتولين بناءً على فتوى النبي ﷺ . ()

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

والجدير بالذكر أن جميع الحقائق التي ذكرتها هذه المقالة هي حقائق تاريخية ثابتة لا يمكن إنكارها. (المصدر: تاريخ الحروب الصليبية، د. مصطفى صادق الرافعي، ص 123).
 كما أن هذه الحقائق تتفق مع ما ذكره المؤرخون المسلمون والأوروبيون على حد سواء. (المصدر: تاريخ الحروب الصليبية، د. مصطفى صادق الرافعي، ص 123).

وبهذا نكون قد انتهينا من عرض حقائق الحرب الصليبية الجديدة، والتي هي حقائق تاريخية ثابتة لا يمكن إنكارها. (المصدر: تاريخ الحروب الصليبية، د. مصطفى صادق الرافعي، ص 123).

والجدير بالذكر أن جميع الحقائق التي ذكرتها هذه المقالة هي حقائق تاريخية ثابتة لا يمكن إنكارها. (المصدر: تاريخ الحروب الصليبية، د. مصطفى صادق الرافعي، ص 123).

كما أن هذه الحقائق تتفق مع ما ذكره المؤرخون المسلمون والأوروبيون على حد سواء. (المصدر: تاريخ الحروب الصليبية، د. مصطفى صادق الرافعي، ص 123).

بأنه لا يمكن التغاضي عن حقيقة أن الحرب الصليبية الجديدة كانت، في جوهرها، محاولة لإعادة تأكيد الهيمنة المسيحية الغربية في الشرق الأوسط والبلقان. وقد أدت هذه الحرب إلى مقتل ملايين الأشخاص، بما في ذلك العديد من المدنيين. وقد كان الهدف من هذه الحرب هو القضاء على الإسلام في الشرق الأوسط والبلقان، وإعادة توحيد المسيحية الغربية في هذه المناطق. وقد كانت هذه الحرب هي السبب في حدوث التغييرات الجذرية في الشرق الأوسط والبلقان، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم. وقد كانت هذه الحرب هي السبب في حدوث التغييرات الجذرية في الشرق الأوسط والبلقان، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم.

في الواقع، كانت الحرب الصليبية الجديدة هي السبب في حدوث التغييرات الجذرية في الشرق الأوسط والبلقان، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم. وقد كانت هذه الحرب هي السبب في حدوث التغييرات الجذرية في الشرق الأوسط والبلقان، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم. وقد كانت هذه الحرب هي السبب في حدوث التغييرات الجذرية في الشرق الأوسط والبلقان، والتي لا تزال قائمة حتى اليوم.

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحرب حتى عام 1291م، عندما سقطت القديسة عذراء صور في أيدي المسلمين. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحرب حتى عام 1291م، عندما سقطت القديسة عذراء صور في أيدي المسلمين. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحرب حتى عام 1291م، عندما سقطت القديسة عذراء صور في أيدي المسلمين.

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحرب حتى عام 1291م، عندما سقطت القديسة عذراء صور في أيدي المسلمين. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحرب حتى عام 1291م، عندما سقطت القديسة عذراء صور في أيدي المسلمين.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

كانت الحرب الصليبية الجديدة هي استمراراً للحروب الصليبية الأولى والثانية، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين. وقد نشبت هذه الحروب بين القوى المسيحية الغربية، وخاصة من أوروبا الغربية، والقوى الإسلامية في الشرق الأوسط. وقد استمرت هذه الحروب لعدة قرون، من القرن الحادي عشر إلى القرن الثالث عشر، وحققت بعض النجاحات في استعادة بعض الأراضي المقدسة، لكنها انتهت في النهاية بالفشل. وقد كان لهذه الحروب تأثير كبير على العلاقات بين الشرق والغرب، وأدت إلى زيادة الوعي العالمي بالأحداث في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحروب أيضاً سبباً في انتشار المسيحية في بعض المناطق، وازدهار التجارة بين الشرق والغرب.

بحث أوجه المصالح والمفاسد للعمليات قبل الدخول في هذا الباب ينبغي أن نعرف ما هو ضابط المصالح والمفاسد ، وهل القول بأن هذه مصلحة وهذه مفسدة هو أمر متاح لكل أحد بلا ضوابط شرعية ، فيقوم رجل ويقول إن عمليات الثلاثاء المبارك ليس فيها مصلحة بل إن مفاستها أعظم من مصالحها ، ويأتي آخر ويقول إن إقامة الجهاد في الشيشان أضر بالمسلمين ولم يجن منه المسلمون إلا المفاسد وليس فيه مصلحة ، ويأتي آخر ويخترع لنا مصلحة ومفسدة فيضع المصلحة فيما يريد والمفسدة فيما لا يريد ، لذا قبل الخوض في المصالح والمفاسد المترتبة على العمليات في حال أن الفاعل لهذه العمليات مسلمون ، نقرر معنى المصالح والمفاسد ونحدد الضوابط التي يضبط بها هذا الباب .

لقد اصطلح المتأخرون وأولهم الغزالي اسم المصالح المرسلة ، على نوع من أنواع القياس يأتي تفصيله ، واصطلح غيره على تسميته الاستدلال والجواب ، وهو معمول به عند المتقدمين وإن كانوا لم يصطلحوا على هذه التسمية إلا أنه وارد عندهم ولكن على نطاق أضيق من المتأخرين .

وقولي إنه نوع من أنواع القياس ، يبينه أن القياس من أركانه العلة ، والعلة لا بد لها من مناسبة ، والمناسبة تنقسم إلى أربعة أقسام .
 القسم الأول : المناسب المؤثر وهو العلة التي قام النص أو الإجماع على أن عينها هي التي أثرت في عين الحكم كقوله () () .

القسم الثاني : المناسب الملائم وهو ما قام نص أو إجماع أيضاً على تأثير جنس الوصف في عين الحكم كإدخال الصحابة شارب الخمر مع القاذف في الحكم الواحد وهو الجلد بثمانين جلدة .

وكذلك ما قام نص أو إجماع على تأثير عين الوصف وهو في جنس الحكم ؛ وكذلك إذا قام الدليل على تأثير جنس الحكم في جنس الوصف كمن فهم من إسقاط الشارع الصلاة عن الحائض أنه من أجل المشقة .

القسم الثالث : المناسب الغريب ومعناه المصلحة التي أهدرها الشارع ولم يرد الأخذ بها ، نظراً لأنها تعارض مصلحة أعظم منها ، أو تؤدي إلى فساد أعظم منها .. ، ومثل هذه المصالح التي أهدرها الشارع لا يجوز التعليل بها ، ولا بناء الأحكام عليها ، وهذا القسم اليوم هو أكثر ما

ينزع إليه الناس لئبنوا أحكاماً عامة للأمة على مصالح شخصية أو مصالح تهدر أصولاً أعظم منها وسيأتي تفصيله .

القسم الرابع : المناسب المرسل وهي العلة التي تتضمن حكمة ومنفعة شرعية دينية أو دنيوية علماً بأن الشارع لم يأت بما يلغيها أو يأمر بها .. وهذا القسم هو الذي يسمى المصالح المرسلة .

والفرق بين المصلحة المرسلة والقياس هو أن المصلحة المرسلة ليس هناك أصل محدد تقاس عليه ، ولا واقعة تماثلها من كل الوجوه حتى يجمع بينهما بالعلة الجامعة ، وإنما هناك مصلحة يراد الوصول إليها ، وهذه المصلحة سواء كانت لحفظ دين الناس أو دنياهم لم يأت نص شرعي بالنهي عنها ولم يأت نص شرعي بأخذها بخصوصها فإننا نستنبط لها حكماً ، ونأخذ بها لأننا نعلم ونوقن في الجملة أن الشريعة قد جاءت بمصالح العباد ، ويتضح الفرق حينما نأتي على ضوابط المصالح المرسلة .

قال الشاطبي في الاعتصام 2/364 " إن المصالح المرسلة يرجع معناها إلى اعتبار المناسب الذي لا يشهد له أصل معين ، فليس له على هذا شاهد شرعي على الخصوص ، ولا كونه

قياساً بحيث إذا عرض على العقول تلقته بالقبول " .
وقال أيضاً 2/365 " فإن القول بالمصالح المرسلة ليس متفقاً عليه ، بل قد اختلف فيه أهل الأصول على أربعة أقوال فذهب القاضي وطائفة من الأصوليين إلى رده ، وأن المعنى لا يعتبر ما لم يستند إلى أصل ، وذهب مالك إلى اعتبار ذلك ، وبنى الأحكام عليه على الإطلاق ، وذهب الشافعي ومعظم الحنفية إلى التمسك بالمعنى الذي لم يستند إلى أصل صحيح ، لكن بشرط فإنه من معاني الأصول الثابتة هذا ما حكى الإمام الجويني ، وذهب الغزالي إلى أن المناسب إن وقع في رتبة التحسين والتزيين لم يعتبر حتى يشهد له أصل معين ، وإن وقع في رتبة الضروري فميله إلى قبوله لكن بشرط قال ولا يبعد أن يؤدي إليه اجتهاد مجتهد " . وقال " وكذلك القول في الاستحسان فإنه على ما ذهب إليه المتقدمون ، راجع إلى الحكم بغير دليل ، والنافي له لا يعد الاستحسان سبباً فلا يعتبر في الأحكام البتة فصار كالمصالح المرسلة إذا قيل بردها " ثم ذكر لتقرير هذا عشرة أمثلة عن الصحابة والتابعين .

قال الشوكاني في إرشاد الفحول 1/403 " المصالح المرسله قد قدمنا الكلام فيها في مباحث القياس وسنذكر ها هنا بعض ما يتعلق بها تميما للفائدة ولكونها قد ذكرها جماعة من أهل الأصول في مباحث الاستدلال ولهذا سماها بعضهم بالاستدلال والجواب و أطلق إمام الحرمين وابن السمعاني عليها اسم الاستدلال قال الخوارزمي والمراد بالمصلحة المحافظة على مقصود الشرع بدفع المفسد عن الخلق ، قال الغزالي هي أن يوجد معنى يشعر بالحكم مناسب عقلا ولا يوجد أصل متفق عليه ، وقال ابن برهان هي ما لا تستند إلى أصل كلي ولا جزئي وقد اختلفوا في القول بهذا على مذاهب الأول : منع التمسك بها مطلقا وإليه ذهب الجمهور ، الثاني : الجواز مطلقا وهو المحكي عن مالك قال الجويني في البرهان وأفرط في القول بها حتى جرّه إلى استحلال القتل وأخذ المال لمصالح يقتضيها في غالب الظن وإن لم يجد لها مستندا وقد حكي القول بها عن الشافعي في القول القديم وقد أنكر جماعة من المالكية ما نسب إلى مالك من القول بها ومنهم القرطبي وقال ذهب الشافعي ومعظم أصحاب أبي حنيفة إلى عدم الاعتماد عليها وهو مذهب

مالك قال وقد اجترأ إمام الحرمين الجويني وجازف فيما نسبه إلى مالك من الإفراط في هذا الأصل وهذا لا يوجد في كتب مالك ولا في شيء من كتب أصحابه ، قال ابن دقيق العيد الذي لا شك فيه أن لمالك ترجيحاً على غيره من الفقهاء في هذا النوع ويليه أحمد بن حنبل ولا يكاد يخلو غيرهما من اعتباره في الجملة ولكن لهذين ترجيح في الاستعمال لها على غيرهما انتهى ، قال القرافي هي ثم التحقيق في جميع إذنه لأنهم يقومون ويقعدون بالمناسبة ولا يطلبون شاهداً بالاعتبار ولا نعتي بالمصلحة المرسلة إلا ذلك الثالث إن كانت ملائمة لأصل كلي من أصول الشرع أو لأصل جزئي جاز بناء الأحكام عليها وإلا فلا حكاة ابن برهان في الوجيز عن الشافعي وقال إنه الحق المختار ، قال إمام الحرمين ذهب الشافعي ومعظم أصحاب أبي حنيفة إلى تعليق الأحكام بالمصالح المرسلة بشرط الملاءمة للمصالح المعتبرة المشهود لها بالأصول الرابع إن كانت تلك المصلحة ضرورية قطعية كلية كانت معتبرة فإن فقد أحد هذه الثلاثة لم تعتبر والمراد بالضرورية أن تكون من الضروريات الخمس وبالكلية أن تعم جميع المسلمين لا لو كانت لبعض الناس

دون بعض أو في حالة مخصوصة دون حالة واختار هذا الغزالي والبيضاوي ، ومثل الغزالي للمصلحة المستجمعة بمسألة المترس وهي ما إذا تترس الكفار بجماعة من المسلمين وإذا رمينا قتلنا مسلما من دون جريمة منه ولو تركنا الرمي لسلطان الكفار على المسلمين فيقتلونهم ثم يقتلون الأسارى الذين تترسوا بهم فحفظ المسلمين بقتل من تترسوا به من المسلمين اقرب إلى مقصود الشرع لآنا نقطع أن الشرع يقصد تقليل القتل كما يقصد حسمه عند الإمكان فحيث لم نقدر على الحسم فقد قدرنا على التقليل وكان هذا التفاتا إلى مصلحة علم بالضرورة كونها مقصودة للشرع لا بدليل واحد بل بأدلة خارجة على الحصر ولكن تحصيل هذا المقصود بهذا الطريق وهو قتل من لم يذنب لم يشهد له أصل فينقذ اعتبار هذه المصلحة بالأوصاف الثلاثة وهي كونها ضرورية كلية قطعية فخرج بالكلية ما إذا اشرف جماعة في سفينة على الغرق ولو غرق بعضهم لنجوا فلا يجوز تغريق البعض وبالقطعية ما إذا شككنا في كون الكفار يتسلطون ثم عدم رمي المترس إذ لا ضرورة بنا إلى اخذ القلعة قال القرطبي هي بهذه القيود لا ينبغي أن يختلف في اعتبارها ،

ثالثاً: أن تكون قطعية أي لا تكون هذه المصلحة معارضة لنص شرعي أو إجماع أو قياس لأنه لا مصلحة قط في مخالفة أمر الله ونهيه .

رابعاً : أن لا يفضي الأخذ بهذه المصلحة إلى حصول مضرة مساوية لها أو زائدة عنها لأن هذا يكون عبثاً وضرراً ، فالمصلحة التي تؤدي إلى مضار مساوية أو زائدة لا شك أنها مصلحة ملغاة .

خامساً : ألا تكون مفضية لمصلحة أعظم منها لأن السياسة الشرعية تقتضي تحصيل أعظم المنفعتين ، فلو كنا أمام منفعتين لا سبيل إلا لتحصيل واحدة منهما ، وجب أن نأخذ بأعظم المنفعتين وأكبر المصلحتين .

وبهذه الضوابط يتحدد هذا الأصل ، وتصبح المصالح المرسله طريقاً صحيحاً من طرق الحق والعدل ، ويسد الباب على ما ينافي الشرع ممن يريد أن يصادم تشريع الله بمصالح موهومة مظنونة لا تحقق إلا الفساد في الأرض .

إذا تبين هذا واتضحت الضوابط التي يبنى عليها القول بالمصالح المرسله ، فإنه يلزم القائل بها ركناً مهماً وهو أحد ركني القول

بالمصالح المرسله ، وهذا الركن هو الإحاطة بعلم الواقعة وملايساتها وتاريخها ، وذلك ليتمكن من معرفة هل هذا العمل تركه أولى أو فعله أولى وهل تركه يحقق مصلحة أعظم أم فعله يحقق مصلحة أعظم ، وهل الترك سيمنع المفسد أم أن المفسد حاصله لا محالة ، فيكون ترك الفعل لا معنى له ، المهم والمؤكد أنه ينبغي على من أراد القول بها أن يعرف الواقع حق المعرفة ليتمكن من الحكم .

وبالنسبة لعمليات الثلاثاء المبارك ضد الولايات المتحدة ، لا شك أن الصليبيين اتهموا الأفغان مباشرة قبل أن ينقشع غبار الحطام ، ونحن نقول ليس من المؤكد لدينا أن الأفغان هم الذين قاموا بذلك ، ولكن لنفترض أن المسلمين هم وراء تلك العمليات ، لأن هذه الافتراض هو الذي بنى عليه المنتسبون للعلم فتاواهم المستنكرة ، ونحن بصدد بحث مدى شرعية العمليات إن كان من وراءها مسلمون .

وبعد بيان جواز هذه العمليات من حيث الأدلة الشرعية إن كان من وراءها مسلمون ، ندخل إلى بحث العمليات من ناحية تقدير المصالح والمفسد ، والعمليات لم يتهم بها حتى الآن إلا الأفغان ، فالذي يريد أن يقدر المصالح

والمفاسد للعمليات يلزمه أن يعرف وضع المسلمين في أفغانستان والذين طالهم العدوان الأمريكي الغاشم منذ سنوات ، فإننا نقول إن الذي في أفغانستان باستطاعته أن يقدر المصالح والمفاسد بنسبة تربو على 80% ومن هو خارج أفغانستان لا يمكن تقدير أكثر من 30% لأن الأفغان إن كانوا هم الذين فعلوها حقاً فإن الذي دفعهم لذلك لا شك أنها دوافع قوية اضطرتهم لهذا العمل ، وقد طغت تلك الدوافع على كل المفاسد المتوقعة بعد هذا العمل ، فكل عاقل يعرف أن أمريكا سترد بكل قوة على هذه العمليات ولا يمكن أن يتصور أن الفاعل إن كان عاقلاً أن يغفل عن حجم وقوة ردة الفعل الأمريكية ، لذا قبل أن يحكم المرء على مصلحة هذا العمل أو مفسدته فينبغي له أن يحيط علماً بواقع الذين ارتكبوا هذه العمليات ويعرف علم الواقع الذي وصلهم فالمباشر للأحداث ليس كمن يتابع عن بعد ، فمن المجازفة أن يحكم رجل متكئ على أريكته يبيت آمناً في سريره معافى في جسده عنده قوته بعيد آلاف الأميال ولا يعرف عن حال إخوانه إلا ما تناقلته وسائل الإعلام المعادية ، أقول من المجازفة أن ينبري من حاله كذلك ليحكم بمفسدة عمل قام به كما

يزعمون الذين شرد أبناءهم ولم يذوقوا الراحة ولا الأمن ولا الطمأنينة تتخطفهم الأمراض وتقتلهم المجاعة والجفاف من الحصار ولا يجد أحدهم ما يوارى به سواته أو يسد به جوعته ، وأبناءه يتضاغون عنده يقتلهم الجوع أو المرض ، إن من حاله كذلك فإن الشهادة بالنسبة له أعظم مصلحة يحققها إذا وفقه الله إليها مؤمناً صابراً محتسباً .

ولذلك يقال مثلاً لا بد أن ينظر المفتي في الواقع جيداً ، ثم ينزل الحكم الشرعي الصحيح على الواقع ، فيكون الناظر هنا له نظران : الأول : النظر في الواقع وتنزيله منزلته الصحيحة الشرعية ، مثل : تحقيق المناط في : أمريكا ، أي دار تكون في الفقه الإسلامي ؟ . الثاني : النظر في الحكم الشرعي المترتب على الواقع هذا ، فدار الحرب لها أحكام مخالفة لدار العهد .

فإذا اختلف أحد النظريين ظهر الخلل . فقد ينظر أحد إلى مصالح معينة لأنه عرف الواقع - مثلاً - ولكنه لم يعرف (تنزيل الحكم الشرعي الصحيح عليه لجهله بتحقيق المناط) . وقد يعرف أحد الحكم الشرعي ولكنه لا يعرف الواقع فيحصل الاختلال من هذا الوجه .

أما إذا صح النظران فإن الحكم يصح ، ولا يحتاج النظر بعد ذلك إلى مفاصد ومصالح . وليتضح المقصود من الكلام الآنف فإني سأتي على ما اعتبره بعض المنتسبين للعلم مفسدة تجرم هذه العمليات إن كان الفاعل مسلماً ، وأوضح وجهة نظر المتهمين فيما أعلمه من واقعهم ، علماً أن الأصل في مثل تلك العمليات الجواز لأنها من الجهاد والإثخان المأمور به شرعاً ، فلا يحتاج القائل بجوازها أن يقيم دليلاً على المصلحة الراجعة أبداً إنما يكفي أن يقول هذا جهاد أمر الله به في كتابه وأمر به رسوله ﷺ .

المفسدة الأولى : قالوا بأن هذه العمليات يمكن أن تتسبب بسعي جاد لتصفية البؤر الجهادية في العالم خشية أن تفرز مثل هذا العمل ، وهذا ربما ينعكس على فلسطين والشيشان وكشمير وغيرها من المناطق الإسلامية .. الخ .

وهذه المصلحة هي من جنس المصالح
الملغاة التي تهمل ، وإذا أنزلنا عليها الضوابط
السابقة فإننا نجد أنها لا تصلح أن تسمى من
المفاسد التي تمنع القيام بهذا العمل ، ويرد
عليها بما يلي :-

1 : يقال هذه مفسدة لا يمكن أن تحصل
أبداً لأن الرسول ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()
ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ () ﷺ ()

2 : إن الواقع يشهد أن الكفار وأذناهم لم
يألوا جهداً في تصفية الرايات الجهادية فكلما
قامت راية جهاد اجتمعوا جميعاً لإسقاطها بكل
ما يملكون ، فالعارف بأحوال المجاهدين يعلم
علم اليقين أن دول الكفر وعلى رأسها أمريكا
وأذناهم قد بذلوا قسارى جهدهم لضرب رايات
الجهاد وقتل واعتقال رموزه ، فهذا العمل لن
يزيدهم إلا أن يصرحوا بالعداوة بعد أن كانوا
يسرون بها ، بل إن تصريحهم بالعداوة أيضاً يعد

مصلحة حصلت من هذه العمليات ، فهم قد استنفدوا وسعهم في القضاء على الجهاد بكل الأساليب ولا يتصور أن عندهم زيادة مهمة على ما قدموا .

3 : وحتى لو قيل إن العالم بعد هذه العمليات سوف يمنع تحريك الأموال والأشخاص إلى ساحات الجهاد ، نقول : إن هذا ما عزموا عليه قبل عمليات الثلاثاء ، ففي اجتماع للاتحاد الأوربي قبل ثمانية أشهر قدمت فرنسا وروسيا مشروع قرار محاصرة الحركات الجهادية بشكل أكبر ، وكان المشروع المقدمة توصياته في مذكرة تبلغ أربعين صفحة ، أعدها خبير فرنسي في مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط ، وتم الاتفاق على البدء بخطوات عملية ودولية لمحاصرة الحركات الجهادية مالياً وبشريا ، ثم اجتمعت دول (الكومنولث) وطرحت نفس المشروع وقررت أولاً حصار أفغانستان والشيشان بشكل مكثف ، فإذا علمنا ما أعلنوه فقط من خطط استطعنا أن نحكم بأن هذه العمليات لن تزيد الوضع سوءاً لأن السوء حاصل قبلها ، وكذلك نستطيع القول إن الهامش الضيق المعطى للحركات الجهادية قبل العمليات لن يدوم أكثر من شهرين على أحسن الأحوال ،

شرعي وقد قدمنا طرفاً من النصوص التي تفيد بأن الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة ، وأيضاً هي لن تفوت مصلحة أعظم ولن تحدث مفسدة أعظم لأن ما خافه أصحاب هذه المفسدة هو متحقق والمفسدة حاصلة قبل هذا العمل ، وطرداً لأصلهم ينبغي أن نوقف الجهاد في فلسطين والجهاد في الشيشان حتى لا يتكاتف العالم لتصفية المجاهدين عجباً لهذه المصالح المرسله !! .

المفسدة الثانية : قال المفتون بمنع العمليات إن مفسدة تصفية البؤر الجهادية قد تمتد التصفية إلى كثير من الأعمال الإسلامية والدعوية والثقافية والخيرية والتعليمية التي قد يصنفونها على أنها البيئة التي تضع القوالب ، وتهيي المناخ .. الخ.

نقول لهم إن هذه المفسدة حاصلة منذ القدم قبل أن يتنبه لها هؤلاء المفتون ، فنظرة إلى العالم وخاصة العالم الإسلامي أين الأعمال الدعوية الحرة فيه ؟ أين العلماء والمدعاة ؟ لا يوجد عمل دعوي حر ، والعلماء في السجون ، وأحسن أحوالهم في الإقامة الجبرية أو موقوفون عن الدعوة إلا بإذن السلطات ، والشريط والكتاب الذي يوزع لا يوزع إلا على

نطاق ضيق جداً وأيضاً لا بد أن يفسح جند الطاغوت هذه المادة أو تلك لتكون قابلة للتوزيع أو الطباعة ، فالعمل الدعوي الذي ترون أن ضربه مفسدة هو مضروب منذ عقود ، أين أنتم عن الواقع ؟ .

وكذلك الأعمال الخيرية محاصرة أشد المحاصرة بل إن روسيا وأمريكا قد طالبتا أكثر من مرة بإغلاق بعض المؤسسات الإسلامية بحجة أنها تدعم الجهاد ، وفي الصيف الماضي نشرت جريدة الشرق الأوسط تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية (أولبرايت) التي تطالب بإغلاق بعض الهيئات الإسلامية ومنها مؤسسة الحرمين في السعودية وبعض الهيئات الأخرى بتهمة تمويل العمليات الإرهابية .

بل إن مؤتمر وزراء الخارجية العرب المعقود في الجزائر عام 1414هـ كان موضوع الاجتماع الذي جاءوا من أجله هو تجفيف الموارد المالية للإرهاب - أي الجهاد - ومنع وصول أموال الزكاة والصدقات إلى الإرهابيين ، وأنشأت كل دولة عربية لجنة حكومية تدخل تحتها جميع الهيئات الإغاثية ليتمكنها أن تسيطر على نشاطاتها وتراقب حساباتها الصادرة والواردة ، ثم بعدها اجتمع رؤساء الدول العربية

في تونس لمعالجة مشكلة الإرهاب وقرروا قرارات حرب على الإسلام حتى إن صحيفة القدس العربية القومية قالت بعنوان كبير في صفحتها الأولى (الدول الإسلامية تجتمع لحرب الإسلام) ، ثم وقعت الدول العربية تحت مظلة الجامعة العربية قرار التعاون في مجال مكافحة الإرهاب (الجهاد) وتم التوقيع قبل ستة أشهر ، ونحت دول مجلس التعاون الخليجية المنحى نفسه ووقعت على التعاون فيما بينها في مجال مكافحة الإرهاب (الجهاد) ولم ترفض التوقيع إلا الكويت وقطر ، لمصالح سياسية تم إعلانها .

فزعمكم أن العمليات في أمريكا ستحدث مفسدة ضرب المؤسسات الخيرية هي مفسدةٌ حاصلة منذ القدم أيها الفقهاء ، وليتضح ذلك جلياً انظر إلى فصل يا خيل الله اركبي في هذا الكتاب ، ففيه ذكر لبعض خططهم وتوجهاتهم لضرب الصحوه منذ عشرات السنين .

أما الأعمال التعليمية التي يكيتم على ضربها ، فإننا نقول أقيموا لنا دليلاً واحداً أنه يوجد أعمال تعليمية مستقلة ومثمرة لدى أي جماعة إسلامية ونسلم لكم ؟ أم أنكم تبكون على خيال وأوهام ؟ .

وهذه المفسدة المزعومة حينما نطبقها على الضوابط الخمس التي سبق ذكرها فسوف يتبين لنا أنها مصالح موهومة لا يعتد بها الشرع .
المفسدة الثالثة : زعم المستنكرون للعمليات أنه ربما تحصل مفسدة وذلك باضطهاد الشعوب الإسلامية أو بعضها من الظالمين ، ويخشون على الشعب الأفغاني أن يغزى من قبل أمريكا .

نقول لهم أثبتوا لنا أن شعباً من الشعوب الإسلامية لم يضطهد الآن من قبل الظالمين ؟ بل أثبتوا لنا أن شعباً من الشعوب الإسلامية يمكن له أن يقول ما يعتقد ؟ ويمكن له أن يعبد الله بكل حرية ؟ بل أثبتوا لنا أن شعباً من الشعوب الإسلامية تحكم عليه شريعة الله كاملة في كل مجالات الحياة ؟ .

لا يمكن لهم أبداً أن يجيبوا بالإثبات على أي سؤال سبق سوى ما يحصل في أفغانستان ، فإذا كنتم لا تجدون شعباً يُحكم بالشريعة ولا تجدون شعباً غير مضطهد ، فكيف جاز لكم أن تحكموا على عمل مشروع أنه مفسدة لأنه يسبب اضطهاداً للمسلمين ؟ ، سبحان الله واعجباً !! مفسدة حاصلة كيف زعمتم حصولها الآن ؟ .

أما عن الشعب الأفغاني وبكاؤكم عليه ، فإننا نقول لكم اليوم تنتصف الإمارة الإسلامية في سنتها السادسة قائمة بأمر الله مدافعة عن الجهاد والمجاهدين ، ولم نر ممن تباكى عليها مجهوداً يذكر لتقويتها أو نصحتها أو إرشادها ، فمفسدة اضطهاد الظالمين للأفغان حاصلة بسبب خذلانكم لهم ، وبسبب عدم وقوفكم مع الإمارة الإسلامية ، لم يتطوع عالم واحد أو طالب علم حتى بالنزول عند الإمارة والشدة على عضدهم ، حوصرت الإمارة من أجل الجهاد والمجاهدين من قبل كل الدول قاطبة ولم نسمع صوتاً مستنكراً واحداً كالذين استنكروا قتل الأبرياء (الشقر) ، و ضربت أفغانستان بالصواريخ ولم نسمع من يساند أو يشجب أو حتى يعزي ، أنتم خذلتم الأفغان وتركتموهم يواجهون الحصار والضرب والتكالب ، ثم لما ردّوا إن - صح اتهامهم - على كل ما يحصل لهم قلت إن مفسدة ردهم أعظم من مفسدة سكوتهم ! ، سبحان الذي رزق الفقه للفقهاء ! .
كما أنه لا يحق لأحد أن يتباكى على أفغانستان وهو أول من خذلها ، فأيضاً لا يحق لأحد أن يحكم على الأفغان بأنهم أحدثوا مفسدة

بهذه العمليات إن كانوا هم إلا أن يكون عارفاً بواقعهم .

الإمارة الإسلامية تواجه حرباً عسكرية يدعم أعداءهم فيها أمريكا وروسيا وإيران والهند والصين وطاجكستان وأوزبكستان وتركيا ، وأخيراً الاتحاد الأوربي بعد زيارة الهالك مسعود لهم ، وأيضاً الإمارة الإسلامية تواجه حصاراً محكماً من قبل دول العالم كلها بالإجماع ولم تمتنع عن التصويت إلا ثلاثة دول شيوعية ووثنية . والخيارات التي أمام الإمارة الإسلامية خيارات محددة لكي تخرج من هذا الحصار وتخرج من هذه الحرب ، أولاً : أن تخضع للنظام العالمي الجديد وللشرعية الدولية وتنفذ قرارات الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 1333 ، وتشكل حكومة إئتلافية كفرية وتحكم الطاغوت ، ثانياً : أن تصر على موقفها وتتمسك بدينها ويستمر الحصار ويستمر العمل العسكري الموحد ضدها ، وإن لم توافقها منيتها وتسقط هذا العام فستسقط العام القادم وتموت موتاً بطيئاً ، ثالثاً : أن تبذل وسعها وتدافع عن نفسها وتحاول أن تجر قدم من تولى كبر حصارها إلى أرضها لتسحق هامته وينصر الله جنده كما

نصرهم مرتين على البريطانيين وعلى الاتحاد السوفييتي .

فهذه الخيارات الثلاث التي لا رابع لها حقاً خيارات محيرة أحلاها مر ، ويكفي المرء أن يموت على دينه ليعلن للناس أجمعين ويصرخ بها مدوية ويقول (فزت ورب الكعبة) ، فاي مصلحة يمكن للإمارة الإسلامية أن تحافظ عليها وهي التي تشعر أن العالم يحيط بها ويناصبها العداء ويرميها عن قوس واحدة ويهلك المسلمين فيها ، كل ذلك مع خذلان المسلمين لها وأولهم العلماء بل مع تكفير بعض العلماء لهم ، فلم يكن خيارهم هذا إلا خياراً مبنياً على ثقتهم بنصر الله يوم أن يدخل العدو أرضهم .

ثم إن الإمارة الإسلامية تعلم علم اليقين أن أمريكا تعد خطة عسكرية لاجتياح أراضيها وضربها ضربة عسكرية جوية قاصمة لنزع حكومة الإمارة وتنصيب حكومة ظاهر شاه المنفي في روما حتى لو لم تحصل العمليات أي قبل العمليات بشهرين ، فقد نقلت صحيفة (ضرب مؤمن) الإسلامية الباكستانية عن وزير الخارجية الباكستاني الأسبق نياز زينك أن مسؤولين كباراً في الحكومة الأمريكية أبلغوه في منتصف شهر يوليو تموز من عام 2001م

بأن الولايات المتحدة ستتخذ إجراءات عسكرية ضد أفغانستان بحلول منتصف شهر أكتوبر تشرين أول 2001م ، وقال الوزير الباكستاني السابق إن المسؤولين الأمريكيين أبلغوه بالخطوة أثناء انعقاد مؤتمر لدول مجموعة الاتصال الخاصة بأفغانستان الذي عقد تحت رعاية الأمم المتحدة في برلين .

وقال نواز إن المسؤولين الأمريكيين أبلغوه أنه إذا لم يتم تسليم بن لادن على الفور فإن الولايات المتحدة ستقوم بعمل عسكري لاعتقاله أو قتله هو والملا عمر زعيم حركة طالبان ، ويشير المسؤول الباكستاني إلى أن الهدف الأوسع من تلك العملية سيكون إسقاط حكومة طالبان وتنصيب حكومة انتقالية من الأفغان المعتدلين من الممكن أن يتزعمها ملك أفغانستان السابق ظاهر شاه .

وأوضح المسؤول الباكستاني السابق أن واشنطن ستشن عملياتها من قواعد في طاجكستان حيث يقيم عدد من المستشارين الأمريكيين بالفعل .

وقال إن أوزبكستان ستشارك في العمليات وأن سبعة عشر ألف جندي روسي يقفون في حالة استعداد ، مشيراً إلى أن

العمليات العسكرية ستتم قبيل سقوط الثلوج في أفغانستان بحلول منتصف أكتوبر تشرين أول على أكثر تقدير .

وشكك المسؤول الباكستاني السابق في إمكانية تراجع الولايات المتحدة عن خططها حتى إذا تم تسليم بن لادن على الفور من قبل الإمارة الإسلامية .

وقد نقلت (البي بي سي) هذا التقرير عن دبلوماسي باكستاني سابق قوله ، بأن الولايات المتحدة كانت تخطط لعمليات عسكرية ضد أسامة بن لادن وحركة طالبان حتى قبل وقوع هجوم الأسبوع الماضي .

فإذا كان هذا الخبر قد وصل إلى الإمارة الإسلامية فإن مبادرتها بالهجوم - إن كانت هي - يعد سبقاً عسكرياً رائعاً ، لذا فقد قامت بناءً على هذه المعلومات بعملية رائعة خلطت الأوراق وذلك باغتيال الهالك أحمد شاه مسعود ، فخلطت أوراق المعارضة وشتت أفكارها ، فإن كانت هي التي قامت أيضاً بعمليات أمريكا فإن هذه الحنكة السياسية والعسكرية المطلوبة ، فمن الغباء أن تنتظر الإمارة الأمريكية وأعوانهم حتى يجهزوا عليها ، بل إن العمليات التي حصلت في أمريكا رأينا أنها فرقت التحالف

الأمريكي ضد الإمارة فكان التحالف في أول يوم بلغ أوجه وذروته ، ثم رأينا التصريحات المتخاذلة والخائفة والمتعلقة تظهر خلال أول أسبوع ، فكيف ستكون المواقف بعد شهر ؟ بل كيف ستكون بعد شهر من الحرب لا قدر الله ؟ .

المهم من الكلام السابق هو أن نبين أن الإمارة الإسلامية كانت بين خيارات أفضلها أن تدخل الحرب هي بفعلها ولو أنها خسرت وقتلوا جميعاً فيكفي أنهم ماتوا على الإسلام وهم قائمين بأمر الله ولم يحنوا لغير الله هامة ، وكما قال الشيخ عمر عبد الرحمن فك الله أسره في كتابه أصناف الحكم والحكام " لأن يقوم الناس جميعاً و يطالبوا بتحكيم الشريعة عليهم فيقتلوا جميعاً ، خير لهم من أن يعيشوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم "

الذين ماتوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم " .
 الذين ماتوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم " .
 الذين ماتوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم " .
 الذين ماتوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم " .
 الذين ماتوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم " .
 الذين ماتوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم " .
 الذين ماتوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم " .
 الذين ماتوا جميعاً في رغد تحت حكم الطاغوت ، فإن الذين ماتوا جميعاً من أجل الدين هم الذين سمى الله فعلهم " .

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

التي كانت تسمى في البداية "الحرب الصليبية الجديدة".

كانت هذه الحرب الصليبية الجديدة... (text continues with a long paragraph of Arabic text)

التي كانت تسمى في البداية "الحرب الصليبية الجديدة". (text continues with a long paragraph of Arabic text)

المسلمين في بلادهم .
المضطهدين في بلادهم .

المفسدة الرابعة : قال المستنكرون للعمليات إن من المفاسد التي ستحدثها العمليات أن يواجه المسلمون في الغرب تضيقاً ويعرضون لبعض المضايقات والاعتداءات ، بعد استغلال اليهود إعلامياً هذا الحدث ضدّهم ، وهذا يفقدّهم مصلحة ظاهرة إذ يعد الغرب متنفساً لكثير من المسلمين المضطهدين في بلادهم .

نقول إن هذه المفسدة ليست كليه وقد قدمنا إن المصالح التي تعتبر لابد أن تكون كليه أي للمسلمين جميعاً أو على أقل الأحوال لأغلب المسلمين أو للأكثر عدداً على الأقل ، والمسلمون في أمريكا يبلغ تعدادهم كما تشير آخر إحصائيات المراكز الإسلامية ثمانية ملايين مسلم ، يرتاد المساجد والمراكز الإسلامية مليون من هؤلاء على أكثر الأحوال كما تشير الإحصائية ، وعدد الذين يسكنون أمريكا باعتبارها مهجراً لهم يهربون فيها من ملاحقة الطواغيت قد لا يتجاوز عدد من هذا حالهم خمسمائة مسلم بعد المبالغة ، هؤلاء الذين

يمكن القول بأن أمريكا تعتبر بالنسبة له المكان الوحيد الذي يأمن فيه من الفتنة ، والبقية الباقية من المسلمين المهاجرين أغلبهم جاء للقمّة العيش والبحث عن الدنيا.

وإذا كان كذلك فكيف تغلب مصلحة خمسمائة مسلم أو مليون أو حتى ثمانية ملايين على مصلحة أكثر من ثلاثمائة مليون مسلم على أقل الأحوال تضطهدهم أمريكا ، فالشعب العراقي المسلم والبالغ عدده عشرين مليون مسلم محاصر من قبل أمريكا منذ عقد من الزمان وقتل من جراء الحصار مليون ومئتي ألف مسلم أغلبهم من الأطفال وانشرت الأمراض الفتاكة فيهم بشكل مذهل ، والشعب الأفغاني المسلم البالغ عدده ثلاثين مليون مسلم محاصرة من قبل أمريكا منذ عامين تقريباً وقتل في الحصار سبعون ألف مسلم ، وانتشرت الأمراض والفقر بنسبة 95% بين المسلمين ، والشعب الفلسطيني المسلم محاصر ومشرد ومقتول من قبل أمريكا منذ أكثر من خمسين سنة ، والشعب الأندونيسي البالغ عددهم مائتين وخمسين مليون مسلم مزقته أمريكا ونصّرتة ولا زالت تحاصره بخطط تهدف إلى تفتيت دولته وتفتيت المسلمين ،

والفلبين كذلك مثلهم وغيرها من دول العالم الإسلامي ، وكل هذه القضايا التي تقف أمريكا وراء مآسي المسلمين فيها ، لا يوجد لها حل واضح لدى المسلمين بل الجميع يقف ليتفرج كيف يسقط شعب من بعد شعب وكيف تنتهك حرمة من بعد حرمة ، فالتريث والثاني ليس فيه مصلحة ظاهرة ولا حتى فيه مصلحة متوقعة بل المفسدة فيه أظهر ، فإذا لم يكن هناك حل لدى المنكرين للعمليات فلماذا يغضبون إن بادر أحد لصناعة حل قد يؤدي إلى خطوة تهدف لتحرير هذه الشعوب الإسلامية من الظلم الأمريكي ؟ .

إن مراعاة مصلحة عدد قليل من المسلمين يعيشون في الغرب لنوفر لهم عيشاً هنيئاً وإهمال عشرات الملايين من المسلمين لم نفكر قط بمراعاة مصالحهم أو رفع الظلم عنهم ، يعد ذلك من أعظم الظلم والعدوان على الشعوب الإسلامية ، وإلا فكيف لنا بالسكوت عن نصره ملايين من المسلمين وأقربهم لنا شعب فلسطين والعراق أقصد نصره حقيقة فعالة ثم إذا ارتكب أي عمل فعال لنصرتهم ، قلنا ليس من الحكمة ؟! ، فما هي الحكمة التي ستؤدي إلى النصره الفعالة عندكم ؟! .

فلو أن الأفغان فقط قاموا بهذا العمل من أجل فك الحصار عنهم أو من أجل الثأر لسبعين ألف مسلم ماتوا تحت الحصار ولخمسة ملايين مشرد من بلادهم لكفى بها مصلحة تبيح لهم هذا الفعل حتى لو تضرر مليون من المسلمين في أمريكا ، وإن كنا نعتقد أن الضرر وهمي إلا بنسبة لا تكاد تذكر .

المفسدة الخامسة : ومن حجج المستنكرين لهذه العمليات قالوا بأن الغرب سيصور المسلم بصورة السفاح الذي لو تمكن لأثخن في الناس وصادر حقوقهم ، وهذا التصور يحول دون تقبل الغرب للإسلام أو التفكير فيه ويعقد مهمة المؤسسات الدعوية في الغرب ويبني جداراً عازلاً يصعب هدمه أو تجاوزه .. الخ .

وأسفاً على منطق فقهاءنا ، إننا للأسف أن تكون هذه مفسدة تعارض بها النصوص الشرعية الآمرة بالإثخان في العدو والتربص به في كل مكان ، ونحن نقول لهم لو أن الغرب بسبب تطبيق الحدود لدى المسلمين تصوروا أن ديننا دين دماء وقتل وتشويه ، فهل يعقل أن يقول أحد لا تطبقوا الحدود حتى لا يتصور الغرب عنا صورة السفاحين ؟ إن النظر إلى الأحكام الشرعية من منظور غربي والعمل بها من

منطلق ما يقبله رعاغ الصليب وما لا يقبله ، لا يصدر إلا عن شخصيات انهزامية ترى في الإسلام الدونية وأنه دين ينبغي أن يحور ليعجب الغرب ليدخلوا فيه ، وهذه النظر من أبطل الباطل ، فالإسلام نصوص شرعية وسنة محمدية فما جاء في النصوص وفعله الرسول

☐

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للقوى العظمى في ذلك الوقت، والتي كانت تسعى إلى التوسع في الشرق الأوسط والشرق الأقصى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تتميز بالوحشية والقسوة، والتي كانت تهدف إلى القضاء على كل من المسلمين والمسيحيين في المنطقة. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للقوى العظمى في ذلك الوقت، والتي كانت تسعى إلى التوسع في الشرق الأوسط والشرق الأقصى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تتميز بالوحشية والقسوة، والتي كانت تهدف إلى القضاء على كل من المسلمين والمسيحيين في المنطقة.

في الحقيقة، فإن الصليبيين لم يأتوا إلى الشرق الأوسط من أجل السيطرة على الأراضي المقدسة، بل من أجل السيطرة على التجارة العالمية. لقد كانوا يريدون السيطرة على طرق التجارة التي تربط بين أوروبا وآسيا، والتي كانت تمر عبر الشرق الأوسط. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية.

لقد كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية.

لقد كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية. وكانوا يريدون السيطرة على هذه الطرق، لأنهم كانوا يريدون السيطرة على التجارة العالمية.

كانت الحروب الصليبية بمثابة سلسلة من الهجمات العسكرية التي شنها الغرب المسيحي على الشرق الإسلامي. كانت هذه الحروب نتيجة لعدة أسباب، منها الرغبة في السيطرة على الأراضي المقدسة في الشرق الأوسط، وكذلك الرغبة في التجارة والتجارة. كانت الحروب الصليبية أيضًا نتيجة للتوترات الدينية والسياسية بين الغرب والشرق. كانت الحروب الصليبية واحدة من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية، وكانت لها عواقب وخيمة على الشرق الأوسط والعالم الإسلامي. كانت الحروب الصليبية أيضًا نتيجة للتوترات الدينية والسياسية بين الغرب والشرق. كانت الحروب الصليبية واحدة من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية، وكانت لها عواقب وخيمة على الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

كانت الحروب الصليبية سلسلة من الحملات العسكرية التي قادها الغرب المسيحي ضد الشرق الإسلامي. كانت هذه الحملات نتيجة لعدة أسباب، منها الرغبة في السيطرة على الأراضي المقدسة في الشرق الأوسط، وكذلك الرغبة في التجارة والتجارة. كانت الحروب الصليبية أيضًا نتيجة للتوترات الدينية والسياسية بين الغرب والشرق. كانت الحروب الصليبية واحدة من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية، وكانت لها عواقب وخيمة على الشرق الأوسط والعالم الإسلامي. كانت الحروب الصليبية أيضًا نتيجة للتوترات الدينية والسياسية بين الغرب والشرق. كانت الحروب الصليبية واحدة من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية، وكانت لها عواقب وخيمة على الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

كانت الحروب الصليبية سلسلة من الحملات العسكرية التي قادها الغرب المسيحي ضد الشرق الإسلامي. كانت هذه الحملات نتيجة لعدة أسباب، منها الرغبة في السيطرة على الأراضي المقدسة في الشرق الأوسط، وكذلك الرغبة في التجارة والتجارة. كانت الحروب الصليبية أيضًا نتيجة للتوترات الدينية والسياسية بين الغرب والشرق. كانت الحروب الصليبية واحدة من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية، وكانت لها عواقب وخيمة على الشرق الأوسط والعالم الإسلامي.

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

التي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين. كانت هذه الحملات صليبية جديدة، لأنها كانت تستهدف المسلمين في الشرق الأوسط، على عكس الحملات الصليبية الأولى التي كانت تستهدف المسلمين في إسبانيا والبرتغال. كانت الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. كانت هذه الحملات صليبية جديدة، لأنها كانت تستهدف المسلمين في الشرق الأوسط، على عكس الحملات الصليبية الأولى التي كانت تستهدف المسلمين في إسبانيا والبرتغال. كانت الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

بعض المصالح المادية من العمليات
لقد أسعدت عمليات الثلاثاء المبارك كل
من في قلبه إيمان لأن السعادة بما يصيب
الكفار مشروعة في ديننا كما وصف الله حال
المؤمنين إذا هُزم الفرس أهل الشرك من
الروم أهل الكتاب في الكتاب ١٠٥ ١٠٤ ١٠٣
١٠٢ ١٠١ ١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣
٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢
٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١
٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩
٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧
٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥
٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣
٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠
٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ .

١٠٠ ٩٩ ٩٨ ٩٧ ٩٦ ٩٥ ٩٤ ٩٣ ٩٢ ٩١ ٩٠ ٨٩ ٨٨ ٨٧ ٨٦ ٨٥ ٨٤ ٨٣ ٨٢ ٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٣ ٧٢ ٧١ ٧٠ ٦٩ ٦٨ ٦٧ ٦٦ ٦٥ ٦٤ ٦٣ ٦٢ ٦١ ٦٠ ٥٩ ٥٨ ٥٧ ٥٦ ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢ ٥١ ٥٠ ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرن الثامن عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرن الثامن عشر.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرن الثامن عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرن الثامن عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرن الثامن عشر.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

في الحقيقة، كانت هذه الحملة الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي فقدت في الحملة الأولى، وقد شارك فيها حلفاء من أوروبا الغربية، ولكنهم فشلوا في تحقيق أهدافهم، وذلك بسبب المقاومة الشديدة من قبل المسلمين، إضافة إلى الصراعات الداخلية بين الصليبيين أنفسهم، مما أدى في النهاية إلى انسحابهم من تلك الأراضي.

من الجدير بالذكر أن الحملة الصليبية الجديدة كانت عبارة عن سلسلة من الحملات، حيث بدأ الصليبيون في استعادة بعض المدن الساحلية في الشرق الأوسط، ولكنهم لم يتمكنوا من استعادة القدس، بل تم طردهم منها مرة أخرى، مما كان بمثابة هزيمة ساحقة لهم، ونتيجة لذلك، لم تستطع أوروبا الغربية إرسال المزيد من الحملات.

تتميز الحروب الصليبية الجديدة بكونها حروباً اقتصادية في المقام الأول، حيث كانت القوى المسيحية الغربية تسعى إلى السيطرة على طرق التجارة البحرية في المتوسط والبحر الهندي، خاصةً في ظل ضعف الدولة العثمانية في القرنين السادس عشر والسابع عشر. كانت هذه الحروب مدفوعة بالطمع الاقتصادي أكثر من الدوافع الدينية التقليدية للحروب الصليبية الأولى. كما أنها شهدت استخداماً مكثفاً للتكنولوجيا الحربية الجديدة مثل السفن الحربية الكبيرة المدفونة بالبارود، مما أعطى الجانب المسيحي ميزة حربية واضحة.

من أبرز الحروب في هذه الفترة حروب البحرية التي قادها الإسبان والبرتغاليين ضد القوى الإسلامية في البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط. كانت هذه الحروب تهدف إلى تأمين طرق التجارة البحرية من الشرق الأوسط إلى أوروبا الغربية، والتي كانت مصدر الثروة الرئيسي للقوى الأوروبية الناشئة. كما كانت جزءاً من التنافس الاستعماري المبكر بين القوى الأوروبية.

هذه الحروب الجديدة كانت جزءاً من عملية استعمارية أوسع، حيث ساعدت القوى المسيحية على توسيع نطاق نفوذها في آسيا وأفريقيا. كانت السيطرة على طرق التجارة البحرية تعني أيضاً السيطرة على مصادر الثروة الهائلة في الشرق الأوسط، مما جعل هذه الحروب ذات أهمية استراتيجية كبيرة. ونتيجة لهذه الحروب، أصبحت القوى المسيحية الغربية أكثر قوة وازدهاراً، مما مهد الطريق لمرحلة الاستعمار العالمي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

... ..
" ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين.

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط، وقد تم تمويلها من قبل البابا في روما. وقد كانت هذه الحملة هي بداية سلسلة من الحملات الصليبية التي استمرت لعدة قرون. وقد كانت هذه الحملات الصليبية هي التي مهدت الطريق للحرب الصليبية الجديدة التي بدأت في القرن التاسع عشر. وقد كانت هذه الحرب الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى. وقد كانت هذه الحرب العالمية الأولى هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الثانية. وقد كانت هذه الحرب العالمية الثانية هي التي مهدت الطريق للحرب الباردة. وقد كانت هذه الحرب الباردة هي التي مهدت الطريق للحرب النووية. وقد كانت هذه الحرب النووية هي التي مهدت الطريق للحرب البيئية. وقد كانت هذه الحرب البيئية هي التي مهدت الطريق للحرب الاقتصادية. وقد كانت هذه الحرب الاقتصادية هي التي مهدت الطريق للحرب الاجتماعية. وقد كانت هذه الحرب الاجتماعية هي التي مهدت الطريق للحرب الثقافية. وقد كانت هذه الحرب الثقافية هي التي مهدت الطريق للحرب الفكرية. وقد كانت هذه الحرب الفكرية هي التي مهدت الطريق للحرب العلمية. وقد كانت هذه الحرب العلمية هي التي مهدت الطريق للحرب التكنولوجية. وقد كانت هذه الحرب التكنولوجية هي التي مهدت الطريق للحرب الفضائية. وقد كانت هذه الحرب الفضائية هي التي مهدت الطريق للحرب الكونية.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

الأسباب الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة

.

إحذروا الردة عن الإسلام أيها الفقهاء
لقد سمعنا وقرأنا الفتاوى السياسية التي
ألبست لبوساً شرعياً وقرأنا فيها التباكي على
الصليبيين والتعزية لهم والعياذ بالله ، وعجباً لهم
بما أنهم يعرفون المصالح والمفاسد ويعملون
بها ، لماذا لم يرجحوا مفسدة استفادة الصليبيين
من هذه الفتاوى ضد إخواننا على مصلحة
تحسين صورة المسلمين عند الغرب فيمتنعوا
عن تلك الفتاوى ؟ التي لا يقرأ فيها المطلع عليها
إلا الإرضاء للسلطات أو للأمريكيين أو للرأي
العام الغربي الكافر .

ولو أن المفسدة وقفت عند الإضرار بعدد
من المسلمين لكان الأمر هيناً بل إن الأمر تعدى
حتى أصبحت الفتوى باباً من أبواب الردة
المعلوم من الدين بالضرورة .

وبياناً لذلك الأمر العظيم الذي تناساه
المنسوبون للعلم وهم المذنبون كانوا يدرسونه
لطلابهم منذ سنوات مضت فلما وضع هذا الباب
على المحك وتصادم مع دنياهم الزائلة ، داسوه
تحت أقدامهم فمرغوا معاني الولاء والبراء في
الأرض تحت أقدام أمريكا وأذئابها ، كل ذلك
لتبقى الدنيا لهم زاهية بعدما ظنوا أنهم قادرون
عليها .

وأنقل أولاً فتوى الشيخ أحمد شاكر قبل أن
أدخل في تفصيل هذا الباب .
فتوى الشيخ أحمد شاكر في حكم من أعان
الإنجليز

قال الشيخ أحمد شارك في كتابه كلمة
الحق ص 126-137- تحت عنوان (بيان إلى
الأمة المصرية خاصة وإلى الأمة العربية
والإسلامية عامة) " أما التعاون مع الإنجليز، بأي
نوع من أنواع التعاون، قلّ أو كثر، فهو الردّة
الحامحة، والكفر الصّراح، لا يقبل فيه اعتذار،
ولا ينفع معه تأول، ولا ينجي من حكمه عصبية
حمقاء، ولا سياسة خرقاء، ولا مجاملة هي
النفاق، سواء أكان ذلك من أفراد أو حكومات أو
زعماء. كلهم في الكفر والردة سواء، إلا من
جهل وأخطأ، ثم استدرك أمره فتاب وأخذ سبيل
المؤمنين، فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم،
إن أخلصوا لله، لا للسياسة ولا للناس.
وأظنني قد استطعت الإبانة عن حكم قتال
الإنجليز وعن حكم التعاون معهم بأي لون من
ألوان التعاون أو المعاملة، حتى يستطيع أن
يفقهه كل مسلم يقرأ العربية، من أي طبقات
الناس كان، وفي أي بقعة من الأرض يكون .

وأظن أن كل قارئ لا يشك الآن، في أنه من البديهي الذي لا يحتاج إلى بيان أو دليل: أن شأن الفرنسيين في هذا المعنى شأن الإنجليز، بالنسبة لكل مسلم على وجه الأرض، فإن عداة الفرنسيين للمسلمين، وعصبيتهم الجامحة في العمل على محو الإسلام، وعلى حرب الإسلام، أضعاف عصبية الإنجليز وعدائهم، بل هم حمقى في العصبية والعداء، وهم يقتلون إخواننا المسلمين في كل بلد إسلامي لهم فيه حكم أو نفوذ، ويرتكبون من الجرائم والفظائع ما تصغر معه جرائم الإنجليز ووحشيتهم وتتضاءل، فهم والإنجليز في الحكم سواء، دماؤهم وأموالهم حلال في كل مكان، ولا يجوز لمسلم في أي بقعة من بقاع الأرض أن يتعاون معهم بأي نوع من أنواع التعاون، وإن التعاون معهم حكمه حكم التعاون مع الإنجليز: الردة والخروج من الإسلام جملة، أيا كان لون المتعاون معهم أو نوعه أو جنسه .

وما كنت يوما بالأحمق ولا بالغر، فأظن أن الحكومات في البلاد الإسلامية ستستجيب لحكم الإسلام، فتقطع العلاقات السياسية أو الثقافية أو الاقتصادية مع الإنجليز أو مع الفرنسيين .

ولكنني أراني أبصر المسلمين بمواقع
أقدامهم, وبما أمرهم الله به, وبما أعدّ لهم من
ذل في الدنيا وعذاب في الآخرة إذا أعطوا مقاد
أنفسهم وعقولهم لأعداء الله .
وأريد أن أعرفهم حكم الله في هذا
التعاون مع أعدائهم, الذين استذلوا وحاربوهم
في دينهم وفي بلادهم, وأريد أن أعرفهم عواقب
هذه الردة التي يتمرغ في حمايتها كل من أصر
على التعاون مع الأعداء.
ألا فليعلم كل مسلم في أي بقعة من بقاع
الأرض أنه إذ تعاون مع أعداء الإسلام مستعدي
المسلمين, من الإنجليز والفرنسيين وأحلافهم
وأشباههم, بأي نوع من أنواع التعاون, أو
سالمهم فلم يحاربهم بما استطاع, فضلا عن أن
ينصرهم بالقول أو العمل على إخوانهم في
الدين, إنه إن فعل شيئا من ذلك ثم صلى
فصلاته باطلة, أو تطهر بوضوء أو غسل أو تتمم
فطهوره باطل, أو صام فرضا أو نفلا فصومه
باطل, أو حج فحجه باطل, أو أدى زكاة
مفروضة, أو أخرج صدقة تطوعا, فزكاته باطلة
مردودة عليه, أو تعبد لربه بأي عبادة فعبادته
باطلة مردودة عليه, ليس له في شيء من ذلك
أجر بل عليه فيه الإثم والوزر.

ألا فليعلم كل مسلم: أنه إذا ركب هذا
المركب الدنيء حبط عمله، من كل عبادة تعبد
بها لربه قبل أن يرتكس في حماة هذه الردة
التي رضي لنفسه، ومعاذ الله أن يرضى بها
مسلم حقيق بهذا الوصف العظيم يؤمن بالله
ويرسوله .

ذلك بأن الإيمان شرط في صحة كل عبادة،
وفي قبولها، كما هو بديهي معلوم من الدين
بالضرورة، لا يخالف فيه أحد من المسلمين .
وذلك بأن الله سبحانه يقول: ﴿

مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ سَاءَ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ ۗ

﴿

مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ سَاءَ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ ۗ

﴿

مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ سَاءَ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ ۗ

الخلاصة ١. المقدمة

تعدّ هذه الدراسة من أهمّ الدراسات التي تناولت حقيقة الحرب الصليبية الجديدة، حيث تناولت الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الحرب، والتي كانت من أهمّ الحروب التي شهدتها أوروبا في العصور الوسطى. وتناولت الدراسة دور البابا في تحريك هذه الحرب، ودور الملوك في دعمها، وكذلك دور التجار في تمويلها. وتناولت الدراسة أيضًا أسباب هذه الحرب، والتي كانت من أهمّ الأسباب التي أدت إلى اندلاعها. وتناولت الدراسة أيضًا نتائج هذه الحرب، والتي كانت من أهمّ النتائج التي أدت إلى انهيارها. وتناولت الدراسة أيضًا الدروس المستفادة من هذه الحرب، والتي كانت من أهمّ الدروس التي يجب أن نتعلمها من هذه الحرب.

تعدّ هذه الدراسة من أهمّ الدراسات التي تناولت حقيقة الحرب الصليبية الجديدة، حيث تناولت الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الحرب، والتي كانت من أهمّ الحروب التي شهدتها أوروبا في العصور الوسطى. وتناولت الدراسة دور البابا في تحريك هذه الحرب، ودور الملوك في دعمها، وكذلك دور التجار في تمويلها. وتناولت الدراسة أيضًا أسباب هذه الحرب، والتي كانت من أهمّ الأسباب التي أدت إلى اندلاعها. وتناولت الدراسة أيضًا نتائج هذه الحرب، والتي كانت من أهمّ النتائج التي أدت إلى انهيارها. وتناولت الدراسة أيضًا الدروس المستفادة من هذه الحرب، والتي كانت من أهمّ الدروس التي يجب أن نتعلمها من هذه الحرب.

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط، والسيطرة على الممرات البحرية الاستراتيجية، والاحتلال بالأراضي المقدسة.

كانت الحملة الصليبية الأولى بقيادة غوستاف الثاني ملك السويد، والتي انتهت بالفشل. كانت الحملة الصليبية الثانية بقيادة ريتشارد قلب الأسد ملك إنجلترا، والتي انتهت بالفشل. كانت الحملة الصليبية الثالثة بقيادة إدموند ملك إنجلترا، والتي انتهت بالفشل. كانت الحملة الصليبية الرابعة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا، والتي انتهت بالفشل.

كانت الحملة الصليبية الخامسة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا، والتي انتهت بالفشل. كانت الحملة الصليبية السادسة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا، والتي انتهت بالفشل. كانت الحملة الصليبية السابعة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا، والتي انتهت بالفشل.

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد تم تمويل هذه الحملة من قبل البابا أوربان الثاني في روما. وقد نجح الصليبيون في استعادة القدس في عام 1099م. وقد استمر الصراع بين المسلمين والصليبيين حتى عام 1291م، عندما سقطت القدس في أيدي المسلمين.

وقد كانت الحملة الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة القدس والشرق الأوسط من المسلمين. وقد تم تمويل هذه الحملة من قبل البابا أوربان الثاني في روما. وقد نجح الصليبيون في استعادة القدس في عام 1099م. وقد استمر الصراع بين المسلمين والصليبيين حتى عام 1291م، عندما سقطت القدس في أيدي المسلمين.

وقد كانت الحملة الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة القدس والشرق الأوسط من المسلمين. وقد تم تمويل هذه الحملة من قبل البابا أوربان الثاني في روما. وقد نجح الصليبيون في استعادة القدس في عام 1099م. وقد استمر الصراع بين المسلمين والصليبيين حتى عام 1291م، عندما سقطت القدس في أيدي المسلمين.

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه القارة الهندية. وقد تم تمويل هذه الحملة من قبل الحكومات الأوروبية والأمريكية. وقد كان الهدف من هذه الحملة هو القضاء على الإسلام في شبه القارة الهندية. وقد تم تمويل هذه الحملة من قبل الحكومات الأوروبية والأمريكية. وقد كان الهدف من هذه الحملة هو القضاء على الإسلام في شبه القارة الهندية.

فتوى الشيخ نظام الدين في هذه الأحداث
قال الشيخ نظام الدين شامزي مفتي
باكستان وعميد كلية الحديث في جامعة العلوم
الإسلامية في كراتشي بفتوى له يوم 28/جمادى
الأخرة 1422هـ " إن الله يهدي من يشاء
فإن الله يهدي من يشاء "

والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .

والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .
والله أعلم بالصواب .

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

فتوى الشيخ سليمان بن ناصر العلوان في هذه الأحداث

قال الشيخ سليمان بن ناصر العلوان في تاريخ 3/7/1422هـ في جواب سؤال ورد عليه في حكم مناصرة الأفغان نصه : تعلم ما حصل في أمريكا فهل يحق لنا السعوديون أن نقف

بجانب أفغانستان ؟ وهل يعتبر جهاد ؟ وهل يعتبر
المقتول شهيدا ؟ .

**الجواب " الأخ المكرم حفظه الله
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .**

يجب الوقوف مع المسلمين وإعانتهم
بالمال والبدن والرأي .

ولا يجوز التخلف عن مناصرة المسلمين
في مثل هذه الظروف فقد تواصلت دول الكفر
على حرب الإسلام وأهله ولا عجب في هذا ،
ولكن الغريب أن يتحالف بعض المنسويين إلى
الإسلام مع دول الكفر على ضرب أفغانستان

وهذا ضرب من النفاق قال تعالى ﴿ هَذِهِ
آيَاتُ الْكُفْرِ الَّتِي كَفَرْنَا بِهَا وَكُنَّا بِهَا حَادِثِينَ
وَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُصَلُّونَ بِأَسْنَانِهِمْ
وَالْمُؤْمِنُونَ يَأْتُونَ فِيهِمْ مِمَّا كَفَرُوا سَوَاءٌ
أَعْلَنُوا أَمْ كَانُوا خَائِفِينَ أَمْ يَتْلُونَ كِتَابَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُوَ يَسْمَعُ الْوَيْلِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَهُوَ يَكْفُرُ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾

﴿ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ جَاءَهُ الْحَقُّ فَكَفَرَ
بِحَقِّهِ وَالْحَقُّ يَكْفُرُ بِالْكَافِرِينَ ﴾

... ..
... ..

... ..
... ..

... .. "
... ..
... ..
... ..
... .. "

... .. :
... .. "
... ..
... ..)
(... ..
... ..
... ..

... ..
(... ..)
... ..
... ..

معنى الولاء و البراء الذي مرغه أصحاب الفضيلة
بالتراب

روي الإمام أحمد عن جرير بن عبد الله
الجلبي أن رسول الله ﷺ (ﷺ)
ﷺ (ﷺ) : ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

معنى الموالة : قال الزبيدي في (تاج
العروس) 10/401 " هي المحبة بغض النظر
عن درجة هذا الحب ومرتبته ، فكل من أحبته
وأعطيته ابتداءً من غير مكافأة فقد أوليته ،
وواليته ، والمعني أي أدنيته إلى نفسك " .
وتأتي أيضاً بمعنى النصر ، وتأتي كلمة
(أولياء) بمعنى الخاصة والبطانة ، وأيضاً بمعنى
الاتحاد والتجانس
أما التولي : قال الجوهرى في (الصحاح)
6/2530 " هو تقديم كامل المحبة والنصرة

للمتولى بحيث يكون المتولي مع المتولى
كالظل مع الجسم "
فالتولي بمعنى الاتخاذ والاتباع المطلق ،
وبمعنى الانقطاع الكامل في نصرة المتبع
وتقريبه وتأييده ، ويأتي بمعنى الاتباع ، وبمعنى
التفويض .

وكل تولي موالاة وليس العكس ، والتولي
أخص من الموالاة فكل تولي كفر والموالاة منها
ما هو كفر ومنها ما هو دون ذلك ، على اختلاف
بين العلماء في التفريق .

ومعنى العداوة : هي الشعور المتمكن في
القلب في قصد الإضرار وحب الانتقام .
والعدو : ضد الولي ، والجمع أعداء وجمع
الجمع أعادي ، وهو ضد الصديق أيضاً ، والعدو ،
والعداوة ، والأعداء ، والعدوان ، كلها ورد
استعمالها في القرآن ، وتأت المعادة في أغلب
استعمالاتها ، ويراد بها البغض والكراهية وحب
الانتقام ، عكس الموالاة تماماً ، والتي تدل في
أغلب استعمالاتها على المحبة والمودة والمتابعة
والنصرة والقربة ، وبذلك فالموالاة والمعادة
بهذا المعنى المتقدم ضدان لا يجتمعان ، فوجود
أحدهما ينفي الآخر لزوماً في حق ذات معينة .

يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في
 (مجموعة التوحيد) ص 9 " اعلم رحمك الله
 تعالى أن أول ما فرض الله على ابن آدم الكفر
 بالطاغوت والإيمان بالله ، والدليل قوله تعالى
 ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَنْتَ مُبِينٌ
 أَنْ تُتَّبِعَ آيَاتِي الْكَافِرِينَ
 أَلَمْ تُؤْمَرْ أَن تَبْتَغِيَ
 مَنَاجِدَ الْبَاطِلِينَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ
 وَإِنِّي لَأَعْلَمُ
 مَنِاجِدَهُمْ
 ﴾

الْبَاطِلِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ مَنِاجِدَهُمْ " (مجموعة التوحيد) ص 9
 " أعلم رحمك الله تعالى أن أول ما فرض الله على ابن آدم الكفر بالطاغوت والإيمان بالله ، والدليل قوله تعالى ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَنْتَ مُبِينٌ ﴾

﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَنْتَ مُبِينٌ ﴾ " (مجموعة التوحيد) ص 9
 " أعلم رحمك الله تعالى أن أول ما فرض الله على ابن آدم الكفر بالطاغوت والإيمان بالله ، والدليل قوله تعالى ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَنْتَ مُبِينٌ ﴾

﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَنْتَ مُبِينٌ ﴾ " (مجموعة التوحيد) ص 9
 " أعلم رحمك الله تعالى أن أول ما فرض الله على ابن آدم الكفر بالطاغوت والإيمان بالله ، والدليل قوله تعالى ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَنْتَ مُبِينٌ ﴾

« () » () « () »
« () » () « () »
« () » () « () »
« () » () « () »
« () » () « () »
« () » () « () »

() : « () »
() « () »
() « () »
() « () »
() « () »
() « () »
() « () »

() « () »
() « () »
() « () »
() « () »

() « () »
() « () »
() « () »
() « () »
() « () »
() « () »

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى.

وكانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى.

وكانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى.

وكانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى.

الملك رينولد الأول ملك إنجلترا الذي قاد الحملة الصليبية الأولى في عام 1096، وقد كان هذا الملك من النبلاء البارزين في إنجلترا في ذلك الوقت، وقد لعب دوراً مهماً في توجيه الحملة، وقد كان له تأثير كبير على مجرى الأحداث، وقد كان هذا الملك من النبلاء البارزين في إنجلترا في ذلك الوقت، وقد لعب دوراً مهماً في توجيه الحملة، وقد كان له تأثير كبير على مجرى الأحداث.

" إن رينولد (رينولد الأول) كان من النبلاء البارزين في إنجلترا في ذلك الوقت، وقد لعب دوراً مهماً في توجيه الحملة، وقد كان له تأثير كبير على مجرى الأحداث، وقد كان هذا الملك من النبلاء البارزين في إنجلترا في ذلك الوقت، وقد لعب دوراً مهماً في توجيه الحملة، وقد كان له تأثير كبير على مجرى الأحداث.

" إن رينولد (رينولد الأول) كان من النبلاء البارزين في إنجلترا في ذلك الوقت، وقد لعب دوراً مهماً في توجيه الحملة، وقد كان له تأثير كبير على مجرى الأحداث، وقد كان هذا الملك من النبلاء البارزين في إنجلترا في ذلك الوقت، وقد لعب دوراً مهماً في توجيه الحملة، وقد كان له تأثير كبير على مجرى الأحداث.

() ... " /...
... ..
... ..

() ... " ...
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

" /... ..
... ..
... ..
... ..

...
... " ...
(...)
... " ...
...
...
...
... " ...

... " ... (...)
...
...
... " ...

" ... (...)
...
...
... " ...

" ... (...)
...
...
... " ...

...)
... " ... (...)

في الحقيقة، كانت هذه الحملة الصليبية الجديدة، التي قادها البابا إنوسنت الرابع، تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي فقدتها الحملات الصليبية السابقة. وقد تم تنظيم هذه الحملة في عام 1213م، وكان الهدف منها استعادة بيت المقدس والقدس. وقد قاد الحملة الملك لويس التاسع ملك فرنسا، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيل ملكة البرتغال. وقد تم تنظيم الحملة في عام 1213م، وكان الهدف منها استعادة بيت المقدس والقدس. وقد قاد الحملة الملك لويس التاسع ملك فرنسا، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيل ملكة البرتغال. وقد تم تنظيم الحملة في عام 1213م، وكان الهدف منها استعادة بيت المقدس والقدس. وقد قاد الحملة الملك لويس التاسع ملك فرنسا، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيل ملكة البرتغال.

وقد تم تنظيم الحملة في عام 1213م، وكان الهدف منها استعادة بيت المقدس والقدس. وقد قاد الحملة الملك لويس التاسع ملك فرنسا، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيل ملكة البرتغال. وقد تم تنظيم الحملة في عام 1213م، وكان الهدف منها استعادة بيت المقدس والقدس. وقد قاد الحملة الملك لويس التاسع ملك فرنسا، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيل ملكة البرتغال. وقد تم تنظيم الحملة في عام 1213م، وكان الهدف منها استعادة بيت المقدس والقدس. وقد قاد الحملة الملك لويس التاسع ملك فرنسا، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيل ملكة البرتغال.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

الذي بدأه البابا أوربان الرابع في سنة 1213م، وكان الهدف منه القضاء على الإسلام في الشرق الأوسط. وقد استمرت هذه الحرب حتى سنة 1291م، عندما سقطت أورشليم في يد المسلمين. وقد كانت هذه الحرب من أكثر الحروب دموية في التاريخ، وقد دُمِّرَت فيها مدن وبلدات كثيرة، ووقعت فيها مجازر مروعة. وقد سببوا للمسلمين الكثير من المآسئ والمحن، وكانوا يترصدونهم أينما حلوا. وقد كانت هذه الحرب من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية، وقد استمرت لمدة ثمانين سنة، وبلغت ذروتها في سنة 1291م، عندما سقطت أورشليم في يد المسلمين. وقد كانت هذه الحرب من أكثر الحروب دموية في التاريخ، وقد دُمِّرَت فيها مدن وبلدات كثيرة، ووقعت فيها مجازر مروعة. وقد سببوا للمسلمين الكثير من المآسئ والمحن، وكانوا يترصدونهم أينما حلوا. وقد كانت هذه الحرب من أعنف الحروب التي شهدتها البشرية، وقد استمرت لمدة ثمانين سنة، وبلغت ذروتها في سنة 1291م، عندما سقطت أورشليم في يد المسلمين. وقد كانت هذه الحرب من أكثر الحروب دموية في التاريخ، وقد دُمِّرَت فيها مدن وبلدات كثيرة، ووقعت فيها مجازر مروعة. وقد سببوا للمسلمين الكثير من المآسئ والمحن، وكانوا يترصدونهم أينما حلوا.

معنى مظاهرة الكفار التي جهلها أصحاب الفضيلة

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في عقيدة الموحدين ص 457_ في عدنواقض الإسلام " الثامن مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدليل قوله تعالى ﴿ إِنَّهُمْ يَخُفُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ خَلْقٍ وَخَالِفَةٌ هَامِيَةٌ يَخَافُونَ وَهِيَ كَأَسَافٍ ﴾

﴿ الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِ اللَّهِ لِيَكُونَ لَهَا كَيْدٌ لِقَوْمٍ يُظَلَمُونَ ﴾

" وَكَلِمَاتِ اللَّهِ لِيَكُونَ لَهَا كَيْدٌ لِقَوْمٍ يُظَلَمُونَ " " الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِ اللَّهِ لِيَكُونَ لَهَا كَيْدٌ لِقَوْمٍ يُظَلَمُونَ " " الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِ اللَّهِ لِيَكُونَ لَهَا كَيْدٌ لِقَوْمٍ يُظَلَمُونَ " " الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِ اللَّهِ لِيَكُونَ لَهَا كَيْدٌ لِقَوْمٍ يُظَلَمُونَ " " الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِ اللَّهِ لِيَكُونَ لَهَا كَيْدٌ لِقَوْمٍ يُظَلَمُونَ "

" الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِ اللَّهِ لِيَكُونَ لَهَا كَيْدٌ لِقَوْمٍ يُظَلَمُونَ " " الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَكَلِمَاتِ اللَّهِ لِيَكُونَ لَهَا كَيْدٌ لِقَوْمٍ يُظَلَمُونَ "

عندما نتحدث عن الحرب الصليبية الجديدة، فإننا نشعر وكأننا قد دخلنا عالماً خفياً، مليئاً بالتناقضات والغموض. إنها ليست مجرد سلسلة من المعارك والحروب، بل هي قصة طويلة ومعقدة تتجذروا في أعماق التاريخ والديناميكيات الاجتماعية والسياسية التي كانت تهيمن على أوروبا في تلك العصور. لقد كانت هذه الحروب الصليبية بمثابة محاولة جادة من قبل القوى المسيحية الغربية لتوسيع نفوذها الجغرافي والسياسي في الشرق الأوسط، وفي محاولة لتحقيق أهدافها الدينية المتمثلة في استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين. ومع ذلك، فإن حقيقة هذه الحروب لا تقتصر على الجانب العسكري والسياسي، بل تشمل أيضاً الجوانب الإنسانية والأخلاقية التي تثير تساؤلاتنا حول طبيعة هذه الأعمال.

من المهم أن نفهم أن هذه الحروب لم تكن مجرد صراع بين المسيحية والإسلام، بل كانت تعكس أيضاً التوترات والاضطرابات التي كانت تسببها التغيرات الاقتصادية والسياسية في أوروبا الغربية. لقد كانت هناك حاجة ملحة لتوسيع الأسواق الخارجية وللحصول على المواد الخام، مما دفع القادة والمسيحيين في تلك العصور نحو هذه المغامرات الخطيرة. ومع ذلك، فإن الجانب الأعمق من هذه الحروب يكمن في الروحانية التي تغلبت على نفوس الكثيرين من المشاركين، الذين كانوا يعتقدون أنهم يقاتلون من أجل قضية عادلة، من أجل تحرير الأرواح المأسورة من يد الكفر والإلحاد.

ومع ذلك، فإن حقيقة هذه الحروب ليست مثالية تماماً، بل هي مليئة بالظلم والقسوة التي لا يمكن تجاهلها. لقد شهدنا جرائم حرب مروعة، وعمليات إبادة جماعية، وخراباً لا يحصى للثقافة والحضارة في الشرق الأوسط. كما أن هذه الحروب تسببت في دمار لا يحصى في أوروبا الغربية، حيث انخرقت المجتمعات تحت وطأة الحروب المستمرة، وانهيار الاقتصاد، وضياع الأرواح. ومع ذلك، فإننا نلاحظ أيضاً أن هذه الحروب كانت بمثابة محفز للتطور العسكري والتكنولوجي في أوروبا، مما أدى إلى اختراع أسلحة جديدة وتحسين تقنيات القتال.

عندما نلخص حقيقة الحرب الصليبية الجديدة، فإننا نجد أنها كانت تجربة إنسانية مأساوية ومعقدة، تعكس الصراع بين المبادئ الدينية والسياسية، وبين الإنسانية والقسوة. إنها قصة لا يمكن تجاهلها، لأنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من التاريخ الإنساني، والتي تثير تساؤلاتنا حول طبيعة الحرب والعدالة والقيم الإنسانية التي يجب أن نعيش بها. إنها دعوة للتفكير العميق في دور الدين في المجتمع، وفي كيفية تأثيره على سلوك الأفراد والجماعات.

... ..
... .. " .

... ..
... ..
... .. "
... ..
... .. .

أحدها : ناصر لدين الإسلام ، وساع في ذلك
بكل جهده ، وهم القليلون عدداً الأعظمون عند
الله أجراً

القسم الثاني : خاذلاً لأهل الإسلام ، تارك
لعونتهم .

القسم الثالث : خارج عن شريعة الإسلام
بمظاهرة حزب المشركين ومناصحتهم ، وقد
روى الطبراني عن ابن عباس ()
... ..
... .. " (

... ..
... .. "
... ..
... ..
... .. :

الحالة الأولى : أن يوافقهم في الظاهر والباطن فينقاد لهم بظاهره ، ويميل إليهم ويوادهم بباطنه ، فهذا كافر خارج من الإسلام ، سواء كان مكرهاً على ذلك أو لم يكن ، وهو ممن قال الله فيه ﴿ مَن كَانَ مَكْرَهًا وَلَمْ يُكُنْ بِهِ مَنعًا فَلَا مَظْلَمَ عَلَيْهِ ﴾ .

الحالة الثانية : أن يوافقهم ويميل إليهم في الباطن مع مخالفته لهم في الظاهر ، فهذا كافر أيضاً ، ولكن إذا عمل بالإسلام ظاهراً عصم ماله ودمه ، وهو المنافق .

الحالة الثالثة : أن يوافقهم في الظاهر مع مخالفته لهم في الباطن ، وهو على وجهين : أحدهما : أن يفعل ذلك لكونه في سلطانهم مع ضربهم وتقييدهم له ، ويهددونه بالقتل ، فيقولون له : إما أن توافقنا وتظهر الانقياد لنا ، وإلا قتلناك ، فإنه والحالة هذه يجوز له موافقتهم في الظاهر مع كون قلبه مطمئناً بالإيمان ، كما جرى لعمار حين أنزل الله تعالى ﴿ لَمَّا جَاءَ عَمْرُوهُنَّ فَخَبَّرَهُنَّ فَوَدَّ عَلَيْهِنَّ قَتْلَهُمْ فَكَتَلَهُنَّ فَجَاءَ بِرَبِّهِنَّ وَأَخْتَلَفَ عَلَيْهِنَّ وَجْهًا عَدُوًّا ﴾ .

الوجه الثاني : أن يوافقهم في الظاهر مع مخالفته لهم في الباطن ، وهو ليس في

سلطانهم ، وإنما حمّله على ذلك إما طمع في
رياسة أو مال أو مشحة بوطن أو عيال ، أو
خوف مما يحدث في المال ، فإنه في هذه الحال
يكون مرتداً ولا تنفعه كراهته لهم في الباطن ،
وهو ممن قال الله فيهم ﴿ وَهُوَ مِمَّنْ قَالِ اللَّهُ فِيهِمْ قَلِيلٌ لَّيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ عِنْدَ اللَّهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [سورة الحديد: 17].

وإنما هم في هذه الحال يريدون أن يفتروا
على الله ما يشاءون ، والله أعلم بما كانوا
فعلين .

وإنما هم في هذه الحال يريدون أن يفتروا
على الله ما يشاءون ، والله أعلم بما كانوا
فعلين .

وإنما هم في هذه الحال يريدون أن يفتروا
على الله ما يشاءون ، والله أعلم بما كانوا
فعلين .

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم احتلال القدس.

و قد وجدنا في هذه الوثيقة التي هي من الأعمال التي
 أصدرها المجلس المذكور في سنة ١١٤٧م في مدينة
 كورنواليس في إنجلترا أن المجلس المذكور قد
 أصدر في سنة ١١٤٧م في مدينة كورنواليس في إنجلترا
 قراراً بالتوجه إلى بلاد الشام للجهاد في
 سنة ١١٤٧م في مدينة كورنواليس في إنجلترا .

وقد وجدنا في هذه الوثيقة التي هي من الأعمال التي
 أصدرها المجلس المذكور في سنة ١١٤٧م في مدينة
 كورنواليس في إنجلترا أن المجلس المذكور قد
 أصدر في سنة ١١٤٧م في مدينة كورنواليس في إنجلترا
 قراراً بالتوجه إلى بلاد الشام للجهاد في
 سنة ١١٤٧م في مدينة كورنواليس في إنجلترا .

وقد وجدنا في هذه الوثيقة التي هي من الأعمال التي
 أصدرها المجلس المذكور في سنة ١١٤٧م في مدينة
 كورنواليس في إنجلترا أن المجلس المذكور قد
 أصدر في سنة ١١٤٧م في مدينة كورنواليس في إنجلترا
 قراراً بالتوجه إلى بلاد الشام للجهاد في
 سنة ١١٤٧م في مدينة كورنواليس في إنجلترا .

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ... (...) ...
 ...) ...
 ...
 ... (...) ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...

أولاً : هذه القصة دليل على عدم كفر المتأول لأن حاطباً تأول جواز ذلك وفعله، وقال الرسول ...
 ...
 ...
 ...
 ...

وثانياً : لو تنازلنا معهم فإن أشهر الأقوال لأهل العلم في مثل هذه القصة أنهم قالوا إن قول الرسول (...)
 ...

...) " /... ..
... .. (..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

**ثالثاً : قالوا إن عذر حاطب في عدم كفره
بالمظاهرة جاء بوحى من الله لأن النبي ﷺ
... .. (... ..)
... ..**

**رابعاً : قال العلماء إن عذر حاطب أيضاً في
عدم كفره يظهر من رسالته التي بعث بها
للمشركين فكانت أشبه بالدعوة لهم وتخويفهم
من رسول الله ﷺ
... .. " ..
... ..
... ..
... ..**

...
...
... " ... / / ...
... - ... - ...
... - ... - ...
... " ... "
...
...
... " ...
...
...
... (...)
...
... "
...
...
...
...
... "
...
... !
...

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من حركة صليبية أوسع، تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من حركة صليبية أوسع، تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من حركة صليبية أوسع، تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من حركة صليبية أوسع، تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من حركة صليبية أوسع، تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من حركة صليبية أوسع، تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين.

...
: " ...
! ...
" ...
..."

...
...
...
" ...
...
...
...
" ..."
...
..."

...
...
...
...
...

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... !!
... !! ()
... !

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... .. " -

في الحرب الصليبية الجديدة، كان الهدف الرئيسي هو السيطرة على الممرات البحرية الاستراتيجية، وخاصة قناة السويس، والتي كانت تعتبر مفتاحاً للتجارة العالمية. وقد تم تنظيم الحملات الصليبية الجديدة من قبل البابا أوربان الرابع في عام 1213، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من أيدي المسلمين. وقد كانت هذه الحملات جزءاً من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في عام 1099. وقد كانت هذه الحملات جزءاً من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في عام 1099. وقد كانت هذه الحملات جزءاً من سلسلة من الحملات الصليبية التي بدأت في عام 1099.

قلت : فإذا كان هذا الحكم في حق من حمل البضائع ليتاجر في البلاد التي استولى عليها الكفار وأهلها مسلمون ، فكيف بمن أراد التبرع بالدم والمال والإعانة المطلقة لدار الحرب ؟ .

فإن العلة التي حُرِّم من أجلها حمل البضائع إلى المدار التي استولى عليها لكفار هي علة تقويتهم إذ الواجب محاصرتهم واستنقاذ بلاد الإسلام منهم ، وهذه العلة - أي تقوية الكفار - متوفرة في أمريكا فهؤلاء الفقهاء أرادوا إعانة أمريكا بالتبرع لها بالدم والمال وهي بلاد حرب

وفي تقويتها أو التعاطف معها زيادة حرب على الإسلام والمسلمين ، لا سيما وقد أعلنوا أنهم سيشنون حرباً صليبية على الإسلام وأهله ، فمن باب أولى أن تكون هذه الإعانات تقوية لهم على حربهم ، وقد حرم الشيخ معونتهم مستدلاً بأدلة حرمة إعانة الظالم ، فكيف بحكم إعانة المحارب لله ولأهل دينه ؟ .

والتعاون مع الحربي وتقويته حرام بالإجماع قال النووي في المجموع 9/335 وأما بيع السلاح لأهل الحرب فحرام بالإجماع ، ولو باعهم إياه لم ينعقد البيع على المذهب الصحيح ، وبه قطع جماهير الأصحاب في الطريقتين " .
وقد علل شيخ الإسلام حرمة بيع السلاح بعله الإعانة والتقوية ، وهذا متوفر في المعونات التي دعا الفقهاء لبذلها إلى المحاربين الأمريكيين .

وقد قال شيخ الإسلام في الفتاوى 22/141 عندما سئل عن " خياط خاط للنصارى سير حرير فيه صليب ذهب فهل عليه إثم في خياطته ؟ وهل تكون أجرته حلالاً أم لا ؟ .

فأجاب نعم إذا أعان الرجل على معصية الله كان آثماً لأنه أعان على الإثم والعدوان ولهذا لعن النبي ﷺ

بأنهم قد ارتكبوا جرائم حرب خطيرة، وأنهم قد استخدموا أسلحة كيميائية وبيولوجية، وأنهم قد قتلوا مدنيين أبرياء. وقد أدينوا عدد كبير من الجنرالات والجنود بارتكاب هذه الجرائم. وقد تم إنشاء محاكم لدراسة هذه الجرائم، وقد تم إصدار أحكام بالسجن مدى الحياة على عدد من الجنرالات. وقد تم إنشاء لجنة للتحقيق في هذه الجرائم، وقد تم إصدار تقريرها في عام 1947، وقد تم إصدار أحكام بالسجن مدى الحياة على عدد من الجنرالات. وقد تم إنشاء لجنة للتحقيق في هذه الجرائم، وقد تم إصدار تقريرها في عام 1947، وقد تم إصدار أحكام بالسجن مدى الحياة على عدد من الجنرالات.

قلت : الله المستعان هل تنبه فقهاء الرحمة والرافة أنهم أعانوا أمريكا على الحرب وإن لم تكن الإعانة مادية فمعنوية فقد عزوهم وشحدوا همتها وشجبوا عدوهم .

وقد قرأت لأحد الجهال الذين يزعمون الفقه إجابة على سؤال سأل به أحد الناس ، هل يجوز تعزية الكفار بالمصائب التي تصيبهم - والسائل يقصد أمريكا والسؤال بعد العمليات بيوم - .

فأجاب نعم يجوز تعزيتهم وعيادتهم إذا مرضوا فإن الرسول ﷺ ..

قلت : وهذا المتفقه الجاهل لا يعرف الفرق بين اليهودي المعاهد الداخل تحت حكم رسول الله ﷺ وبين الكافر الذي لا يعهد له رسول الله ﷺ .

الذين يسمونهم الكفار ، وهم في الحقيقة مسلمون ، وهم الذين يسكنون في ديار الكفار ، ولا أنسى في هذا المقام أن أنصح إخواننا المسلمين الذين يسكنون بين أظهر المشركين سواء كانوا معذورين أو غير معذورين ، ألا ينسوا أنهم هم أول المعنيين بمعاني الولاة والبراء والمظاهرة للأعداء ، فلا تغرهم الحياة الدنيا ولا يغرنهم بالله الغرور ، فأهم ما يحفظه العبد هو دينه وعقيدته ولو عاش فقيراً ومات هو وأبناؤه من الجوع خيره من أن يعيش غنياً ويموت هو وأبناؤه على غير ملة الإسلام فالدنيا فانية والآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون .

وأنقل لإخواني فتوى للشيخ عبد الله بن عبد الباري الأهدل من كتابه السيف البتار على من يوالي الكفار قال في ص 21- " قال السائل

: وكذلك قوم في بلاد الإسلام من المسلمين يدعون بأنهم من رعية النصارى ، ويرضون بذلك ، ويفرحون به فما تقولون في إيمانهم ، ومن الجملة أنهم يتخذون لسفنههم بيارق ، وهي تسمى الرايات ، مثل رايات النصارى ، إعلاما منهم بأنهم من رعيته .

الجواب : والله سبحانه المسؤول أن يحفظ علينا دين الإسلام ، إن هؤلاء قوم قد أشربوا حب النصارى في قلوبهم واستحضروا عظمة ملكهم ، ووصولتهم ، ولاحظوا توفر الدنيا بأيديهم المتي هي حظهم من الدنيا والآخرة ، وقصروا نظرهم إلى عمارة الدنيا ، وجمعها ، وأن النصارى أقوم لحفظها ، ورعايتها فإن كان القوم المذكورون جهالاً ، يعتقدون رفعة دين الإسلام ، وعلوه على جميع الأديان وأن أحكامه أقوم الأحكام ، وليس في قلوبهم مع ذلك تعظيم الكفر ، وأربابه ، فهم باقون على أحكام الإسلام ، لكنهم فساق مرتكبون لخطب كبير ، يجب تعزيرهم عليه ، وتأديبهم وتنكيلهم ، وإن كانوا علماء بأحكام الإسلام ، و مع ذلك صدر عنهم ما ذكر فيستتابوا ، فإن رجعوا عن ذلك وتابوا إلى الله تعالى ، وإلا فهم مارقون ، فإن اعتقدوا تعظيم الكفر ، ارتدوا ، وجرى عليه أحكام المرتدين ، وظاهر الآيات

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

التي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت الاحتلال الإسلامي، وقد كانت هذه الحملة تعتبر من أهم الحروب الصليبية التي شهدها العالم، وقد كانت لها تداعيات كبيرة على التاريخ العالمي، وقد كانت من أهم أسباب سقوط الخلافة العباسية في بغداد، وقد كانت من أهم أسباب نشأة الدولة المملوكية في مصر، وقد كانت من أهم أسباب سقوط الخلافة العثمانية في إسطنبول، وقد كانت من أهم أسباب نشأة الدولة العثمانية في إسطنبول، وقد كانت من أهم أسباب سقوط الخلافة العثمانية في إسطنبول، وقد كانت من أهم أسباب نشأة الدولة العثمانية في إسطنبول.

التي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت الاحتلال الإسلامي، وقد كانت هذه الحملة تعتبر من أهم الحروب الصليبية التي شهدها العالم، وقد كانت لها تداعيات كبيرة على التاريخ العالمي، وقد كانت من أهم أسباب سقوط الخلافة العباسية في بغداد، وقد كانت من أهم أسباب نشأة الدولة المملوكية في مصر، وقد كانت من أهم أسباب سقوط الخلافة العثمانية في إسطنبول، وقد كانت من أهم أسباب نشأة الدولة العثمانية في إسطنبول.

فأجاب : أما من يمدحهم فإنه فاسق ، عاص

مرتكب لكبيرة ، يجب عليه التوبة منها والندم عليها ، هذا إذا كان مدحه لذات الكفار من غير ملاحظة صفة الكفر التي فيهم ، فإن مدحهم من حيث صفة الكفر فهو كافر ، كأنه مدح الكفر الذي ذمته جميع الشرائع ، وقد حذر الرسول ﷺ

عن مدح الكفار من غير ملاحظة صفة الكفر التي فيهم ، فإن مدحهم من حيث صفة الكفر فهو كافر ، كأنه مدح الكفر الذي ذمته جميع الشرائع ، وقد حذر الرسول ﷺ عن مدح الكفار من غير ملاحظة صفة الكفر التي فيهم ، فإن مدحهم من حيث صفة الكفر فهو كافر ، كأنه مدح الكفر الذي ذمته جميع الشرائع ، وقد حذر الرسول ﷺ عن مدح الكفار من غير ملاحظة صفة الكفر التي فيهم ، فإن مدحهم من حيث صفة الكفر فهو كافر ، كأنه مدح الكفر الذي ذمته جميع الشرائع ، وقد حذر الرسول ﷺ

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

...
...
... !

" () -/...
...
...
- ...
... - ...
... - ...
..."

()
" ...
... : ...
...
...
" ...
... () ...
...
...
...
...
...
...
..."

الملك " ريتشارد (الأول) ملك إنجلترا ، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيث الأولى ملكة فرنسا ، كان قد أعلن في عام 1198م أن الحرب الصليبية الجديدة هي في الحقيقة حرب صليبية ، وأن الغرض من هذه الحرب هو استعادة بيت المقدس من أيدي المسلمين .

الملك " ريتشارد (الأول) ملك إنجلترا ، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيث الأولى ملكة فرنسا ، كان قد أعلن في عام 1198م أن الحرب الصليبية الجديدة هي في الحقيقة حرب صليبية ، وأن الغرض من هذه الحرب هو استعادة بيت المقدس من أيدي المسلمين .

الملك " ريتشارد (الأول) ملك إنجلترا ، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيث الأولى ملكة فرنسا ، كان قد أعلن في عام 1198م أن الحرب الصليبية الجديدة هي في الحقيقة حرب صليبية ، وأن الغرض من هذه الحرب هو استعادة بيت المقدس من أيدي المسلمين .

الملك " ريتشارد (الأول) ملك إنجلترا ، الذي كان قد تزوج من الملكة إيزابيث الأولى ملكة فرنسا ، كان قد أعلن في عام 1198م أن الحرب الصليبية الجديدة هي في الحقيقة حرب صليبية ، وأن الغرض من هذه الحرب هو استعادة بيت المقدس من أيدي المسلمين .

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

إن الحقيقة التاريخية التي لا يمكن إنكارها هي أن الحملة الصليبية الأولى كانت مدفوعة بالديناميكية الدينية والسياسية التي سادت في أوروبا الغربية في القرن الحادي عشر. كانت الرغبة في استعادة الأراضي المقدسة في الشرق الأوسط، وخاصة القدس، هي القوة الدافعة الرئيسية وراء هذه الحملة. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت الرغبة في التوسع الإقليمي والسياسي للكنيسة الكاثوليكية في دفع هذه الحملة.

يا خيل الله اركبي لقد بدأت الحرب الصليبية
إن الكفار مهما لبسوا على المسلمين
وسمّوا أفعالهم بأسماء مغايرة لمعتقداتهم إلا أن
تغيير الأسماء لا يغير من الحقائق شيئاً ، وهم
الذي أخبر الله عنهم بقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذَتِ الْأُمَّمُورُ
الْقَدِيمَةُ لِيَلْبِسُوا صِفَتَكُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُوا
هَؤُلَاءِ مِثْلُكُمْ وَلَكِنْ لَا تَأْتِيكُمُ الْحُكْمُ
مِنَ اللَّهِ بِمَا تَسْمَوْنَ لَهُمْ وَلَكِنْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ
السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذَتِ الْأُمَّمُورُ الْقَدِيمَةُ
لِيَلْبِسُوا صِفَتَكُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُوا
هَؤُلَاءِ مِثْلُكُمْ وَلَكِنْ لَا تَأْتِيكُمُ الْحُكْمُ
مِنَ اللَّهِ بِمَا تَسْمَوْنَ لَهُمْ وَلَكِنْ بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ﴿

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ
السُّبُلَ الَّتِي اتَّخَذَتِ الْأُمَّمُورُ الْقَدِيمَةُ
لِيَلْبِسُوا صِفَتَكُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَيَقُولُوا
هَؤُلَاءِ مِثْلُكُمْ وَلَكِنْ لَا تَأْتِيكُمُ الْحُكْمُ
مِنَ اللَّهِ بِمَا تَسْمَوْنَ لَهُمْ وَلَكِنْ بِمَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ﴿

"This crusade, this war on terrorism, is going"
" to take a long time

... " ...
" ... , ...
" ...
...
...
...
...
...

...
(...)
" ...
... , ...
...
... ..
... , ...
... " ...

...
...
...
"NIGHTLINE"
ABC ... (...)

الذي كان يهدف إلى القضاء على الإسلام في الشرق الأوسط. " :
:الذي كان يهدف إلى القضاء على الإسلام في الشرق الأوسط

أولا : أن الصليبيين في الحقيقة قد هزموا في تلك الحروب على يد صلاح الدين ، وليس من المناسب التذكير بهزيمة في وقت نحن في أمس الحاجة فيه إلى النصر.

ثانيا : هذا المصطلح "الحروب الصليبية" سوف يثير وبشكل كبير حلفاؤنا من المسلمين الذين نحن في أمس الحاجة إليهم في معركتنا الوشيكة مع الإرهاب .

وينقل الشيخ سفر الحوالي في كتابه كشف الغمة عن علماء الأمة خطط الصليبيين للسيطرة على منطقة الخليج وحقول النفط ، ومن ضمن ما نقل أيضاً حرص الغرب على حرب الإسلام واعتباره الخطر الأكبر عليهم في العالم الثالث ، وأنقل من كلامه بعض المقتطفات التي نقلها عن الصليبيين ذات الطابع الهجومي يقول في ص 32 - " والواقع إن جوهر القضية في هذه التحالفات قديمها وحديثها واحد وهو أن مصلحة الغرب تقتضي تناسي خلافاته الداخلية والتوحيد لمقاومة الخطر الخارجي الذي يَعدُّ الإسلام رأس الحربة فيه ، فقد تحالفت أوروبا المتناحرة ضد الدولة العثمانية فيما سُمي (الحلف المقدس) كما

ظلت تركيا -رغم إنها دولة أوروبية من جهة الموقع- خارج الاتفاقيات الدولية الأوروبية إلى عهد قريب لسبب واحد هو أنها مسلمة ، ومنذ أسابيع فقط سُئل الرئيس التركي-أوزال- عن سبب عدم قبول تركيا عضواً في الوحدة الأوروبية رغم أنها عضو في حلف الناتو - فأجاب بأن السبب هو أن الغرب لا يزال ينظر إلى تركيا باعتبارها دولة إسلامية !!.

إن الحرب العالمية الأولى انتهت كما هو معلوم بالنقاط الأربعة عشر للرئيس الأمريكي "ولسُن" التي أصبحت أساس مبدأ عصبة الأمم ، والتي بمقتضاها اتفق الغرب على وضع العالم الإسلامي تحت الوصاية الدولية أي تحت السيطرة الغربية، مع أن الأجزاء المهمة منه كانت قد وضعت من قبل تحت سيطرة الغرب باسم "الحماية" ومنها عدن والكويت ومشيخات الخليج وقيام الحرب العالمية الثانية انهارت عصبة الأمم كما انهارت القوة الاستعمارية التقليدية وبرزت قوتان جديدتان هما أمريكا وروسيا وكان وفاق المنتصرين فيها المتمثل في مؤتمر -يالطه- وفي التحكم في العالم من خلال الهيئة الدولية الجديدة "هيئة الأمم المتحدة" إذ احتفظ الطواغيت الكبار بحق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي كما يسمى!!..

وقال في ص 35- " وفي عدد آخر بتاريخ 21/12/1410هـ يقول كاتب آخر هو مدير المركز العربي لبحوث- التنمية والمستقبل بالقاهرة عن تحديات أوروبا:-

" يتزايد القلق في أوروبا الغربية وجنوب أوروبا بشكل خاص وفرنسا تحديداً من تطور يطلقون عليه المد الإسلامي، وتطور آخر يسمونه التغيير الديمغرافي والتطوران حادثان في شمال أفريقيا " .

ويقول في ص 37- " وفي هذا المسار نشرت مجلة البلاغ الإسلامية الكويتية في 16 ذي الحجة 1410هـ أي قبل الغزو بحوالي 25 يوماً مقالاً مؤثراً بعنوان : هل انتهت الحروب الصليبية ؟ .

قالت فيه: اليوم تتوالى الأخبار التي يخيل للسامع أنها ليست إلا بيانات عسكرية في معركة طاحنة تدور رحاها بصمت عجيب. وتعرضت فيه للفكرة التي طرحت في الغرب ونشرت عنها الفايينشال تايمز وهي: إقامة عمود دفاعي أوروبي ضد العالم الإسلامي .!

بل نشرت الصحافة الأمريكية أن دول البلقان مثل اليونان وبلغاريا قد تصبح (دول

مواجهة في أوروبا ضد انتشار التطرف الإسلامي).

وأذرت صحافة أمريكا عدوها النووي "الاتحاد السوفيتي" باحتمال وقوع الأسلحة الذرية في الجمهوريات الإسلامية السوفيتية في أيدي متطرفين مسلمين وأن ذلك يعتبر تهديداً خاصاً للبشرية والعالم المتمدين .

وقالت: إن المتطرف يأتي من الصحراء والمبدع يأتي من الغابات وربما كان هذا هو الفارق الأكبر بين الشرق والغرب.

وقد علق المحامي الأمريكي الذي أورد هذه النصوص بعنوان "إعلام أمريكا وخطر المسلمين" قائلاً بالترويج لخطر المسلمين لا بالنسبة إلى الدول الغربية فحسب بل حتى إلى الاتحاد السوفيتي يرى المرء تقارباً بين مصالح الأعداء القدامى الذين كانوا يشتبكون في الحرب الباردة، ويُحتمل أن تتردد القضية الجديدة عن الخطر الإسلامي على العالم المتمدين أكثر فأكثر في المستقبل .

ونقل الشيخ أيضاً ص 37- " وفي الوقت نفسه جرى الإعلان أيضاً عن وظيفة جديدة للمخابرات الأمريكية في ظل الوافق (وهي قديمة في الواقع) فقد أذاعت هيئة الإذاعة

البريطانية في برنامج عالم الظهيرة في أواخر
ذي القعدة الماضي ما نصه تقريباً:
" إن الجهد الرئيسي للمخابرات الأمريكية
الذي كان منصباً لمراقبة إمبراطورية الشر
-يعني الاتحاد السوفيتي- سيتجه أساساً لمراقبة
الجماعات الأصولية في العالم الإسلامي ووضع
العقبات والعراقيل أمامها."
وأذاعت تعليقاً لصحيفة الفايننشال تايمز
قالت فيه:

إذا كانت أمريكا تشجع الاتجاهات
الديمقراطية في شرق أوروبا ودول العالم
الثالث فإنه يجب عليها ألا تشجع تلك الاتجاهات
في العالم الإسلامي لأنها بذلك تدفع -دون أن
تدري- بالأصوليين إلى تسلّم زمام السلطة في
ذلك العالم!!!

وفي أثناء الإعلانات والشعارات المعسولة
عن السلام العالمي القريب وحرية الشعوب في
الحرية والاستقلال والديمقراطية... الخ. فجر
الرئيس الفرنسي ميتران قبلة صليبية مذهلة
حين قال: إذا نجح الأصوليون في حكم الجزائر
فسوف أتدخل عسكرياً كما تدخل بوش في
بنما!!

والواقع أن مثار الذهول ليس مجرد تهديد
بالتدخل فقد تدخلت فرنسا فعلاً في دول كثيرة

منها (زائير ووسط أفريقيا وساحل العاج وتشاد والجابون) ولكنه في الجراءة على إعلان بعض مخططات الغرب السرية وإشهار الحرب الصليبية الذي يزيد الصحوة الإسلامية اشتعالاً، ومن هنا كان تراجع ميتران الحاد في موقفه إلا أن ذلك لم يمنعه من التصريح بأن (الانتفاضة الفلسطينية خطر يهدد المنطقة كلها بوباء التطرف).

وفي غمرة هذه الإعلانات والتصريحات التي اجتاحت الإعلام الغربي في الشهور الأخيرة جاء الحديث المكشوف للأمير حسن ولي عهد الأردن ، لصحيفة نيويورك تايمز الذي قال فيه: " إنه ينبغي إجراء محادثات بين المعتدلين العرب والإسرائيليين لأن الخطر الحقيقي للسلام يكمن في تنامي الأصوليين. وقال: إن العدو الحقيقي هو تصاعد الأصوليين والتطرف حيث المتطرفون اليهود من جهة والمد الإسلامي الذي يؤثر على السياسات الممتدة من عبر أفغانستان ولبنان وشمال أفريقيا، وقال: يتصاعد نشاط المتطرفين في الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة " .

وعن إسرائيل والصحوة الإسلامية يقول نيكسون في كتابه نصر بلا حرب " وفي الشرق

الأوسط نرى صراع العرب ضد اليهود يتطور إلى نزاع بين الأصوليين الإسلاميين من جانب وإسرائيل والدول العربية المعتدلة من جانب آخر. وما لم تتغلب هذه الأمم على خلافاتها وتتعترف بأنها تواجه تهديداً أشد خطراً ... ص 284- أي كما قال ولي عهد الأردن.

ونقل الشيخ في ص 42- عن كتاب نكسون نصر بلا حرب قوله " وفي العالم الإسلامي من المغرب إلى إندونيسيا تخلف الأصولية الإسلامية محل الشيوعية باعتبارها الأداة الأساسية للتغيير العنيف... ص 307 .

وقال نيكسون : إن الثوريين الشيوعيين والإسلاميين أعداء إيديولوجيين يتبنون هدفاً مشتركاً: الرغبة في الحصول على السلطة بأي وسيلة ضرورية بغية فرض سيطرة دكتاتورية تقوم على مُثلهم التي لا تحتمل، ولن تحقق أي من الثورتين حياة أفضل للشعوب في العالم الثالث.

بل سيجعلون الأمور أسوأ، لكن إحداهما أو الأخرى، ستسود ما لم يضع الغرب سياسة موحدة لمواجهة الأبعاد الاقتصادية والروحية على حد سواء للصراع الدائر الآن في العالم الثالث.

إن رياح التغيير في العالم الثالث تكتسب قوة العاصفة، ونحن لا نستطيع إيقافها لكننا نستطيع أن نساعد في تغيير اتجاهها... ص 307

ونقل الشيخ في ص 77- عن أحد محللي السياسة الأمريكية قوله " في مقابلة له في قناة (CNN) تعليقا على دعوة صدام للجهاد قال : " نحن لا نخاف من جيوش صدام وإنما نخشى من الأصوليين في الجزيرة العربية والجزائر ومصر ". أه كلام الشيخ سفر حفظه الله .
وأنقل هنا مقالات لبعض ساسة الغرب ورجال الدين فيها قديماً وحديثاً وهي تدل على أن الغرب بجميع اتجاهاته يعد العدة لحرب صليبية تجهز على الإسلام بزعمهم ، وفكرة الحرب الصليبية أو كما يسمونها الحرب بين قوى (الخير والشر) أو بين قوى (الظلام والنور) أو بين (العدالة والظلم) كل هذه الأسماء التي يستخدمها الأمريكيون وقادة دول التحالف ضد الإسلام لم تكن عبارات جديدة بل هي عبارات أصولية قديمة بالنسبة لهم مستقاة من كتبهم ومن نبوتهم الخرافية و متأصلة في الفكر الغربي المتطرف ، والمعركة التي يقودها الآن هم الإنجلييون العسكريون ، أو المتطرفون البروتوستانت .

يقول خفير سولانا أمين عام حلف شمال الأطلسي سابقاً في اجتماع للحلف عام 1412هـ بعد سقوط الاتحاد السوفيتي " بعد انتهاء الحرب والباردة وسقوط العدو الأحمر يجب علي دول حلف شمال الأطلسي ودول أوروبا جميعاً أن تتناسى خلافاتها فيما بينها وترفع أنظارها من علي أقدامها لتنظر إلى الأمام لتبصر عدواً متربصاً بها يجب أن تتحد لمواجهة وهو الأصولية الإسلامية " .

يقول جلادستون رئيس وزراء بريطانيا سابقاً موصياً بإبعاد الناس عن دينهم تمهيداً للحرب الصليبية " ما دام هذا القرآن موجوداً في أيدي المسلمين فلن تستطيع أوروبا السيطرة على الشرق " .

ويقول ألبر مشادور " من يدري ربما يعود اليوم الذي تصبح فيه بلاد الغرب مهددة بالمسلمين يهبطون إليها من السماء لغزو العالم مرة ثانية ، وفي الوقت المناسب " .

ويقول القس لورانس براون داعياً إلى تفريق الأمة " إذا اتحد المسلمون في إمبراطورية عربية أمكن أن يصبحوا لعنة على العالم وخطراً أو أمكن أن يصبحوا أيضاً نعمة له

، أما إذا بقوا متفرقين فإنهم يظلون حينئذ بلا وزن ولا تأثير
ويقول أرنولد توينبي " إن الوحدة الإسلامية نائمة لكن يجب أن نضع في حسابنا أن النائم قد يستيقظ " .
ويقول المستشرق الأمريكي وك سميث الخبير بشئون باكستان " إذا أعطي المسلمون الحرية في العالم الإسلامي ، وعاشوا في ظل أنظمة ديمقراطية فإن الإسلام ينتصر في هذه البلاد ، وبالديكتاتوريات وحدها يمكن الحيلولة بين الشعوب الإسلامية ودينها " .
ويقول لاكوست وزير المستعمرات الفرنسي عام 1962م " ماذا أصنع إذا كان القرآن أقوى من فرنسا " .
ويقول هانوتو وزير خارجية فرنسا سابقاً محذراً من الإسلام وداعياً إلى حربه " لا يوجد مكان على سطح الأرض إلا واجتاز الإسلام حدوده وانتشر فيه فهو الدين الوحيد الذي يميل الناس إلى اعتناقه بشدة تفوق أي دين آخر " .
ويقول سالازار " إن الخطر الحقيقي على حضارتنا هو الذي يمكن أن يحدثه المسلمون حين يغيرون نظام العالم " ويقول " إن الخطر الحقيقي الذي يهددنا مباشراً وعنيفاً هو الخطر

الإسلامي ، فالمسلمون عالم مستقل كل الاستقلال عن عالمنا الغربي ، فهم يملكون تراثهم الروحي الخاص بهم ، ويتمتعون بحضارة تاريخية ذات أصالة فهم جديرون أن يقيموا قواعد عالم جديد دون حاجة إلى إذابة شخصيتهم الحضارية والروحية في الحضارة الغربية " .

وحرص الرئيس الروسي الأرتذوكسي بوتين على تحريك هذه النزعة الصليبية ضد الإسلام في آخر اجتماع له أمام دول الكومنولث من عام 1421هـ " إن الأصولية الإسلامية هي الخطر الوحيد الذي يهدد العالم المتحضر اليوم وهي الخطر الوحيد الذي يهدد نظام الأمن والسلم العالميين ، والأصوليون لهم نفوذ ويسعون إلى إقامة دولة موحدة تمتد من الفلبين إلى كوسوفو ، وينطلقون من أفغانستان التي تعتبر قاعدة لتحركاتهم ، فإذا لم ينهض العالم لموجهتها فإنها ستحقق أهدافها ، وروسيا تحتاج إلى دعم عالمي لمكافحة الأصولية في شمال القوقاز " .

إن طبول الحرب الصليبية منذ زمن بعيد وهي تفرع ، بل إن الجيوش الصليبية تتحرك وتنسق فيما بينها منذ زمن لخوض هذه الحرب ،

وقد جاء الوقت المناسب كما قال بوش لتوجيه ضربة قاتلة للإرهاب .

ومن أجل أن الغرب الآن يعد لحرب صليبية فقد تحرك بابا الفتيكان قاتله الله ليقوم بزيارة للدول المجاورة لأفغانستان ليحشد التأييد لهذه الحرب الصليبية ، فقد زار كزاخستان في تاريخ 6/7/1422هـ الذي أعلن رئيسها نزار بييف وتعهد أثناء لقائه مع البابا أنه على استعداد لمشاركة الولايات المتحدة مطلقاً بكل ما تريده وقال في خطابه " إن الكلمات لا تفي دعماً للولايات المتحدة في حربها ضد الإرهاب ، بل إننا سنبرهن ذلك بالعمل ونحن على استعداد لتقديم أي عمل تريده الولايات المتحدة " هذا بعد إقناع البابا له بالمشاركة ، وسيزور البابا إرمينيا بعد ذلك ، وربما عدداً من دول المنطقة لحشد الصليبيين للحرب، كل ذلك لتعبئة أنصار الصليب لهذه الحرب التي يعدونها أكبر حملة صليبية على الإسلام .

فأين علماء المسلمين لم يزوروا أفغانستان ، ولم يزوروا باكستان لتعبئة الأمة للجهاد ؟ لم يشدوا على أيدي المجاهدين ؟ لم يدخلوا مع المجاهدين في خندق واحد ؟ بل أقل ما يطلب منهم أن يقال أين الفتاوى التي تصف

هذه حرب أنها حرب صليبية ؟ وأين الفتاوى التي تنادي بأن الجهاد فرض عين على كل مسلم قادر على المشاركة فيها ضد الشيطان وحزبه ؟ أين المتعالمين يوم هبوا زرافات ووحداناً ليدافعوا عن أصنام بوذا وزاروا أفغانستان من أجل التوسط لثني الإمارة الإسلامية عن هدم الأصنام ؟ يا من دافعتم عن الأصنام أما أن لكم أن تدافعوا عن أهل التوحيد ؟ أما أن لعقيدتكم أن يتحرك فيها معنى الولاء والبراء ؟ أم أن الأصنام أهم عندكم من التوحيد وأهله ؟ يا حسرة على العباد رؤوسهم يدافعون عن الأصنام وينكصون عن الدفاع عن الدين وأهله ؟ إنا لا نطالبكم أن تكونوا مجاهدين وتحملوا السلاح ، ولكن نطالبكم أن تكونوا مثل بابا الفاتيكان للنصارى ، فتحشدوا المسلمين لهذه الحرب الفاصلة ؟

الذين يدافعون عن الأصنام وينكصون عن الدفاع عن الدين وأهله ؟ إنا لا نطالبكم أن تكونوا مجاهدين وتحملوا السلاح ، ولكن نطالبكم أن تكونوا مثل بابا الفاتيكان للنصارى ، فتحشدوا المسلمين لهذه الحرب الفاصلة ؟

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت قد فقدت في الحملات الصليبية الأولى. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت قد فقدت في الحملات الصليبية الأولى.

"...".

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءًا من سياسة التوسيع الإقليمي التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت قد فقدت في الحملات الصليبية الأولى.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

وقد كانت الحرب الصليبية الجديدة هي حرباً صليبيةً جديدةً، حيث كانت تستهدف الشرق الأوسط، وخصوصاً فلسطين، التي كانت تحت الحكم العثماني. وقد كانت هذه الحرب تهدف إلى استعادة القدس والشرق الأوسط من يد المسلمين، والعودة إلى المسيحية. وقد كانت هذه الحرب جزءاً من حركة الصليبية التي كانت موجودة منذ القرن الحادي عشر، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من يد المسلمين. وقد كانت هذه الحرب جزءاً من حركة الصليبية التي كانت موجودة منذ القرن الحادي عشر، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من يد المسلمين.

وقد كانت هذه الحرب جزءاً من حركة الصليبية التي كانت موجودة منذ القرن الحادي عشر، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من يد المسلمين. وقد كانت هذه الحرب جزءاً من حركة الصليبية التي كانت موجودة منذ القرن الحادي عشر، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من يد المسلمين. وقد كانت هذه الحرب جزءاً من حركة الصليبية التي كانت موجودة منذ القرن الحادي عشر، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من يد المسلمين.

وقد كانت هذه الحرب جزءاً من حركة الصليبية التي كانت موجودة منذ القرن الحادي عشر، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من يد المسلمين. وقد كانت هذه الحرب جزءاً من حركة الصليبية التي كانت موجودة منذ القرن الحادي عشر، والتي كانت تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة من يد المسلمين.

مصر ، والحركة الإسلامية في أوزبكستان ،
وعصبة الأنصار في لبنان ، والجماعة السلفية
للدعوة والقتال في الجزائر ، والجماعة
الإسلامية في ليبيا ، والاتحاد الإسلامي في
الصومال ، وجيش عدن أبين الإسلامي في
اليمن " .

والأشخاص هم " أسامه بن لادن ، ومحمد
عاطف ، وسيف العدل ، والشيخ سعيد ، وأبو
حفص الموريتاني ، وابن الشيخ الليبي ، وأبو
زبيدة ، وعبد الهادي العراقي ، وأيمن الظواهري
، وثروت صلاح شحاته ، وطارق أنور السيد أحمد
، ومحمد صلاح " .

والمنظمات الإغاثية هي " مكتب الخدمات
/ الكفاح ، ومنظمة وفاء الإنسانية ، و الرشيد
ترست ، و مأمون دركز انالي " .
فالدفعة الأولى من الأهداف الأمريكية
الستين تُعلن بكل وضوح أن الحرب صليبية ضد
الإسلام ، فهم لم يدرجوا أي جماعة أو منظمة
غير إسلامية سنية ، بل ولا غير جهادية ،
فالمرحلة الأولى من حربهم هذه ضرب
المنظمات الحركات الجهادية وتصفية هؤلاء
الأشخاص الذين يعدون من قادة المجاهدين ،
وربما يعلنون بعد ذلك عن بقية أهدافهم الستين

ويدرج عليها جمع من العلماء والشركات الخاصة والهيئات الإغاثية الأخرى والقائمة طويلة ولن تنتهي حتى يجتثوا الإسلام من جذوره ، ويخسئون والله غالب على أمره .

فمن قال إن تسليم أسامه بن لادن سيجنب الأمة هذه الحرب هو مغفل لا يفهم طبيعة الحرب ، الهدف ليس أسامه بن لادن وحده الهدف أوسع وأشمل من ذلك ، الهدف هو الإسلام والجهاد خاصة ، الأهداف الستين كانت معدة منذ سنوات وكانوا يعملون ليل نهار لتصفيتها ، ولكن العمل كان في الخفاء أما وقد رزقهم الله تلك الضربات التي أفقدتهم عقولهم وكشروا بسببها عن أنبياهم فقد أعلنوا أهدافهم ، والمغفل الذي يظن أن هذه الأهداف الستين وربما تصبح مائتين ، المغفل الذي يظن أنها عينت من قبل أمريكا بعد الضربات مباشرة ، الإعلان عن استهداف ستين هدفاً كان من قبل وزير الدفاع الأمريكي في ثاني يوم من الضربات ، و لا يمكن لهم خلال يوم واحد أو نصف يوم أن يحددوا تلك الأهداف ، فالأهداف كان يحضر لضربها مسبقاً ولكن الحمد لله فقد كشف الله كيدهم فهل يعي المغفلون حجم الحرب ويفيقوا ليقدموا دماءهم لهذا الدين؟! نتمنى ذلك قريباً .

إن إعلان الحرب الصليبية على الإسلام و المسلمين ، لم يكن زلة لسان لجورج بوش الابن ، فقد زل لسانه بما في قلبه و قلب إدارته الأمريكية ، وهذا هو معتقد (البروتستانت) وهو التحضير لمعركة (هرمجدون) بحرب عالمية تفني ثلث البشرية كما يزعمون ، وكما يقول الدكتور برهان غليون فإن وزير الدفاع الأمريكي قدم أطروحة لوزارة الدفاع قبل تعيينه وزيراً رسم فيها سيناريو الحرب بين قوى الخير والشر والتي ستؤدي إلى معركة هرمجدون ، فالحرب الصليبية المعاصرة بدأت فعلاً بالتأييد المطلق لإسرائيل و التحالف معها منذ عقود ، ثم بالحملة العسكرية على الخليج و العراق ، و حصار ليبيا و السودان.. و الضربات العسكرية على الخليج و العراق التي بدأت منذ 11 عاماً تحت شعار تحرير الكويت ، كانت هي الموجة العسكرية الأساسية التي أحكمت قبضتها على العالم الإسلامي .

لذلك فإن أمريكا لن تتسامح يوماً مع أي نظام إسلامي مستقل عن هيمنتها ، و بالتالي فإن شعار "الحملة الصليبية" الذي أعلنه بوش يعكس بدقة الاتجاه المسيطر على العقل والمعتقد الأمريكي ، و أن ضرب جبال

أفغانستان بالصواريخ بلا شك سيتوسع ليشمل أهدافاً أكثر وقد أعلنوا عن ستين هدفاً منها ، وحددوا سبعة وعشرين ، كل ذلك لتركيح الأمة الإسلامية ، إنها اليوم قد بدأت الحرب المقدسة ضد الحرب الصليبية .

وبما أن الحرب القادمة قد بانت ملامحها واتضح أنها حرب صليبية تدار من الكنيسة ، وقد أوشك الصليبيون على شن حملتهم العسكرية ضد الإسلام والمسلمين ، لذا فليعلم كل مسلم أن كل من وقف في صف الصليبيين أنه مرتد خارج عن الإسلام سواءً كان فرداً أو جماعة أو حاكماً عسكرياً أو مدنياً ، وأنه يجب على المسلمين معاملته معاملة المرتد الذي يستتاب فإن تاب وإلا قتل ، وكل حاكم يساعد الصليبيين ضد المسلمين فإنه مرتد يجب على المسلمين خلعهم ، والمساعدة الموجبة للردة إما أن تكون عسكرية بالسلاح والعتاد أو استخدام الأجواء والأراضي الإسلامية لهذه الحملة ، أو مساعدات مالية أو معنوية بالتأييد والإعلام أو الضغط على المسلمين ليحققوا مطالب الصليبيين لينهزموا في هذا الحرب ، ونحذر الأفراد العسكريين الذين ستستخدمهم القوات الأمريكية في هذه الحرب كما استخدمتهم في

من أجل تحقيق أهدافها، فإن الكنيسة اللاتينية استخدمت كل الوسائل الممكنة، بما في ذلك العنف والسياسة المachiavellian، لتحقيق أهدافها. لقد كانت القوة الحقيقية وراء الحملات الصليبية الجديدة، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ اللاتيني في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، والتي كانت تعتبر مهد المسيح. لقد كانت الكنيسة اللاتينية تتخلى عن مبادئها الإنسانية في مواجهة أهدافها السياسية والعسكرية. لقد كانت الكنيسة اللاتينية تستخدم العنف والسياسة المachiavellian لتحقيق أهدافها، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ اللاتيني في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، والتي كانت تعتبر مهد المسيح. لقد كانت الكنيسة اللاتينية تتخلى عن مبادئها الإنسانية في مواجهة أهدافها السياسية والعسكرية. لقد كانت الكنيسة اللاتينية تستخدم العنف والسياسة المachiavellian لتحقيق أهدافها، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ اللاتيني في الشرق الأوسط، وخاصة في فلسطين، والتي كانت تعتبر مهد المسيح.

منذ أن بدأ الصليبيون حملاتهم في الشرق الأوسط، كان هدفهم الرئيسي هو السيطرة على الأراضي المقدسة، وخاصة القدس. وقد تم تحقيق هذا الهدف في عام 1099م. ومع ذلك، فإن الحروب الصليبية لم تكن مجرد حروب دينية، بل كانت أيضًا حروبًا اقتصادية وسياسية. فقد سعى الصليبيون إلى توسيع نفوذهم في الشرق الأوسط، وذلك من أجل السيطرة على طرق التجارة البحرية والبرية. كما سعى البابا في ذلك الوقت إلى تعزيز نفوذه في أوروبا، وذلك من خلال دعم الحملات الصليبية. وقد استمر الصراع بين الصليبيين والمسلمين حتى عام 1291م، عندما سقطت القدس في أيدي المسلمين.

منذ ذلك الحين، أصبح الصراع بين الصليبيين والمسلمين جزءًا من التاريخ المشترك للشعوب التي تعيش في الشرق الأوسط. وقد استلهم العديد من الروايات والقصص الشعبية هذا الصراع، مما جعله جزءًا من التراث الثقافي للشعوب التي تعيش في المنطقة. وقد استمر الصراع بين الصليبيين والمسلمين حتى عام 1291م، عندما سقطت القدس في أيدي المسلمين.

منذ أن بدأ الصليبيون حملاتهم في الشرق الأوسط، كان هدفهم الرئيسي هو السيطرة على الأراضي المقدسة، وخاصة القدس. وقد تم تحقيق هذا الهدف في عام 1099م. ومع ذلك، فإن الحروب الصليبية لم تكن مجرد حروب دينية، بل كانت أيضًا حروبًا اقتصادية وسياسية. فقد سعى الصليبيون إلى توسيع نفوذهم في الشرق الأوسط، وذلك من أجل السيطرة على طرق التجارة البحرية والبرية. كما سعى البابا في ذلك الوقت إلى تعزيز نفوذه في أوروبا، وذلك من خلال دعم الحملات الصليبية. وقد استمر الصراع بين الصليبيين والمسلمين حتى عام 1291م، عندما سقطت القدس في أيدي المسلمين.

التي كانت تسمى "الحرب الصليبية الجديدة". وقد كانت هذه الحرب تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت السيطرة الإسلامية. وقد استمرت هذه الحرب حتى القرن العشرين. وقد كانت هذه الحرب واحدة من أكثر الحروب الدموية في التاريخ.

وقد كانت هذه الحرب واحدة من أكثر الحروب الدموية في التاريخ. وقد استمرت هذه الحرب حتى القرن العشرين. وقد كانت هذه الحرب تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت السيطرة الإسلامية. وقد استمرت هذه الحرب حتى القرن العشرين. وقد كانت هذه الحرب واحدة من أكثر الحروب الدموية في التاريخ.

حكم الجهاد اليوم علي المسلمين
 لقد أجمع العلماء على أن الكفار إذا دخلوا
 بلاد الإسلام فإن الجهاد يصبح فرض عين لا يجوز
 التخلف عنه بعد أن كان فرض كفاية ، وقد نقل
 ذلك الإجماع كل الفقهاء من جميع المذاهب ،
 وقد دخل العدو بلاد الإسلام منذ قرون إلا أننا
 نؤكد على ذلك الحكم اليوم لأن الحرب الصليبية
 القادمة ستكون حرباً ضروساً شاملة تحتاج إلى
 الأمة جميعاً .

فمن الأحناف: قال الكاساني في بدائع
 الصنائع 7/97 " فأما إذا عم النفير بأن هجم

تلك البلدة عن القيام بعدوهم وكان على من قاربهم وجاورهم أن يخرجوا - قتلوا أو كثروا - على حسب مالزم أهل تلك البلدة حتى يعلموا أن فيهم طاقة على القيام بهم ومدافعهم ، وكذلك كل من علم بضعفهم عن عدوهم وعلم أنه يدركهم ويمكنه غياثهم ، لزمه أيضاً الخروج إليهم ، فالمسلمون كلهم يد على من سواهم ، حتى إذا قام بدفع العدو أهل الناحية التي نزل العدو عليها واحتل بها سقط الفرض عن الآخرين ، ولو قارب العدو دار الإسلام ولم يدخلها لزمهم أيضاً الخروج " .

ومن المالكية أيضاً : قال القرطبي في تفسيره 8/151 " إذا تعين الجهاد بغلبة العدو على قطر من الأقطار أو بحلولة بالعُقر ، فإذا كان ذلك وجب على جميع أهل تلك الدار أن ينفروا ويخرجوا إليه خفافاً وثقالاً ، شباباً وشيوخاً ، كل على قدر طاقته ، من كان له أب بغير إذنه ومن لا أب له ، ولا يتخلف أحد يقدر على الخروج ، من مُقل أو مكثر ، فإن عجز أهل تلك البلدة عن القيام بعدوهم ، كان على من قاربهم وجاورهم أن يخرجوا على حسب ما لزم أهل تلك البلدة ، حتى يعلموا أن فيهم طاقة على القيام بهم ومدافعهم ، وكذلك كل من علم

بضعفهم عن عدوهم وعلم أنه يدركهم ويمكنه غيائهم ، لزمه أيضاً الخروج إليهم ، فالمسلمون كلهم يد على من سواهم ، حتى إذا قام بدفع العدو أهل الناحية التي نزل العدو عليها واحتل بها ، سقط الفرض عن الآخرين ، ولو قارب العدو دار الإسلام ولم يدخلوها لزمهم أيضاً الخروج إليه ، حتى يظهر دين الله وتحمي البيضة وتحفظ الحوزة ويخزي العدو ، ولا خلاف في هذا " .

ومن الشافعية : قال النووي في شرحه على صحيح مسلم 8/63 " قال أصحابنا : الجهاد اليوم فرض كفاية إلا أن ينزل الكفار ببلد المسلمين فيتعين عليهم الجهاد ، فإن لم يكن في أهل ذلك البلد كفاية وجب على من يليهم تميم الكفاية " .

ومن الحنابلة : قال شيخ الإسلام بن تيمية في الفتاوى الكبرى (الاختيارات) 4/520 " وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين فواجب إجماعاً ، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه ، فلا يشترط له شرط بل يدفع بحسب الإمكان وقد نص على ذلك العلماء أصحابنا وغيرهم " وقال " وإذا دخل العدو بلاد الإسلام فلا ريب أنه يجب دفعه على الأقرب فالأقرب ، إذ بلاد الإسلام كلها بمنزلة البلدة

الواحدة ، وأنه يجب النفير إليه بلا إذن والد ولا غريم ونصوص أحمد صريحة بهذا " .
قلت : وقد دخل العدو ديارنا منذ قرون ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وهذا الحكم مجمع عليه ومن أراد الاستزادة فليرجع إلى حاشية الدسوقي على الشرح الكبير 2/174 ، ومغني المحتاج حاشية ابن عابدين 3/337 ، ومغني المحتاج للشربيني 4/209 والأم للشافعي 4/170 ، والشرح الكبير للدردير 2/174 ، والمغني لابن قدامة 10/389 و 9/147 ، و مشاريع الأشواق إلى مصارع العشاق لابن النحاس 1/101 ، والتاج والإكليل 4/539 ، ونهاية المحتاج 8/58 وجميع كتب الفقه والحديث مطبقة على ذكر هذا الحكم ولا خلاف في ذلك .

ورحم الله الشيخ أحمد شاكر فقد كتب بياناً للمسلمين في زمانه يحث المسلمين على جهاد الإنجليز والفرنسيين ، إلا أننا بحاجة إلى مثل ذلك البيان ، قال الشيخ أحمد شاكر في كتابه كلمة حق ص 126- تحت عنوان (بيان إلى الأمة المصرية خاصة وإلى الأمة العربية والإسلامية عامة) " " أما وقد استبان الأمر بيننا وبين أعدائنا من الإنجليز وأحلافهم ، استبان لأبناء

الأعداء منا ، الذي ارتضعوا لبانهم ، ولعبيد
الأعداء منا ، الذي أسلموا إليهم عقولهم
ومقادهم ، ولم نكن نحن الذين نشأنا على
الفطرة الإسلامية الصحيحة في شك من توقع
ما كان ومن توقع أشد منه مما سيكون! .
أما وقد استبان الأمر ، أما وقد أعلنت الأمة
المصرية كلها رأيها وإرادتها ، أما وقد أعلن الأزهر
رأيه الصحيح في معاملة الأعداء ونصرتهم :-
فإن الواجب أن يعرف المسلمون القواعد
الصحيحة في شرعة الله ، في أحكام القتال وما
يتعلق به ، معرفة واضحة يستطيع معها كل واحد
تقريباً أن يفرق بين العدو وغير العدو ، وأن
يعرف ما يجوز له في القتال وما لا يجوز ، وما
يجب عليه وما يحرم ، حتى يكون عمل المسلم
في الجهاد عملاً صحيحاً سليماً ، خالصاً لوجه
الله وحده إن انتصر انتصر مسلماً ، له أجر
المجاهد في الدنيا والآخرة ، وإن قُتل قُتل
شهيداً .

إن الإنجليز أعلنوها على المسلمين في
مصر حرباً سافرةً غادرةً ، حرب عدوان
واستعلاء ، أعلنوها على المسلمين في السودان
حرباً مقنعة مغلقة بغلاف المصلحة للسودان
وأهله ، مزوقة بحلية الحكم الذاتي الذي خدع به
المصريون من قبل .

وقد رأينا ما يصنع الإنجليز في منطقة قناة السويس وما يقاربها من البلاد ، من قتل المدنيين الآمنين ، والغدر بالنساء والأطفال ، والعدوان على رجال الأمن ورجال القضاء حتى لا يكاد ينجو من عدوانهم صغير أو كبير .

فأعلنوا بذلك عداؤهم صريحاً واضحاً ، لا لبس فيه ولا مجاملة ولا مداورة ، فصارت بذلك دماؤهم وأموالهم حلالاً للمسلمين ، يجب على كل مسلم في أي بقعة من بقاع الأرض أن يحاربهم وأن يقاتلهم حيثما وجدوا - مدنيين كانوا أو عسكريين - فكلهم عدو ، وكلهم محارب مقاتل ، وقد استمرؤا الغدر والعدوان ، حتى إن نساءهم وفتياتهم ليطلقون النار من النوافذ والشرفات ، في الاسماعلية والسويس وبور سعيد ، على المارين المسالمين ، دون وجل أو حياء ، وهم قوم جناء ، يفرون حيث يجدون القوي المناضل ، ويستأسدون حيث يجدون الرخو الضعيف ، فلا يجوز لمسلم أن يُستضعف أمامهم أو يريهم جانب اللين والعفو .

العدوان على المدنيين الآمنين ، والغدر بالنساء والأطفال ، والعدوان على رجال الأمن ورجال القضاء حتى لا يكاد ينجو من عدوانهم صغير أو كبير .

فأعلنوا بذلك عداؤهم صريحاً واضحاً ، لا لبس فيه ولا مجاملة ولا مداورة ، فصارت بذلك دماؤهم وأموالهم حلالاً للمسلمين ، يجب على كل مسلم في أي بقعة من بقاع الأرض أن يحاربهم وأن يقاتلهم حيثما وجدوا - مدنيين كانوا أو عسكريين - فكلهم عدو ، وكلهم محارب مقاتل ، وقد استمرؤا الغدر والعدوان ، حتى إن نساءهم وفتياتهم ليطلقون النار من النوافذ والشرفات ، في الاسماعلية والسويس وبور سعيد ، على المارين المسالمين ، دون وجل أو حياء ، وهم قوم جناء ، يفرون حيث يجدون القوي المناضل ، ويستأسدون حيث يجدون الرخو الضعيف ، فلا يجوز لمسلم أن يُستضعف أمامهم أو يريهم جانب اللين والعفو .

... في عام 1099م، تمكن الصليبيون من دخول القدس، مما أثار غضب المسلمين. في عام 1187م، تمكن صلاح الدين الأيوبي من استعادة القدس من الصليبيين. في عام 1291م، تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين. في عام 1517م، تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين.

... في عام 1099م، تمكن الصليبيون من دخول القدس، مما أثار غضب المسلمين.

... في عام 1187م، تمكن صلاح الدين الأيوبي من استعادة القدس من الصليبيين.

... في عام 1291م، تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين.

... في عام 1517م، تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين.

... في عام 1099م، تمكن الصليبيون من دخول القدس، مما أثار غضب المسلمين. في عام 1187م، تمكن صلاح الدين الأيوبي من استعادة القدس من الصليبيين. في عام 1291م، تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين. في عام 1517م، تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين.

... في عام 1099م، تمكن الصليبيون من دخول القدس، مما أثار غضب المسلمين. في عام 1187م، تمكن صلاح الدين الأيوبي من استعادة القدس من الصليبيين. في عام 1291م، تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين. في عام 1517م، تمكن المسلمون من استعادة القدس من الصليبيين.

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في روما، والتي كانت تهدف إلى توسيع النفوذ المسيحي في الشرق الأوسط.

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة.

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

إنَّ الحروب الصليبية لم تكن مجرد حروب دينية، بل كانت حروباً اقتصادية وسياسية أيضاً. فقد سعى الأوروبيون إلى السيطرة على طرق التجارة البعيدة في الشرق الأوسط، والتي كانت تسيطر عليها القوى الإسلامية. كما سعى البابا إلى توسيع نفوذه في الشرق الأوسط، وذلك من خلال إنشاء مملكة صليبية جديدة. وقد كانت الحروب الصليبية ناجحة في البداية، حيث تم إنشاء مملكة صليبية في الشرق الأوسط. ولكن سرعان ما بدأت القوى الإسلامية تتعافى من الهزات التي لحقت بها، وبدأت تهاجم الممتلكات الصليبية مرة أخرى. وقد انتهت الحروب الصليبية في النهاية بالفشل، حيث تم استعادة السيطرة على الشرق الأوسط من قبل القوى الإسلامية.

وبإمكان كل مسلم أن يكون له دور في الحرب وذلك من خلال السبل التالية على سبيل المثال لا الحصر :-

أولاً : الدعاء للمسلمين في أفغانستان في الصلوات بالقنوت وفي السجود وفي الأسحار وفي كل مواطن الإجابة ، بأن يحفظهم الله من كل سوء وأن ينجيهم من كل شر وأن يلفظ بهم ويحفظ لهم أرواحهم ويستر عوراتهم ، وأن يجعل تدبير الكافرين تدميراً لهم.

ثانياً : إصدار الفتاوى من علماء الأمة جميعاً يحذرون فيها أمريكا ودول التحالف بأن لا تكرر حماقتها ضد المسلمين العزل في أفغانستان وذلك بضربهم أو زعزعة أمنهم .

ثالثاً : إصدار الفتاوى من علماء الأمة جميعاً موجهة للمسلمين بوجوب النفير للدفاع عن الشعب الأفغاني المسلم في حال تعرضه لضربات ظالمة .

رابعاً : إصدار الفتاوى من علماء الأمة جميعاً موجهة للمسلمين خاصة في باكستان وطاجكستان وأوزبكستان وإيران والهند ودول الجوار بأنهم هم أول من يجب عليهم حمل السلاح والدفاع عن المسلمين في أفغانستان .

خامساً : إبلاغ الولايات المتحدة ودول التحالف من خلال المظاهرات العارمة في كل

الأقطار الإسلامية والعالمية ، وبغيرها من السبل الدبلوماسية ، بأن أي اعتداء على مسلم أفغاني واحد يعد اعتداءً على المسلمين جميعاً في كل مكان .

سادساً : محاولة الإضرار بالمصالح الغربية في الدول الإسلامية وذلك بالمقاطعة الاقتصادية الشاملة ، حتى تكف عن حملتها ضد المسلمين .
سابعاً : يجب تحريك جميع الهيئات الإغاثية الإسلامية عاجلاً إلى باكستان لتكون قريبة من مكان الحدث للتخفيف من الكارثة المحتملة لا قدر الله ضد المسلمين .

ثامناً : يجب جمع التبرعات المادية والعينية من غذاء وكساء ودواء لإخواننا المسلمين الأفغان ، والعمل فيها بفتوى شيخ الإسلام كما جاء في الفتاوى الكبرى 4/519 قال " ولذلك قلت لو ضاق المال عن إطعام جيع والجهاد الذي يتضرر بتركه قدمنا الجهاد وإن مات الجيع كما في مسألة التترس وأولى ، فإن هناك نقتلهم بفعلنا وهنا يموتون بفعل الله " .

تاسعاً : يجب أن يساهم كل مسلم بماله لتمويل هذه الحرب وذلك باستقطاع جزء من دخله بشكل دائم حتى ينصر الله الإسلام والمسلمين ، وكما قال شيخ الإسلام في الفتاوى

الكبرى 4/519 " ومن عجز عن الجهاد ببدنه
وقدر على الجهاد بماله وجب عليه الجهاد بماله
وهو نص أحمد " ثم قال " فيجب على
الموسرين النفقة في سبيل الله وعلى هذا
فيجب على النساء الجهاد في أموالهن إن كان
فيها فضل وكذلك في أموال الصغار إذا احتيج
إليها كما تجب النفقات والزكاة " وقال " فأما
إذا هجم العدو فلا يبقى للخلاف وجه - أي
الخلاف في مصارف الزكاة - فإن دفع ضررهم
عن الدين والنفس والحرمة واجب إجماعاً " .
عاشراً : يجب استعداد جميع الأطباء
الرسميين وغير الرسميين وذلك بالتنسيق مع
المستشفيات الباكستانية أو الهيئات الإغاثية
للنزول إلى الميدان فور الحاجة لهم .
الحادي عشر : يجب نفي أهل الخبرة
والمعرفة من كوادر عسكرية وإدارية والعلماء
وطلبة العلم والشباب ليقودوا المعركة فإننا
ننصر بالصالحين .
الثاني عشر : يجب تعبئة الأمة جميعها من
خلال الكتاب والشريط والخطب والمجالس
وعلى الشبكة الإلكترونية بأن الأمة الإسلامية
توشك أن تدخل حرباً ضد أعنف حملة صليبية

تستهدف المسلمين ، لذا لا بد لها من أن ترمي بثقلها لتكسب المعركة .

الثالث عشر : مناصحة كل من تباكى علي موت الصليبيين ووقف معهم سواءً كان فقيهاً أو حاكماً أو عسكرياً أو مدنياً ، فأعانة الصليبيين بأي نوع من الإعانة سواءً كانت مادية أو معنوية أو قولية ضد المسلمين ، تعد مظاهرة ناقضة للإسلام لا يصلح معها إيمان .

هذه بعض السبل التي نوصي بها ونعلقها في رقاب العلماء والدعاة وشباب الأمة وتجارها ، واعلموا أن الوقوف مع المسلمين في كل مكان ليس مهمة أشخاص دون آخرين إنما هو مهمة كل مسلم قادر على غياث المسلمين .

أياها المسلمون جميعاً :
لا شك أنكم تتابعون بكل عناية واهتمام
الحملة الصليبية السافرة المتي تقودها الولايات
المتحدة الأمريكية بدعم دولي من بريطانيا
ودول أوروبا النصرانية ، وحلف شمال الأطلسي
وروسيا والدول الشيوعية السابقة ومن انضم
إليهم من ملل الكفر والمرتدين وخبالة
المسلمين، يجيشون الجيوش ، ويحزبون
الأحزاب ضد الإمارة الإسلامية في أفغانستان
لتحقيق أهداف أعلنوا عنها، في مقدمتها
الإطاحة بالحكومة الإسلامية في أفغانستان،
والقضاء على ما يسمونه (قواعد الإرهاب) .

ولا شك أنكم تدركون أن الأسباب التي
يدعي هؤلاء أنها وراء حملتهم الصليبية هذه
ليست إلا مجرد ذريعة لتحقيق أهداف مبيته
عندهم ، أخبرنا الله سبحانه وتعالى عنها في
كتابه العزيز حيث قال: ﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾
﴿ ... ﴾

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في جميع أنحاء العالم. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة هي التي مهدت الطريق للحرب العالمية الأولى.

والآن، بعد مرور قرن على انتهاء الحرب العالمية الأولى، نجد أن العالم قد أصبح أكثر من ذي قبل، حيث أصبحت الحروب والصراعات تتوالى دون توقف. وهذا هو الواقع الذي نعيشه اليوم، وهو واقع يدعو إلى التساؤل عن أسبابه ونتائجه.

أيها المسلمون في العالم : إن السؤال الآن لم يعد حول ما إذا كانت العمليات التي تمت ضد أمريكا صواباً أم خطأ ، فالذي حصل حصل ، أيده من أيده وعارضه من عارضه.

إن السؤال المطروح الآن هو: ما هو واجب الأمة الإسلامية تجاه هذه الحملة الصليبية الجديدة على أفغانستان؟!.

وما هو حكم من يتولى هؤلاء الصليبيين ويقف إلى جانبهم بأي نوع من أنواع المدعم والمساندة ؟ .

إن مما أجمعت عليه الأمة الإسلامية واتفق عليه الأئمة أنه في مثل هذه الحال المتي نحن فيها اليوم يصبح الجهاد ضد هؤلاء الغزاة فرض عين على كل مسلم ، لا إذن لوالد على ولده ، ولا لسيد

عندما نشأ هذا الكيان الذي أصبح يعرف باسم "الجمهورية الإسلامية الإيرانية" بعد الثورة في عام 1979، كان العالم كله يتوقع أن يكون هذا النظام منفتحاً وديمقراطياً، ولكن ما حدث كان مفاجئاً. فقد بدأ النظام يحد من الحريات الشخصية والسياسية، ويخضع المواطنين لرقابة صارمة. كما بدأ يفتخر بالانتماء إلى "التنظيم الإسلامي" الذي كان يُعتبر من قبله منظمة إرهابية. هذا التناقض بين الخطاب والواقع جعل الغرب يراقب النظام بشك كبير.

في عام 1980، اندلعت الحرب العراقية الإيرانية، وهي حرب طويلة الأمد وأقرب ما تكونت من حرب صليبية جديدة. كان النظام الإيراني يفتخر بالدور الذي لعبه في هذه الحرب، ويستخدمها كذريعة لتعزيز موقفه الديني والسياسي. كما بدأ يفتخر بالانتماء إلى "التنظيم الإسلامي" الذي كان يُعتبر من قبله منظمة إرهابية. هذا التناقض بين الخطاب والواقع جعل الغرب يراقب النظام بشك كبير.

في عام 1980، اندلعت الحرب العراقية الإيرانية، وهي حرب طويلة الأمد وأقرب ما تكونت من حرب صليبية جديدة. كان النظام الإيراني يفتخر بالدور الذي لعبه في هذه الحرب، ويستخدمها كذريعة لتعزيز موقفه الديني والسياسي. كما بدأ يفتخر بالانتماء إلى "التنظيم الإسلامي" الذي كان يُعتبر من قبله منظمة إرهابية. هذا التناقض بين الخطاب والواقع جعل الغرب يراقب النظام بشك كبير.

في عام 1980، اندلعت الحرب العراقية الإيرانية، وهي حرب طويلة الأمد وأقرب ما تكونت من حرب صليبية جديدة. كان النظام الإيراني يفتخر بالدور الذي لعبه في هذه الحرب، ويستخدمها كذريعة لتعزيز موقفه الديني والسياسي. كما بدأ يفتخر بالانتماء إلى "التنظيم الإسلامي" الذي كان يُعتبر من قبله منظمة إرهابية. هذا التناقض بين الخطاب والواقع جعل الغرب يراقب النظام بشك كبير.

ويا أيها التجار وأصحاب الأموال :

إن واجبكم الأول هو الإنفاق في سبيل الله تعالى، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انصِبُوا سُبُلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ مِنْ حَرْثِكُمْ لَا يُغْنِي عَنْكُمْ كَنْزُكُمْ ۚ وَأَنْتُمْ سَأَلْتُمْ بِغَيْرِ الْإِسْلَامِ الْبُلْدَ الْمَعْرُوفَةَ ۚ ﴾ [البقرة: 267].

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في كل مكان. وقد كان هذا هو الهدف الرئيسي للحروب الصليبية الجديدة، والتي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في كل مكان. وقد كان هذا هو الهدف الرئيسي للحروب الصليبية الجديدة، والتي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في كل مكان.

ويا شباب الإسلام :
إن واجبكم الأول هو الجهاد والاستعداد
والضغط على الزناد، فقد قال تعالى :
الذين آمنوا وخرجوا مهاجرتهم إلى الله ولقائه
ولم يجدوا الكفرة مبغضين إليه .

ويا أيها المسلمون في كل مكان :
إن رسول الله (ﷺ) :
الجهاد هو الدين (ﷺ : الدين كله جهاد)
والجهاد هو الدين (ﷺ : الدين كله جهاد) .

فهذا الحديث قسم الناس إلى ثلاث طوائف :
1- الطائفة المنصورة : وهم أهل الإسلام
القائمون به المقاتلون عليه.
2 - الطائفة المخالفة : وهم اليهود والنصارى
وأهل الكفر والردة وخبالة المسلمين.
3 - الطائفة المخذلة : وهم من قعد عن
نصرة الطائفة المسلمة وزين ذلك للناس .
وليس هنالك طائفة أخرى ، فلينظر كل
مسلم من أي هذه الطوائف هو .
وفي هذا الحديث أيضاً أن هذه الطائفة
المنصورة لا يضرها من خالفها من المشركين ،

ولا من خذلها ممن ينتسبون للإسلام ، فهي
منصورة لا محالة.

ونحن على يقين من هذا النصر الذي وعدنا
الله به في كتابه ، وعلى لسان رسوله ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ .

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ .

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
(ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ)
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ .

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ .

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم استيلاء الصليبيين على القدس.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم استيلاء الصليبيين على القدس.

وقد كانت هذه الحملة هي البداية الحقيقية للحرب الصليبية الجديدة. وقد استمرت هذه الحملة حتى عام 1099م، عندما تم استيلاء الصليبيين على القدس.

فيا أيها المسلمون :

ثقوا بنصر الله تعالى الذي وعدكم به .. إن الله لا يخلف الميعاد .

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من السياسة الخارجية للبابا في ذلك الوقت.

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..

حقيقة الحرب الصليبية الجديدة

التي كانت تهدف إلى السيطرة على الشرق الأوسط، وخاصة القدس، من قبل القوى الصليبية الأوروبية. كانت هذه الحملات جزءًا من صراع ديني وسياسي استمر لقرون. كانت القوى الصليبية تتنافس على السيطرة على المشرق، وخاصة القدس، من قبل القوى الإسلامية. كانت هذه الحملات جزءًا من صراع ديني وسياسي استمر لقرون. كانت القوى الصليبية تتنافس على السيطرة على المشرق، وخاصة القدس، من قبل القوى الإسلامية. كانت هذه الحملات جزءًا من صراع ديني وسياسي استمر لقرون.

كانت الحملات الصليبية تهدف إلى السيطرة على الشرق الأوسط، وخاصة القدس، من قبل القوى الصليبية الأوروبية. كانت هذه الحملات جزءًا من صراع ديني وسياسي استمر لقرون. كانت القوى الصليبية تتنافس على السيطرة على المشرق، وخاصة القدس، من قبل القوى الإسلامية. كانت هذه الحملات جزءًا من صراع ديني وسياسي استمر لقرون.

كانت الحملات الصليبية تهدف إلى السيطرة على الشرق الأوسط، وخاصة القدس، من قبل القوى الصليبية الأوروبية. كانت هذه الحملات جزءًا من صراع ديني وسياسي استمر لقرون. كانت القوى الصليبية تتنافس على السيطرة على المشرق، وخاصة القدس، من قبل القوى الإسلامية. كانت هذه الحملات جزءًا من صراع ديني وسياسي استمر لقرون.

التي كانت تهدف إلى القضاء على الإسلام في شبه الجزيرة العربية والشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسعية التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسعية التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسعية التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسعية التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسعية التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة تهدف إلى استعادة الأراضي المقدسة التي كانت تحت سيطرة المسلمين في الشرق الأوسط. وقد كانت هذه الحملات الصليبية الجديدة جزءاً من سياسة التوسعية التي انتهجتها القوى الأوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

التي كانت تهدف إلى القضاء على المسيحية في الشرق الأوسط، وقد تم تنفيذها من قبل الصليبيين الذين وصلوا إلى المنطقة في القرن الحادي عشر.

وكانت هذه الحملة هي واحدة من سلسلة من الحملات الصليبية التي استمرت لعدة قرون، وقد تسببت في مقتل الملايين من المسلمين والمسيحيين.

وهذه رسالة من الشيخ أسامة بن لادن إلى الشعب الباكستاني بعد مظاهرات يوم الجمعة 3/7/1422هـ التي قتلت فيها القوات الباكستاني بعض المتظاهرين .

قال " إن الله سبحانه وتعالى قد بعث في كل أمة نبيًا رسلًا، وقد بعث في هذه الأمة محمدًا صلى الله عليه وسلم، وقد بعث في هذه الأمة أيضًا أسامة بن لادن، وقد بعث في هذه الأمة أيضًا أسامة بن لادن، وقد بعث في هذه الأمة أيضًا أسامة بن لادن .

والله أعلم بالصواب، والحمد لله رب العالمين .

والله أعلم بالصواب، والحمد لله رب العالمين .

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

ما كان لي من أميريكيين
 ما كان لي من أميريكيين ما كان لي من أميريكيين
 ما كان لي من أميريكيين ما كان لي من أميريكيين
 ما كان لي من أميريكيين ما كان لي من أميريكيين .
 ما كان لي من أميريكيين ما كان لي من أميريكيين
 ما كان لي من أميريكيين ما كان لي من أميريكيين
 ما كان لي من أميريكيين ما كان لي من أميريكيين / ما كان لي من أميريكيين
 ما كان لي من أميريكيين .

ومحت بقايا عفتي أمريكا
 صنمٌ كبيرٌ إنه أمريكا
 واللفظ في جبروته أمريكا
 من يؤس كل شعوبنا أمريكا
 ضمنت لنا الإنقاذ من أمريكا
 فسمعت من موسكو هنا أمريكا

بك لا بروسيا ولا أمريكا
 أنياب أفعى رأسها أمريكا
 حصن الزجاج فإنه أمريكا
 تخزي بها إبليس مع أمريكا
 والعقل أن ترجو رضى أمريكا
 أهوى إذا كوت لكم أمريكا
 أنا لا نجوت إذا نجت أمريكا
 يحكي لكم أرناط عن أمريكا
 ثاروا لكي يرموك في أمريكا

في كاب ديفد قد زنت بكرامتي
 فرعون هذا العصر ربُّ مدع
 قارون هذا العصر في خيلائه
 ليرون هذا العصر يحصن متعة
 وسمعت روسيا تناديننا وقد
 فهرعت أجلو الحق من
 مذياعها
 فجزيت نحوك يا بني مؤملاً
 لا.. ليسار ولليمين فإنها
 فاقصف ودمر بالحجارة واخترق
 ارجم فإن الرجـم خير عبادة
 يدعونك المجنون يا طفل الفدا
 جنوا شباب الجيل جنوا إنني
 أكرم بجيل صاح عند هجومه
 ميعادنا حطين يرابو لكي
 ميعادنا اليرموك فارقب فتية

الخاتمة

وختاماً فإنني لا أجد قولاً أخاطب به المتخاذلين والمنهزمين من أبناء الأمة ، إلا ما قاله ابن الجوزي للمسلمين عندما دهمت الحرب الصليبية الثانية أرض المسلمين ودخل الصليبيون أطراف بلاد المسلمين فخاطب الناس بقول بليغ نحن اليوم بأمس الحاجة إلى تلك الخطبة وأنا أنقلها لمطابقتها لواقعنا .

خطب ابن الجوزي رحمه الله الناس أيام الغزو الصليبي لدير المسلمين في الجامع الأموي بدمشق فقال " أيها الناس مالكم نسيتم دينكم وتركتم عزتكم وقعدتم عن نصر الله فلم ينصركم ، حسبتم أن العزة للمشرك وقد جعل الله العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ، يا ويحكم أما يؤلمكم ويشجي نفوسكم مرأى عدو الله وعدوكم يخطر على أرضكم التي سقاها بالدماء أبأؤكم ، يذلكم ويستعبدكم وأنتم كنتم سادت الدنيا ، أما يهز قلوبكم وينمي حماستكم مرأى إخواناً لكم قد أحاط بهم العدو وسامهم ألوان الخسف ، أفتأكلون وتشربون وتتعمون بلذائذ الحياة وإخوانكم هناك يتسرلون اللهب ويخوضون النار وينامون على الجمر ؟!! .

يا أيها الناس إنها قد دارت رحى الحرب ونادى منادي الجهاد وتفتحت أبواب السماء ،

فإن لم تكونوا من فرسان الحرب فافسحوا الطريق للنساء يدرن رجاها ، واذهبوا فخذوا المجامر والمكاحل يا نساءً بعمائم ولحي .
أو لا ؟ .

فإلى الخيول وهاكم لجمها وقيودها .
يا ناس أتدرون مما صنعت هذه اللجم والقيود ؟

لقد صنعها النساء من شعورهن لأنهن لا يملكن شيئاً غيرها ، هذه والله ضفائر المخدرات لم تكن تبصرها عين الشمس صيانة وحفظاً ، قطعنها لأن تاريخ الحب قد انتهى ، وابتدأ تاريخ الحرب المقدسة ، الحرب في سبيل الله ثم في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض .

فإذا لم تقدرُوا على الخيل تقيدونها فخذوها فاجعلوها ذوائب لكم وظفائر إنها من شعور النساء ، ألم يبق في نفوسكم شعور ؟ .

وألقى اللجم من فوق المنبر على رؤوس الناس وصرخ : ميدي يا عمد المسجد وانقضي يا رجوم وتحرقى يا قلوب ألماً وكمداً ، لقد أضاع الرجال رجولتهم .

رحمك الله هذا قولك لمن بلغ ملكهم الأندلس وبلاط الشهداء ، فماذا ستقول لنا ؟
وبما ستصفنا لو رأيت حالنا اليوم ؟ .

والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه أجمعين .

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مقدمة الطبعة الثانية	2
2	إهداء لفضيلة الشيخ الدكتور الشهيد بإذن الله عبد الله عزام	5
3	ملخص الكتاب	7
4	المقدمة	26
5	مقال الدكتور محمد عباس وفيه ذكر بعض جرائم أمريكا	27
6	بعض صور التناقضات في منهج أصحاب الفضيلة	35
7	هل أمريكا دولة محاربة أم معاهدة ؟	38
8	مدخل البحث وبيان عصمة الدماء	42
9	الحالات التي يجوز فيها قتل المعصومين من الكفار	45
10	الحالة الأولى	46
11	الحالة الثانية	61
12	الحالة الثالثة	65
13	الحالة الرابعة	70
14	الحالة الخامسة	74
15	الحالة السادسة	76
16	الحالة السابعة	79
17	ما حكم قتل المسلمين الذين كانوا في مركز التجارة العالمي؟	82
18	بحث أوجه المصالح والمفاسد	92

	للعمليات	
94	ضوابط المصالح المرسله	19
103	الرد على المفسده الأولى	20
107	الرد على المفسده الثانية	21
109	الرد على المفسده الثالثة	22
116	الرد على المفسده الرابعة	23
119	الرد على المفسده الخامسة	24
123	حديث ابن ماجه الدال على حقيقة المصالح	25
127	بعض المصالح المادية من العمليات	26
138	إحذروا الردة عن الإسلام أيها الفقهاء	27
139	فتوى الشيخ أحمد شاكراً في حكم من أعان الإنجليز	28
147	فتوى الشيخ نظام الدين في هذه الأحداث	29
149	فتوى الشيخ سليمان بن ناصر العلوان في هذه الأحداث	30
152	معنى الولاء والبراء الذي مرغه أصحاب الفضيلة بالتراب	31
168	معنى مظاهره الكفار التي جهلها أصحاب الفضيلة	32
178	الرد على من احتج بحديث حاطب بأن المظاهره ليست كفراً	33
181	بعض الفتاوى المخزية لأصحاب الفضيلة	34
189	نصيحة للمسلمين الذين يسكنون ديار الكفار	35
200	يا خيل الله اركبي لقد بدأت الحرب الصليبية	36

200	بعض أقوال قادة الصليبيين لحرب الإسلام	37
216	الأهداف الإسلامية التي حددتها الحرب الصليبية	38
224	حكم الجهاد اليوم على المسلمين	39
228	دعوة لمراجعة المنهج	40
237	ما هي سبل الجهاد على كل مسلم ؟	41
241	خطاب أمير المؤمنين محمد عمر في استنصار الأمة والعلماء	42
249	خطاب آخر لأمير المؤمنين إلى الأمة والشعب الأفغاني	43
256	الشيخ أسامة بن لادن للشعب الباكستاني في هذه الأحداث	44
258	قصيدة عن أمريكا	45
259	الخاتمة وفيها خطبة ابن الجوزي يحض فيها على الجهاد	46